Misk مسك
مؤسسة محمد بن سلمان
Mohammed Bin Salman Foundation

منتدى مسك العالمي 2025

تقرير المنجزات

بإبداع الشباب
Created by YOUth

نوفمبر 20-19

#منتدى_مسك_العالمي

www.miskglobalforum.com

جدول المحتويات

منتدى مسك العالمي:
تاريخ حافل بالإنجازات في مجال تمكين الشباب 06

نبذة عن منتدى مسك العالمي 2025:
#بإبداع الشباب، قيادة التغيير على أرض الواقع 13

تجربة منتدى مسك العالمي 2025:
مساحات تفاعلية تنبض بالإبداع 35

إضاءات من جلسات المنتدى:
أصداء الحوارات التي صنعت التغيير في أروقة المنتدى 69

منجزات منتدى مسك العالمي 2025:
بصمة شبابنا في التغيير: خارطة الطريق نحو تعزيز الأثر 231

تطلعات تتجاوز محاور منتدى مسك العالمي 2025:
المسار المستقبلي 253

”

نسعى من خلال مؤسسة محمد بن سلمان "مسك" إلى الأخذ بيد المبادرات والتشجيع على الإبداع، بما يضمن استدامتها ونموها للمساهمة في بناء العقل البشري.

“

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز

المؤسس، ورئيس مجلس الإدارة

منتـــدى مســـك العالمـــي

تاريخ حافل بالإنجازات في مجال
تمكين الشباب

مؤسسة مسك

خمسة عشر عامًا في مجال تمكين الشباب

انطلقت مؤسسة "مسك" في عام 2011 برؤية ملهمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، كمؤسسة غير ربحية تستهدف رعاية المواهب الشابة وصناعة القادة، وذلك إيمانًا بدورهم المحوري في رفعة المملكة وازدهارها.

تهدف المؤسسة إلى بناء مجتمع معرفي متكامل، من خلال برامج نوعية مدروسة وشراكات محلية ودولية راسخة في مسارين أساسيين هما: التعليم وريادة الأعمال، والثقافة والفنون الإبداعية، مع تعزيز هذه الجهود بمجالات العلوم والتقنية كركائز داعمة وممكنة.

الرؤية

إيجاد منظومة حيوية تمكّن المواهب السعودية الشابة من رسم مستقبل المملكة والعالم.

الرسالة

تحقيق الريادة في البرامج المبتكرة الموجهة للشباب ومؤسساته السعودية، لتمكين القادة ورواد الأعمال والعلماء من جيل المستقبل.

عام 2025.. محطة استثنائية في مسيرة منتدى مسك العالمي

شكّل عام 2025 نقطة فارقة في مسيرة المنتدى؛ إذ تحول من كونه مجرد حدث دوري ليصبح منصة دائمة تحتضن الحراك الشبابي على مدار العام.

نبذة عن منتـدى مسـك

#بإبداع الشباب
قيادة التغيير على أرض الواقع

رحلة إطلاق منتدى مسك العالمي 2025:

في كل عام، كان الشعار نبراسًا لأجندة شبابية طموحة تسعى إلى إحداث أثر ملموس وتغيير جذري عالمي

منذ انطلاقته الأولى عام 2016:

- أكثر من **195,000** مشارك في المنتدى
- **130** جنسية مختلفة
- أكثر من **130** شريكًا
- أكثر من **990** متحدثًا

2016
معًا: نصنع اقتصادًا قائمًا على المعرفة

بحث سبل تعزيز قدرات القادة الشباب على الابتكار في ظل اقتصاد معرفي قائم على تبادل الخبرات والمعلومات.

2017
قيادة مسار التغيير

الاهتمام بتزويد الشباب بالمهارات التي تعزز قدرتهم على مواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة والاستفادة منها .

2018
مهارات تواكب مستقبلنا

تسليط الضوء على ضرورة اكتساب مهارات الإبداع والتفكير النقدي، استعدادًا للتحولات المجتمعية المرتقبة.

2019
مفاهيم العمل بحلّة جديدة

دراسة الطبيعة المتغيرة للعمل ومختلف بيئاته، وإعداد الشباب للتوجهات والتحوّلات المستقبلية.

2020
الأثر المضاعف

مناقشة الأثر واسع النطاق للجهود الفردية خلال جائحة كورونا، بالتركيز على المبادرات الشبابية والتغيرات الإيجابية في المجتمع.

2022
مد الجسور عبر الأجيال

التأكيد على قيمة الحوار بين الأجيال ودوره في دفع عجلة التغيير المجتمعي وكسر القيود والحواجز.

2023
فكّر وأثّر: فكّر بإبداع، وأثّر الآن

التركيز على أهمية المواءمة بين عقليةَ الطموح وسرعة المبادرة من أجل تحويل الرؤى إلى واقع ملموس، وتمكين جيل اليوم من قيادة التحول وتطويع أدوات الحاضر لرسم ملامح المستقبل.

2024
من الشباب لأجل الشباب

الاحتفاء بقيمة تكاتف الشباب وأثره الفاعل، مبرزًا تعاون الشباب كمحرك رئيسي للتغيير الإيجابي.

2025
#بإبداع الشباب امتداد لـ شعار "من الشباب، لأجل الشباب"

الارتقاء بدور الشباب من الحضور إلى الابتكار، ليكونوا هم المحرك الفعلي لكافة أعمال المنتدى.

كلمة الافتتاح

كلمة الرئيس التنفيذي لمؤسسة مسك

لطالما كانت الكتابة من أعظم ما أبدعه الإنسان عبر القرون. فمن خلالها، عدنا للماضي وانطلقنا للمستقبل، وابتكرنا الأفكار، وأعجبنا بها وحلقنا في القصائد وعشنا في القصص. بدأنا في النقش على الحجر، ثم استخدمنا الريش للكتابة على الجلود، ثم أصبحت الريشة قلمًا، والجلود أوراقًا، بعدها تطورت التقنية، فالقلم اصبح لوحة مفاتيح والورق شاشةً، ثم خلف الشاشة أصبحت هناك خوارزمية تفكر بذكاء اصطناعي، لكن خلف كل شاشة، وخلف كل خوارزمية، هناك إنسان يتفكر ويبتكر. لأن الأدوات وحدها غير قادرة على الإبداع، فالإنسان وحده هو من يبتكر ويتساءل ويخترع.

أهلًا بكم في منتدى مسك العالمي. أهلًا بكم في مدينة الشباب والحالمين. أهلًا بكم في مدينة مسك. بدأ هذا المنتدى بغاية بسيطة ولكن نبيلة ألا وهي تمكين الشباب وإبراز القدوات وربطهم بالعالم. وفي كل عام، كان المنتدى يركز على جانب ما ليحقق هذه الغاية، حتى وصلنا إلى هذه اللحظة التي نركز فيها على عنصر الابداع. وبالحديث عن الإبداع أتساءل، ما هو الإبداع؟

في مسك، نرى الأمر بشكل مختلف؛ الأدوات تتغير دائمًا، لكن جوهر الإبداع ثابت وهو الإنسان. نحن أمام عصر جديد من الإبداع لا يتصارع فيه الإنسان مع التقنية، بل يتحد معها ليستلهم ويلهم. وهذا العام، اجتمع هنا 30 ألف شاب وشابة ليستمعوا إلى 300 متحدث من 80 دولة في 150 جلسة وورشة عمل في مختلف المجالات. لقد جاؤوا ليستمعوا إلى قدوات شبابية وبعد ذلك ينطلقوا ليكونوا هم القدوة لغيرهم.

شكرًا لكم.. ولتبدأ الرحلة.

الدكتور بدر البدر

الرئيس التنفيذي
لمؤسسة مسك

انطلق منتدى مســك العالمي 2025 ليجمع الشباب على منصة واحدة، ويمنحهم الأدوات والثقة للانطلاق، ويســهم في إعداد الجيل القادم من القادة الواعدين.

التمكين

في منتدى مسك العالمي، نمكّن الأجيال الشابة من بلورة أفكارهم وتحويلها إلى حلول مؤثرة، متسلّحين بما نوفره لهم من مهارات وأدوات وبما نفتحه لهم من آفاق في عالم الواقع.

55 ورشة عمل تخصصية زوّدت الشباب بأدوات ومسارات حقيقية تفتح لهم أبوابًا تتجاوز نطاق المنتدى

التواصل

في منتدى مسك العالمي، يتقاطع طموح الشباب مع قوة صُنّاع القرار، لتتحوّل الحوارات العابرة إلى شراكات راسخة وعلاقات ممتدة عبر الزمن.

18 اتفاقية تعاون في العديد من القطاعات

الحراك

في منتدى مسك العالمي، يتحوّل الإلهام إلى حراك؛ هنا، نفتح للشباب أبواب الفرص ليحوّلوا أفكارهم من مجرد رؤى إلى إنجازات ملموسة.

%50 من برنامج ومحتوى منتدى مسك العالمي 2025 شارك في تصميمه القادة الشباب

08 مبادرات شبابية انطلقت خلال منتدى مسك العالمي 2025

أثبت منتدى مسك العالمي 2025 أن قيادة الشباب للإبداع تعزّز لديهم الشعور بالمسؤولية وتسهم في بلورة الأولويات.

أكثر من **50** دولة

أكثر من **300** متحدث

أكثر من **120** جلسة

أكثر من **70** عدد جنسيات المتحدثين

منتدى مسك العالمي 2025 يتجاوز التوقعات

12,978
تحميل للتطبيق

أكثر من **8.6**
مشاهدات للبث المباشر

أكثر من **56.3 مليون**
مشاهدة

أكثر من **73.3 مليون**
عدد مرات الظهور

أكثر من **277 مليون**
عدد مرات الظهور الإعلامي

350
بيانًا صحفيًا

أكثر من **1.7 مليون**
تفاعل

أكثر من **29 مليون**
حجم الانتشار

26
مقابلة إعلامية

جسّد شعار منتدى مسك العالمي 2025 تحولاً جذريًا:

لم يعد الشباب مجرد مشاركين، بل باتوا اليوم المبدعين والقادة الذين يصيغون تجربة المنتدى بأيديهم.

كان الشباب هم المحرّك الرئيسي لجميع تفاصيل منتدى مسك العالمي؛ بدءًا من اختيار المتحدثين وصياغة الأجندة، وصولاً إلى إعدادها المبادرات والفعاليات وإطلاقها، متولّين زمام الرحلة من بزوغ الفكرة وحتى التنفيذ على أرض الواقع.

صُنّاع التجربة

لم تكن العناصر المادية والبصرية في منتدى مسك العالمي مجرد ديكور، بل كانت تجسيدًا لرؤية الشباب الذين صاغوا تفاصيل التجربة بأيديهم.

مصمّمو البرنامج

شارك الشباب في تصميم برنامج المنتدى ومحتواه، واختيار قائمة المتحدثين.

اللجنة الشبابية الاستشارية:
لمنتدى مسك

شاركت اللجنة الاستشارية الشبابية في تصميم برنامج منتدى مسك العالمي 2025.

15 قائدًا شابًا

08 دول

شارك 15 قائدًا شابًا من 8 دول في صياغة محتوى المنتدى وتصميم تجربته.

قادة النقاشات

لم يتوقف دور الشباب عند الحضور؛ بل تولّوا قيادة النقاشات في كل تفاصيلها، على خشبة المسرح، وفي كواليس الجلسات، وفي كل زوايا المنتدى.

183 متحدثًا شابًا

%59 من إجمالي المتحدثين من الشباب

%83 من إجمالي الحضور من الشباب

سعيًا لتحقيق أقصى درجات التأثير، بلور منتدى مسك العالمي 2025 رؤيته لمحوري "إبداع الشباب" و"التعاون مع الشباب" حول ست ركائز استراتيجية.

لم تكن هذه الركائز مجرد إطار لتواصل الشباب مع العالم، بل كانت النواة التي تشكّلت حولها جميع ملامح تجربة منتدى مسك العالمي 2025 بكل مستوياتها.

الريادة الاجتماعية

%25

من اجمالي الجلسات تناولت تفعيل دور الشباب في تطوير المشاريع الاجتماعية وتوسيع نطاقها، سعيًا لتحقيق أثر اجتماعي ملموس.

الاستدامة

%04

من اجمالي الجلسات كانت تهدف إلى تمكين الشباب من قيادة مبادرات المسؤولية البيئية من أجل بناء مستقبل أ فضل .

المشاركة العالمية

%20

من اجمالي الجلسات ركّزت على إلهام القيادات الشبابية في مجالات السياسات العامة والتعاون الدولي والتنمية الشاملة.

التقنيات الناشئة

%18

من إجمالي الجلسات ركّزت على تزويد الشباب بالمهارات والأدوات والعقلية اللازمة للابتكار والازدهار وسط وتيرة التطور التقني المتسارعة.

الرياضة وجودة الحياة

%15

من اجمالي الجلسات كانت مساحة لتحفيز الشباب على تعزيز صلابتهم النفسية واكتساب عادات صحية، انطلاقًا من رؤية استشرافية تضع صلابة الفرد وتوازنه فوق أي اعتبار لحظي.

الفنون والثقافة والصناعات الإبداعية

%18

من اجمالي الجلسات كانت مساحة للتعبير الإبداعي والاحتفاء بالهوية، لتربط خيوط السرديات الثقافية في نسيج إنساني واحد.

"العقل البشري قادر على صنع المعجزات؛ فمهما بلغنا في عصر الذكاء الاصطناعي، يبقى الشعف بالمعرفة والإبداع والمشاعر هي ما يحدّد المعنى الحقيقي للذكاء."

آريان شوكلا

يطلق عليه "الآلة الحاسبة البشرية"، وحامل ست أرقام قياسية في موسوعة غينيس

ثماني مبادرات شبابية رائدة أعادت رسم ملامح منتدى مسك العالمي 2025، ليتحوّل من حدث سنوي إلى منصة فاعلة تحتضن الحراك الشبابي على مدار العام.

1

اللجنة الشبابية الاستشارية:

لمنتدى مسك

لجنة استشارية شبابية عالمية، اختارت مؤسسة مسك أعضائها. جمعت هذه اللجنة بين نخبة من أبرز القادة الشباب من مختلف أنحاء العالم ليعملوا جنبًا إلى جنب على تصميم جلسات المنتدى وصياغة أجندته.

15
قائدًا شابًا

08
دولة

%50
من برنامج المنتدى شارك في تصميمه الشباب

2

20 مبادرة

لشباب تحت الـ 30

احتفى منتدى مسك العالمي 2025 بعشرين مبادرة مبتكرة قادها نخبة من المبدعين الشباب تحت سن الثلاثين.

415
أكثر من
طلب انضمام

17
دولة

20
مبادرة مبتكرة

15
شريكًا

ثماني مبادرات شبابية رائدة أعادت رسم ملامح منتدى مسك العالمي 2025، ليتحوّل من حدث سنوي إلى منصة فاعلة تحتضن الحراك الشبابي على مدار العام.

3
ندوات المنتدى الافتراضية

سلسلة من الندوات الافتراضية انعقدت على مدار العام، أسهمت في تزويد الشباب حول العالم بخلاصة خبرات المتخصصين ومهارات المستقبل.

أكثر من
2,450
عدد الحاضرين

03
ندوات
افتراضية

4
مجلس X

منصة حوار شبابية عالمية مستلهمة من روح المجلس السعودي، أسهمت في ابتكار حلول وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ.

202
عدد الحاضرين

05
جلسات عالمية
لمجلس X

تمت استضافتها في مؤسسات عالمية رائدة:

مؤسسة مسك الخيرية
جامعة ولاية بنسلفانيا
جامعة ملبورن
كلية لندن للأعمال
جامعة مينيسوتا

ثماني مبادرات شبابية رائدة أعادت رسم ملامح منتدى مسك العالمي 2025، ليتحوّل من حدث سنوي إلى منصة فاعلة تحتضن الحراك الشبابي على مدار العام.

5 الطاولة المستديرة للسياسات

بالتعاون مع إرنست ويونغ، مكّنت الطاولة المستديرة للسياسات القادة الشباب من صياغة مجموعة من التوصيات المبنية على أدلة في مجال السياسات العامة في إطار محور عام 2025 "بناء شباب مرن في عالم دائم التغير".

27
مشاركًا شابًا

17
دولة

6 مشروع الشباب: عبر الثقافات

مبادرة تم إطلاقها بالتعاون مع Global Shapers الرياض، جمعت القادة الشباب لابتكار حلول عملية وثقافية من خلال الحوارات المفتوحة والبرامج التدريبية التفاعلية مع نخبة من أبرز الخبراء.

أكثر من 30
دولة

أكثر من 20
خبيرًا إقليميًا وعالميًا

أكثر من 10
ساعات تدريب لكل مشارك

أكثر من 30
ساعات تدريب لكل مشارك

06
حلول ثقافية

ثماني مبادرات شبابية رائدة أعادت رسم ملامح منتدى مسك العالمي 2025، ليتحوّل من حدث سنوي إلى منصة فاعلة تحتضن الحراك الشبابي على مدار العام.

7 مبادرة وصل

على مدار أيام منتدى مسك العالمي في الرياض، تواصل الشباب السعودي مع أقرانهم من شتى بقاع الأرض، ما أسهم في بناء روابط متينة وتعزيز التفاهم بين الثقافات.

60 أكثر من
طلب انضمام

34
علاقة ورابطة تم بناؤها

8 هاكاثون حلول التنقل لمدينة مسك

بالشراكة مع أوبر، استقطب الهاكاثون المبتكرين الشباب لتطوير حلول تقنية مستدامة للتنقل الحضري في المملكة العربية السعودية.

450 أكثر من
طلب انضمام

28 أكثر من
فريقًا متنافسًا

03
فرق فائزة

100ألف
إجمالي الجائزة

يتم اختيار أفضل 10 حلول للانضمام إلى برنامج مسك الانطلاق

تجربة منتدى مسك العالمي

مساحات تفاعلية تنبض بالإبداع

من خلال مساحاته التفاعلية، أتاح منتدى مسك العالمي 2025 آفاقًا رحبةً للشباب؛ ليتعلّموا، ويتواصلوا، ويساهموا في صنع الأثر، في بيئة حاضنة تجمع بين حكمة المرشدين وطموح الأقران.

1 المسرح الرئيسي

2 المجلس

3 معمل الابتكار

4 معمل التعاون

5 لقاء القادة

6 منارة الأثر

7 معامل المهارات 2

A بوابة الدخول

B لاونج كبار الشخصيات

C لاونج الشركاء

D منطقة تواصل المبدعين

E جادة المبدعين

على خشبة المسرح الرئيسي، تلاقت طموحات القادة الشباب مع رؤى الرواد والرموز العالمية، في حراك يهدف إلى إطلاق العنان للأفكار الجريئة والطموحة وتحويلها إلى واقع عملي ملموس.

أصوات صنعت المشهد

اقرؤوا تاريخنا، وستدركون أن السواعد التي بنت هذا الوطن كانت سواعد شبابنا. تلك الروح التي أسست البلاد، هي نفسها التي تضخ الحياة في عروقها اليوم. أبناء هذا الوطن وبناته هم صُنّاع المجد، وبهم ترتقي عظمة أي أمة ومجتمع.

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز آل سعود

أمير منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

يغفل الكثيرون عن حقيقة أن ما يبدو نجاحًا تحقق 'بين عشية وضحاها'، هو في الواقع ثمرة سنوات من العمل الدؤوب. الجميع يتحدث عن لاعب استثنائي في السادسة عشرة من عمره، لكن لا أحد يلتفت إلى الاثني عشر عامًا من الكفاح التي تطلبتها تلك الرحلة للوصول. المجد الكروي لا يأتي صدفة، وفي عالم الأعمال، لا يختلف الأمر إطلاقًا؛ فالوصول إلى القمة يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين.

ريو فرديناند

نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

فكك المشكلة إلى جذورها، ثم أعد تركيبها لصياغة آفاق جديدة. هكذا تعمل منهجية التفكير بالمبادئ الأولى: تحول الافتراضات إلى مواد خام، وتكشف عن حلول كانت واضحة للعيان، لكننا لم نلحظها إلا حين عدنا إلى الجذور.

كريس بارتون

مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

كن على حقيقتك، فالأصالة تعزّز الأداء. عندما تبقى وفيًا لذاتك، فأنت توفّر طاقتك وتبني الثقة وتضاعف النتائج. أما التصنع، فهو تكلفة إضافية تستنزف طاقتك وتبطئ خطاك وتعطل مسيرتك.

إيفريت تايلور

الرئيس التنفيذي لمنصة "Kickstarter"

أصوات صنعت المشهد

ريـادة الأعمال ليسـت مجرد شـغف، بل مسـؤولية يوميـة ثقيلـة تجـاه فريقك وعملائـك والمسـتثمرين الذيـن وضعوا ثقتهم فيك. كنت أشـعر بهـذا الثقل كل صبـاح، لكننـي تعلّمت أن ما يثبتك وسـط العاصفـة هـو وضـوح غايتـك، فالغايـة هي البوصلـة حين تضيـع الاتجاهات، وهي الوقـود حين تنفـد الطاقات.

منى عطايا

مؤسس Mumzworldg Bayt.com

تكمـن قوة الشـباب في حداثـة عهدهم بالحيـاة؛ فهـم لـم يقعـوا بعـد أسـارى للقيـود الذهنيـة التـي تفرضهـا كلمتـا 'الممكن' و'المسـتحيل'. فمن منظورهم، كل شـيء قابل للتحقيـق، وكل حلم قابل للتحـوّل إلـى واقع.

محمد صِدّيقي

أصغر مهندس برمجيات في العالم بمايكروسوفت، وحامل أرقام قياسية متعددة في موسوعة غينيس

إن إشـراك الشـباب فـي المؤسسـات الحكوميـة والخاصـة –ولا سـيما المؤسسـات الخيريـة– هو ضـرورة لبناء المسـتقبل. فمن خلال التعليـم الهادف والبرامـج التأهيليـة الفعّالة، ننشـئ جيلاً لا ينتظـر السـلام بـل يصنعه، جـيلاً ينمو ليكون شـريكًا أصـيلاً في بنـاء مجتمعات تسـودها المحبـة والتعـاون.

صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل آل سعود

رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

اجعل مـن ميزتـك الاسـتثنائية بوصلتك؛ فاللغـة وقربـك مـن التفاصيـل همـا سلاحـك. فمـا قـد يـراه الآخـر غريبًـا أو مقلقًـا فـي مدينتـك، هـو بالنسـبة لك نافذة على جمـال لا يُرى إلا بـعين المحب. اسـتخدم هاتفـك، وثّق المشـاهد حولك فـي جدة، الريـاض، أبهـا، الطائـف، تبوك. وتذكر أن القصة ليسـت فـي المكان بحد ذاتـه، بل في جوهـر ما ترويـه أنت، وكيف تر و يه .

جو حطّاب

صانع أفلام وثائقية ويوتيوبر

وفّر المجلس مساحةً وديةً

أتاحت للشباب فرصة للتعلم والتفكر،حيث استند الحوار إلى خلاصة رحلات القادة وتجاربهم الملهمة، لتكون تلك القصص شرارة لأسئلة عميقة أيقظت في الشباب روح البحث عن الذات.

”في رحلة البناء، يحتاج الشباب إلى ثلاثة مقومات أساسية: الفرص، والأمل، وإيمان الأجيال التي سبقتهم بقدراتهم. في هذه الرحلة، لا تقتصر مهمة الأجيال الأكبر على التوجيه، بل يجب أن يكونوا مصدرًا لإلهام الشباب، يزرعون فيهم حب المعرفة، ويشعرونهم بأن العالم أرض خصبة للفرص. هي معادلة تكاملية ومسؤولية مشتركة لصياغة مستقبل مشرق للجميع.“

ريو فرديناند

نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

قـرّب لقـاء القـادة المسـافات بـــين الشبـــاب والقيـــادات العالميـة؛

فبفضل نهجه المســتوحى مــن البرامج الحواريــة التلفزيونية، تحولت الجلســات التقليديــة الجامــدة إلــى مســاحة رحبة لنقاشــات إنســانية صادقة.

”المشــكلات هي محــرك التفــكير، والتفكير هــو وقود الإبــداع. فالتحــوّل الحقيقــي يبــدأ فــي اللحظــة التي نتوقف فيها عــن التذمر من الفجــوات، ونبدأ في تبني منظــورًا مختلفًا: أن نرى فــي الفجوات فرصًــا للتغيير، وفــي النقــص مســاحات للإضافــة، وفــي التحديــات وقــودًا للانطلاق.“

محمد جلال

العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في ”إكسترا“

قدمت مساحة 180° من خلال معمليها فضاءً انغمس فيه الشباب في جوهر الابتكار؛ حيث تعاون الشباب لإيجاد حلول مبتكرة لتحديات العالم الواقعي، وتحولت الأفكار من مجرد مفاهيم نظرية إلى واقع ملموس

”لست بحاجة إلى تدريب مكثف في علوم الفضاء لتفهم هذا العالم وتصبح جزءًا من منظومته. الأمر أبسط مما تتصوّر: كل ما عليك أن تحدّد مشكلة ما، وأن تفكر في كيفية تجاوزها. أبواب الابتكار مفتوحة للجميع؛ فكل واحد منا قادر على أن يقدم حلاً ملموسًا.“

د. كيفي وو

مدير الاستراتيجية وتطوير المنتجات في "42Space"، زميل برنامج شوارزمان العالمي

مساحة 180° - معمل التعاون

الشباب يقودون الحاضر - بدعم من:

الكشافة العالمية

في هذه الجلسة التفاعلية، خاض المشاركون تجربةً عمليةً لتعميق فهمهم للقيادة الجماعية من خلال المرح والحوار وسرد القصص.

وبينما انصبّ التركيز على "الفعل الذي يغيّر" و"المناصرة التي توصل الصوت"، عمل المشاركون جنبًا إلى جنب لاختبار الأدوات وتحويل الأفكار إلى خطط عملية يمكن تنفيذها على الفور.

حصاد التجربة: ما ترسّخ في عقول الشباب

• إن الإشارات الرمزية، مثل دعوة الشباب للحديث أو الظهور في الجلسات، ليس إلا 'دمجًا زائفًا' لا يغني عن المشاركة الحقيقية. الشباب اليوم لا يبحثون عن منصة ليتحدّثوا، بل عن مقعد يستطيعون من خلاله التأثير في القرارات. هم لا يسعون لأن يكونوا معلّقين على الهامش، بل يطمحون لأن يكونوا شركاء في صناعة التغيير وقيادة المبادرات.

• على الرغم من وفرة البرامج الشبابية التي تهدف إلى بناء الثقة وتطوير المهارات، إلا أن القليل منها ينجح في صناعة قيادات حقيقية. إن التفاوت في جودة وعمق 'التمكين' بات جليًا؛ إذ تكتفي بعض المبادرات بحدود المشاركة الشكلية، دون أن تتجاوزها لتحدث أثرًا ملموسًا في حياة الشباب.

• يستند نموذج القيادة الشبابية الفعّالة إلى ثلاثة ركائز أساسية: الفعل الذي يغيّر، والمناصرة التي توصل الصوت، والإلهام الذي يحفّز. فحين يبادر الشباب بالعمل على القضايا التي يحدّدونها، ويدافعون عنها بحجج واضحة وأدلة موثقة، ويلهمون غيرهم من خلال المشاركة الفاعلة، تخرج القيادة من دائرة الشعارات إلى فضاء التأثير الواقعي، وتصبح قادرةً على إحداث تغيير حقيقي ومستدام.

• الشباب ليسوا مجرد رهانات للمستقبل، بل هم صُنّاع الحاضر وقياداته. وحين نفتح أمامهم أبواب الفرص ونمنحهم منصات التأثير، لن يقتصر دورهم على صياغة السياسات وتغيير الأنظمة فحسب، بل سيمتدّ ليكونوا اليوم -لا غدًا- نبراسًا يُلهم الأجيال القادمة.

مساحة 180° - معمل التعاون

آفاق المستقبل - بدعم من:

مكتب الشباب بالأمم المتحدة (UNYO)

جلسة جمعت صُنّاع التغيير الشباب من المملكة وأنحاء العالم في حوار مفتوح وتحديات تفاعلية مع قادة الأعمال والعمل الإنساني وصناع القرار.

حصاد التجربة:
ما ترسّخ في عقول الشباب

- لم تعد القيادة حكرًا على فئة عمرية معينة. فبفضل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، صار الوصول إلى المعرفة متاحًا للجميع، وأصبح بإمكان الشباب بناء قدراتهم بوتيرة متسارعة تمكّنهم من المطالبة بمواقع القيادة اليوم، وتحدّي هياكل السلطة التقليدية.

- لا يمكن اختزال تمكين الشباب في عامل العمر فقط. فالتحديات التي تفرضها اللغة، ومحدودية التنقل، والتفاوت في الامتيازات، وغياب التمثيل؛ كلها عوائق تذكرنا بأن دمج الشباب ليس مجرد خيار، بل هو قضية حق في الوصول ومسؤولية مشتركة تقع على عاتقنا جميعًا.

- تكتسب القيادة الشبابية زخمها الحقيقي حينما يقترن الأمل بالوعي بمنظومات العمل وبمبدأ المساءلة. إن استيعاب الهياكل المؤسسية، والالتزام بالتوجيه والإرشاد ونقل المعرفة، هي الركائز الأساسية التي تضمن تحقيق أثر مستدام وعميق.

- يصنع الشباب اليوم المستقبل في كل بقعة من عالمنا. فبفضل شغفهم بالمعرفة، والتعلم الذاتي، وإقدامهم على العمل، ينجحون في تأسيس مشاريعهم الخاصة، وإعادة صياغة السرديات السائدة، وتولّي زمام القيادة دون انتظار إذن من أحد.

مساحة 180° - معمل الإبتكار

معمل الابتكار هو مساحة سريعة وعملية يطوّر فيها المبدعون الشباب أفكارهم القوية إلى نماذج أولية قابلة للتنفيذ.

بإرشاد نخبة من المصمّمين والمطورين المتخصصين، يتم تحديد الحاجة، وصياغة التحدّي، وابتكار الخيارات، وبناء نموذج ملموس تم اختباره.

وخلال ذلك، يصقل المشاركون سرد قصتهم ويرسمون نموذج عمل بسيطًا، مما يفضي في النهاية إلى ابتكار نموذج ملموس بسرد مُحكم وثقة أكبر. وختامًا، تغادر هذه الجلسة العملية والتفاعلية، وقد صنعت نموذجًا ملموسًا، وأصبحت تملك ثقةً تدفعك للاستمرار في البناء لما بعد منتدى مسك العالمي 2025، وستحصل الفرق المختارة على قسيمة دعم لمواصلة التطوير والنمو.

أثمرت أعمال معمل الابتكار بمساحة 180° عن 32 ابتكارًا

أبرز الابتكارات

نجح الشباب في تطوير نموذج أولي متكامل الوظائف لمنظم أدوية ذكي.

المخرجات الرئيسية

- اكتسب المشاركون مهارات عملية في بناء نماذج الأعمال، وتدرّبوا على فن صياغة العروض الاستثمارية الجاذبة.

- انخرط المشاركون في المعمل الافتراضي بمركز الابتكار، حيث عملوا على تحويل أفكارهم إلى نماذج أولية ملموسة جاهزة للتطبيق .

- تدرّب المشاركون على استخدام قوالب مبسّطة لنماذج أعمال رقمية ومادية، مما منحهم الأدوات اللازمة لبناء وتطوير نماذج أعمالهم الخاصة.

مساحة 180° - الجلسات بدعم من:

ثمانية شركاء

معمل التعاون

rimthan · ديوان الابتكار · WORLD SCOUTING · ASRAR · ATÖLY_ · Cosmic Centaurs · United Nations Youth Office

معمل الابتكار

مركز الابتكار Innovation Center · منشآت monsha'at

من خلال تجارب المحاكاة الواقعية والتفاعلية، فتحت منارة الأثر آفاقًا رحبة أمام الشباب للمشاركة في التصدي للتحديات العالمية، لترتقي بالأجندات من مجرد نصوص نظرية إلى تجارب حياتية حقيقية ترسّخ قيم المواطنة العالمية الفاعلة.

جسّدت جلسة المحاكاة في منارة الأثر محور "الحراك" لمنتدى مسك العالمي 2025؛ إذ وضعت الشباب في قلب التحديات الواقعية، ليعيشوا تجربة القيادة العالمية بكل أبعادها، متجاوزين أدوارهم التقليدية ليصبحوا سفراء ومواطنين مؤثرين يغيّرون واقعهم.

"جسّدت جلسة المحاكاة في منارة الأثر محور "الحراك" لمنتدى مسك العالمي 2025؛ إذ وضعت الشباب في قلب التحديات الواقعية، ليعيشوا تجربة القيادة العالمية بكل أبعادها، متجاوزين أدوارهم التقليدية ليصبحوا سفراء ومواطنين مؤثرين يغيّرون واقعهم."

د. كيفي وو

مدير الاستراتيجية وتطوير المنتجات في "42Space"؛ زميل برنامج شوارزمان العالمي

منارة الأثر

قمة صُنّاع المستقبل

المتحدث:
فين كارلسون،
مسؤول برامج أول، الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

المتحدث:
أزيل فيليبوس غولاندريس،
الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

محاكاة عملية مستلهمة من أسلوب الأمم المتحدة، شارك فيها الشباب في مناقشات مكثّفة حول السياسات، وبنوا جسورًا من التعاون العابر للحدود، وعملوا جنبًا إلى جنب على صياغة إعلان منتدى مسك العالمي لمستقبل مستدام، بالشراكة مع الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة.

منارة الأثر - الجلسات بدعم من:
ثلاثة شركاء

حصاد التجربة: ما ترسّخ في عقول الشباب

- يمكن جوهر الدبلوماسية في تحييد الذات مؤقتًا لصالح المصلحة الوطنية؛ فهي عملية تجبر المشاركين فيها على فهم آلية عمل المقايضات واستيعاب الداوفع التي تتجاوز رؤاهم الفردية. إن هذا التحول في الأدوار يُنمّي ملكة التعاطف ويصقل التفكير الاستراتيجي، ويجعلنا ندرك أن الاتفاقيات الدولية —رغم بطئها— تظلّ ضرورةً حتميةً للوصول إلى توافق مستدام.

- اللغة هي حجر الأساس الذي يُشيَّد عليه التوافق. فبين ثنايا الكلمات وتعديلاتها البسيطة يكمن مفتاح الحل، لتدرك أن الإنجازات العالمية ليست ضربًا من المصادفة، بل هي نتاج الدقة، والتسويات المتبادلة، وطول النفس، لا نتيجة لانتصارات أيديولوجية مطلقة.

- تكشف الأزمات البيئية العالمية عن تفاوت صارخ في القدرات والتداعيات. فبينما تسهم بعض البلدان بنسبة محدودة في أزمة التلوث، إلا أنها تواجه آثارًا كارثية لا تتناسب مع حجم مساهمتها؛ مما يؤكّد الحاجة الملحّة لضمان عدالة التمويل، وتعزيز بناء القدرات، ودمج مبدأ 'المسؤولية المتباينة' كركيزة أساسية في صميم التعهدات الدولية.

- لا يمكن تحقيق عمل جماعي فعّال دون تبنّي منظور "دورة الحياة الكاملة".

زوّد معمل المهارات الشباب بمهارات المستقبل من خلال تجارب تفاعلية يقودها نخبة من الخبراء. وقد ركّزت الورش على التطبيق العملي لهذه المهارات، مما غرس في نفوس الشباب الثقة وأكسبهم قدرات لا تنتهي بانتهاء المنتدى، بل ترافقهم في مسيرتهم القادمة

جذب معمل المهارات المشاركين عبر طرح قضايا مستقبلية تلامس الحاضر، وكان أبرزها جلسة "حلّق واكتشف"، التي تم تنظيمها بدعم من 966HUB.

معمل المهارات - الجلسات بدعم من:

19 شريكًا

حلّق واكتشف

استكشف المشاركون عالم طائرات السباق بدون طيار وآليات عملها وقدرتها على المناورة بسرعات عالية.

تحت إشراف نخبة من الخبراء المختصين، تعرّف المشاركون على أساسيات تكنولوجيا الطائرات بدون طيار، وخاضوا تجربة قيادة الدرونز "DJI Avata 2" في بيئة آمنة وجاذبة، جمعت بين العمل الجماعي والإبداع والابتكار العملي.

تصدّر معمل المهارات قائمة التجارب الأعلى تقييمًا في منتدى مسك العالمي، محققًا أعلى معدلات الرضا بين المشاركين.

أتاحت مساحة الطاولة المستديرة للقادة الشباب فرصة التواصل المباشر مع صُنّاع السياسات، مما مكّنهم من إيصال أصواتهم والمساهمة الفاعلة في تشكيل ملامح السياسات المستقبلية.

جمعت منطقة تواصل المبدعين الشباب بالمتحدثين والشركاء في بيئة مثالية تهدف إلى تحفيز الحوار الهادف وتعزيز فرص التعاون المشترك.

مساحات منتدى مسك العالمي 2025:

نتائج تقييم الزوار

مؤشر الرضا العام

المسرح	لقاء القادة	المجلس	منارة الأثر
75%	90%	72%	91%

معمل التعاون	معمل الابتكار	مختبر المهارات 1	مختبر المهارات 2
84%	86%	90%	100%

التأثير العام

التواصل مع الأقران والمُلهمين	فاعلية الجلسات
4.07 (1.0 – 5.0)	3.94 (1.0 – 5.0)

نمو معرفي متكامل وممتد	حضور فاعل ومتجدد طوال مراحل الرحلة
4.29 (1.0 – 5.0)	3.83 (1.0 – 5.0)

ارتفاع مستوى الوعي بمؤسسة مسك وتوجهاتها
3.97 (1.0 – 5.0)

اصطحبت أنشطة منتدى مسك العالمي الشباب في رحلة ملهمة، بدأت باكتشافهم لذاتهم وتوّجت بإداركهم لدورهم المؤثر في المجتمع العالمي.

مدينة الإبداع

تعرّف على الأثر الذي يمكنك إحداثه

نجحت مدينة الإبداع في إحداث تغيير جذري في منظومة مسك من خلال تحويلها إلى رحلة تفاعلية غامرة، أتاحت للزوار اكتشاف الأثر الحقيقي للمبادرات الرائدة والتعرّف على دور الشباب في قيادة التغيير على أرض الواقع. نجحت مدينة الإبداع في إحداث تغيير جذري في منظومة مسك من خلال تحويلها إلى رحلة تفاعلية غامرة، أتاحت للزوار اكتشاف الأثر الحقيقي للمبادرات الرائدة والتعرّف على دور الشباب في قيادة التغيير على أرض الواقع.

تجربة مسك GPT

اكتشف ذاتك الإبداعية

ساعدت تجربة مسك GPT الزوار على اكتشاف هويتهم الإبداعية عبر اختبار تفاعلي مدعوم بالذكاء الاصطناعي، كشف لكل زائر عن نقاط قوته وأسلوبه في حل المشكلات والتعاون مع الآخرين.

287
زائرًا

77
تعهّدوا عبر مقاطع فيديو بتوظيف نقاط قوتهم لإحداث أثر ملموس.

إضاءات من جلسات المنتدى:

أصداء الحوارات التي صنعت التغيير
في أروقة المنتدى

المسرح اليوم الأول

المستقبل بإبداع الشباب

المتحدث:
محمد صِدّيقي،
أصغر مهندس برمجيات في العالم بمايكروسوفت، وحامل أرقام قياسية متعددة في موسوعة غينيس

مدير الجلسة:
أديب البلوشي،
أصغر عالم إماراتي

المتحدث:
أريج القرني،
عالمة وكاتبة

استُهل البرنامج بجلسة حوارية ملهمة قادها شباب طموح، حيث استعرض هؤلاء المبدعون رؤىً متنوعة تعلن إطلاق منتدى مسك العالمي 2025، ويجيبون من وجهة نظرهم على سؤال هام: من أجل مستقبل بإبداع الشباب، ما الذي يجب أن يتغيّر أولًا؟

الدروس المستفادة:

1. يبلغ الإبداع أوجَه في مرحلة الشباب، حين تبقى العقول متحررة من قيود المستحيل، فترى في كل مشكلة إمكانيةً للحل، وفي كل أفق فرصةً جديدة.
2. لا يتحقق التقدم إلا حينما تخرج الأفكار من حيز النوايا إلى ميدان التنفيذ؛ فالتجربة والخطأ، والتعديل والمحاولة، هي وحدها الكفيلة بتحويل الإلهام إلى واقع ملموس.
3. من يُصرّ على البحث يقطع طريق النمو بخطى أسرع؛ فاليوم لم تعد المهارات والمعرفة والأدوات حكرًا على أحد، بل هي متاحة لكل من يسعى للتعلم وتطوير الذات.
4. يتضاعف الأثر عبر لغة الحوار ومدّ جسور التواصل؛ فالمشاركة الواضحة للرؤى، وإشراك المُوجهين والأقران والمؤسسات، هو ما يمدّ الأفكار بالقوة ويحوّلها من تصورات إلى واقع ملموس.
5. التحول الجذري هو ثمرة خطوات بسيطة ومتواصلة؛ فالسعي الدؤوب والمرونة وتكرار المحاولة هي ما تصنع وتيرة الإنجاز قبل أن تلوح ملامح النجاح في الأفق.

> التحول الجذري ليس وليد اللحظة، إنما هو ثمرة لحظات بسيطة من الصمود ورفض الاستسلام.
>
> **محمد صِدّيقي**
> أصغر مهندس برمجيات في العالم بمايكروسوفت، وحامل أرقام قياسية متعددة في موسوعة غينيس

من أرضنا تتفتح بذور الإبداع

المتحدث:
صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز آل سعود،
أمير منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

مديرة الجلسة:
فاطمة فهد،
مذيعة وإعلامية بارزة؛ المدير العام لتطوير الأعمال بوزارة الإعلام

الدروس المستفادة:

1. تظل الرؤية مجرد تصور ما لم تقترن بالعمل، فالسر في تفوق النموذج السعودي يكمن في سرعة التنفيذ والقدرة الفائقة على تحويل الطموحات إلى نتائج فعلية.
2. لاتقتصر آفاق النجاح على العاصمة الرياض فحسب، بل تزخر مناطق المملكة وقراها بفرصٍ واعدةٍ تنتظر من يدرك خصوصيتها الثقافية وطبيعتها الجغرافية ويُحَوِّلُها إلى نقاط قوة وانطلاق.
3. تثبت مناطق مثل حائل أن الطبيعة والثقافة والامتداد السكاني والهوية يمكن أن تكون ميزات تنافسية قوية، وليست عوائق أو قيودًا.
4. الابتكار الحقيقي يبدأ برؤية عميقة، فمن يستوعب الاحتياجات والسياق والأهداف، يصنع أفكارًا قادرة على التوسع والاستمرار.
5. تشجيع الشباب على النظر إلى مشاريعهم كخدمة وطنية في المقام الأول، ليأتي النجاح الشخصي بعد ذلك كنتيجة طبيعية لهذا العطاء.

”

موقعك الجغرافي ليس عائقًا يحدّ من طموحك، بل هو شريك ينتظر منك أن تحسن توظيفه؛ فاستثمار الطبيعة والثقافة والهوية المحلية بوعي وذكاء يمنح مشروعك ميزة تنافسية تتخطى الحدود الجغرافية.

“

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز آل سعود
أمير منطقة حائل، المملكة العربية السعودية

من المستطيل الأخضر إلى ريادة الأعمال

المتحدث:
صاحب المعالي عادل الجبير،
وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعضو مجلس الوزراء، ومبعوث شؤون المناخ بالمملكة العربية السعودية

مدير الجلسة:
علي الغفيلي،
إعلامي ومقدّم برامج

الدروس المستفادة:

1. بفضل الإصلاحات الشاملة لرؤية 2030، ارتقى الحضور الدولي للمملكة ليتجاوز سقف التوقعات، متبوئًا مكانةً استقطبت تقدير العالم أجمع وإعجابه.
2. يبرز الشباب السعودي كأقوى سفراء للمملكة؛ فبعلمهم وتفاعلهم الرقمي ونتاجهم الإبداعي وتصرفاتهم اليومية يرسمون ملامح الهوية الوطنية الحديثة بصدقٍ يفوق الأساليب الدبلوماسية التقليدية.
3. حين تتضافر رؤية القيادة مع السياسات الداعمة والتنوع الاقتصادي والتحول المجتمعي، تتشكّل منظومة متكاملة تفتح آفاقًا واسعة للابتكار والنمو. وفي الوقت ذاته، يبقى التعليم والطموح والموهبة والقيم أُسسًا راسخة تمنح المملكة مكانتها التنافسية المتميزة على الأصعدة الدبلوماسية والاقتصادية والمجتمعية.
4. بات الابتكار بأبعاده الثقافية والتقنية والفكرية يُشكّل قوةً دبلوماسية حقيقية في عالم اليوم، تنسج التحالفات وتُرسّخ الثقة، وتُكسب أصحابه نفوذًا مستدامًا تعجز الأدوات الدبلوماسية التقليدية عن مجاراته.

> واقعنا اليوم هو ثمرة منظومة متكاملة؛ فقد وضعت القيادة الحكيمة سياساتٍ فتحت بها أبواب الفرص، ومكّنت الشباب والنساء، وعززت قطاعات واعدة كالسياحة والتقنية والذكاء الاصطناعي، مما منح الجيل الصاعد مساحةً رحبة للطموح والابتكار.

صاحب المعالي عادل الجبير
وزير الدولة للشؤون الخارجية، وعضو مجلس الوزراء، ومبعوث شؤون المناخ بالمملكة العربية السعودية

شبابٌ لا يعرف المستحيل

المتحدث:
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل آل سعود،
وزير الرياضة السعودي

مديرة الجلسة:
فاطمة فهد،
مذيعة وإعلامية بارزة؛ المدير العام لتطوير الأعمال بوزارة الإعلام

استعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل آل سعود، في هذه الجلسة، الدور المحوري للشباب السعودي في خضم التحول الرياضي الذي تشهده المملكة؛ ليس فقط كممارسين للرياضة، بل كصنّاع للقرار وخبراء في التنظيم والابتكار. سلطت هذه الجلسة الضوء على قصص نجاح ملهمة، وآفاق واعدة من الفرص، وبيئة متكاملة تمنح الشباب القدرة على تحويل طاقاتهم الكامنة إلى إبداعات مستدامة.

الدروس المستفادة:

1. يُشكّل الشباب مستقبل القطاع الرياضي وقوّته الدافعة، فهم ليسوا فقط رياضيين في الميدان، بل قادة إداريين وخبراء في التمويل والتسويق وصناعة القرار.
2. وسّعت رؤية 2030 آفاق القطاع الرياضي بشكل هائل، مما خلق فرصًا جديدة تتطلب من الشباب المبادرة والتقدم لاقتناصها وإثبات جدارتهم فيها.
3. لا يتحقق الإنجاز في الرياضة أو في سواها من فراغ، بل هو حصيلة مثابرة متواصلة وتضحيات متراكمة وجهد متواصل، وليس مجرد انتظارٍ لظروف مثالية أو سعيٍ وراء نجاح خاطف.
4. تؤكد تجارب أبطالنا في الميدان الرياضي أن التحديات والبدايات الصعبة ليست عائقًا أمام تحقيق النجاح، فإنها تتلاشى ما دام المرء متمسكًا بالالتزام ومتحليًا بالانضباط.
5. يجب تشجيع الشباب على التحلي بالمرونة والتعلم المستمر؛ فالمنافسة الشريفة ليست سباقًا فحسب، بل هي وقود لتطوير الذات ووسِيلةٌ للمساهمة في رِفْعةِ الوطن.

"مستقبل الرياضة سيُبنى بسواعد الشباب وإرادتهم وطموحاتهم؛ ولا أعني هنا الرياضيين فحسب، بل منظومة الرياضة بأكملها، من الإدارة والتمويل وصولًا إلى التسويق. فعالم الرياضة بكل آفاقه ومجالاته مفتوح أمامكم الآن."

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي آل فيصل آل سعود
وزير الرياضة السعودي

المسرح الرئيسي: اليوم الأول

(الذكاء الاصطناعي) إعادة تعريف الممكن

المتحدث:
آريان شوكلا،
يطلق عليه "الآلة الحاسبة البشرية"، وحامل أرقام قياسية عالمية متتالية في موسوعة غينيس

المتحدث:
أنديني ماكوسينسكي،
مخترعة، ومقدمة برامج، ومنتجة

المتحدث:
محمد صِدّيقي،
أصغر مهندس برمجيات في العالم بمايكروسوفت، وحامل أرقام قياسية متعددة في موسوعة غينيس

مدير الجلسة:
أمانديب بانجو،
الرئيس التنفيذي لشركة "London Media Voice"

مع تزايد المخاوف من هيمنة الذكاء الاصطناعي، هل وصلنا حقًا إلى أقصى ما يمكن للعقل البشري استيعابه؟ أم أننا في بداية اكتشاف كامل إمكاناتنا؟ في هذه الجلسة، أذهل العبقري آريان شوكلا، الملقب بـ "الآلة الحاسبة البشرية"، الحضور بمهارات حسابية ذهنية رائعة، فاتحًا باب الحوار حول مفهوم الذكاء البشري في مواجهة لغة الأرقام والخوارزميات. كما طرح محمد صديقي وآن ماكوسينسكي في هذه الجلسة سؤالًا جوهريًا يشغل عقول كثيرين: أين تقف القدرات الإنسانية الفريدة من إبداع وفضول وعاطفة في مواجهة آلات تزداد ذكاءً يومًا بعد يوم؟ وهل تسعى التقنية إلى تهميش العبقرية البشرية وإزاحتها، أم أن أدواتٍ كالذكاء الاصطناعي لا تتخطى كونها مفاتيح تفتح أمامنا آفاقًا لم نكن لنبلغها من دونها؟

الدروس المستفادة:

1. يمكن للطاقات البشرية أن تتسع آفاقها عندما يلتقي التفاني بالانضباط؛ مما يثبت أن القدرات الاستثنائية غالبًا ما تكون نتاج جهد يومي مستمر، فالموهبة وحدها لا تكفي .
2. يتمتع الشباب بميزة استثنائية تنبع من شغفهم بالتجربة دون خوف؛ فهم يحاولون، ويخفقون، ثم يصححون المسار ويعاودون الكرة، متحررين من التردد الذي قد يعيق البالغين. وهذا ما يجعل مرحلة الشباب فترة ذهبية للاستكشاف والتعلم السريع.
3. يظل الذكاء البشري متفردًا بسمات التعاطف، والإبداع، والحدس، والفهم العاطفي؛ فهذه الخصائص الإنسانية الأصيلة هي حجر الزاوية في ابتكارات لا يمكن للذكاء الاصطناعي محاكاتها.
4. يتطلب التعايش مع الذكاء الاصطناعي تبني أدوات ترفع من مستوى الكفاءة وتزيد من سرعة الإنجاز والتجربة، مع صقل المهارات الناعمة التي تميزنا كبشر. فمن يتقن التعامل مع هذه الأدوات كشريكٍ ذكي، سيختصر المسافات نحو المستقبل.
5. يزدهر الشباب حين تتوفر لهم منصات مثل "منتدى مسك العالمي"، التي تعمل على إيصال أصواتهم للعالم، وتعزيز تواصلهم الدولي، وتحفيزهم على تحويل مهاراتهم الشخصية إلى أثر مجتمعي ملموس.

"يجب ألا يتوقف سيل الأفكار لدى الشباب؛ إن الانفتاح على المعرفة عبر الكتب والبودكاست وحوارات منتدى مسك العالمي هو استثمار في محرك الإبداع الذي سيقودهم نحو نجاحات كبرى خلال الأيام القادمة."

محمد صِدّيقي
أصغر مهندس برمجيات في العالم بمايكروسوفت، وحامل أرقام قياسية متعددة في موسوعة غينيس

من المستطيل الأخضر إلى ريادة الأعمال

المتحدث:
ليندا الفيصل،
مذيعة ومقدمة بودكاست وبرنامج "ليندا ورؤية 2030"

المتحدث:
ريو فرديناند،
نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

مدير الجلسة:
خالد العرافة،
مراسل رياضي أول في قناة "ثمانية"

من الملاعب إلى قاعات الاجتماعات، يواصل أسطورة إنجلترا ومانشستر يونايتد ريو فيرديناند رحلته من كونه أحد أبرز مدافعي كرة القدم إلى أن أصبح رائد أعمال ومستثمرًا ومُحفّزًا للتغيير الاجتماعي على مستوى العالم. في جلسة حصرية على المنصة الرئيسية، يستعرض ريو تجربته في إعادة اكتشاف الذات دون التخلي عن القيمة الأصيلة، موضحًا كيف يمكن تحويل روح التنافس الفطرية إلى حافزٍ للنجاح في عالم الأعمال. كما يشارك ريو الدروس القيادية التي اكتسبها من مسيرته في كرة القدم، وكيف يمكن توظيفها في مختلف المجالات.

الدروس المستفادة:

1. يؤكد المنتدى أن الشباب السعودي بات بالفعل مساهمًا أساسيًا في صياغة القطاعات، وتشكيل الرؤى، وقيادة النقاشات العالمية.
2. ما بدأ كخارطة طريق محلية، يُقدّم اليوم كنموذج عالمي يُحتذى به في تمكين الطاقات الشابة وتفعيل دورها عالميًا.
3. تبرز سمات الاستمرارية، والثقة، والتفويض، والذكاء العاطفي كركائز أساسية للقيادة الناجحة في عالمي الرياضة والأعمال على حد سواء.
4. يتطلب إحداث أثر حقيقي صبرًا واستعدادًا وجهدًا دؤوبًا سواء كان ذلك في ملاعب كرة القدم، أو في فضاء الإعلام، أو في عالم ريادة الأعمال.
5. تكمن القوة الحقيقية للمشاريع والمنصات في قدرتها على الموازنة بين الشغف الحقيقي والأثر الاجتماعي والطموح المهني.

"يغفل الكثيرون عن حقيقة أن النجاح السريع المذهل يسبقه سنوات من الكفاح والعمل الدؤوب؛ فخلف كل لاعب يسطع نجمه في سن السادسة عشرة، هناك اثني عشر عامًا من التدريب والمثابرة بعيدًا عن الأضواء. فالنجاح في كرة القدم لا يحدث فجأة، وهو ما ينطبق تمامًا على عالم الأعمال."

ريو فرديناند
نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

إعلان النتائج: تحدي نحو الأثر

المتحدث:
جو سوريل،
المدير التنفيذي لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وشرق آسيا، بمؤسسة "غيتس"

مديرة الجلسة:
هاجر عبدالله،
مقدّمة برامج بارزة

تقدّم مؤسسة مسك ومؤسسة غيتس إعلانًا خاصًا يحتفي بأثر النسخة الأولى من برنامج "تحدي نحو الأثر"، لتسلط الضوء على الحلول الابتكارية، وتُعلن عن الفائزين الملهمين الذين يقودون التحّول الاجتماعي وتمكين الشباب في مختلف أنحاء المملكة.

الدروس المستفادة:

1. نجحت المملكة العربية السعودية في ترسيخ مكانتها العالمية دولةً رائدةً في تحقيق الأثر المجتمعي وتعزيز الابتكار في القطاع غير الربحي، من خلال تمكين الشباب وتوظيف التقنية وتعزيز التعاون الدولي.
2. يعكس قرار مؤسسة "غيتس" بفتح مقر لها في الرياض اعترافًا بمسيرة التطور السعودية، وإيمانًا بقدرة المملكة على تقديم حلول نوعية يمكن تطويرها وتعميمها على مستوى المنطقة.
3. أدت الريادة الإقليمية دورًا حاسمًا في القضاء على مرض شلل الأطفال بدرجةٍ كبيرةٍ، مما جعل منطقة الشرق الأوسط شريكًا رئيسيًا في تحقيق واحد من أعظم الإنجازات في تاريخ الصحة العامة.
4. تمثل الشراكة مع "صندوق العيش والمعيشة" نموذجًا ملهمًا في تعزيز خدمات الرعاية الصحية والبنية التحتية والتمكين الاقتصادي، مما يترك أثرًا إيجابيًا ملموسًا في مجتمعات دولية عديدة.
5. يُنظر إلى الابتكار الذي يقوده الشباب كعنصر جوهري لحل التحديات المعقدة؛ حيث يجسد الفائزون في "تحدي نحو الأثر" نموذجًا لرفض الواقع الراهن والاستعداد الكامل لصناعة الأثر.

"إن ريادة المملكة في مجالات تمكين الشباب والتقنية والتعاون الدولي هي السبب وراء اتخاذ مؤسسة "غيتس" قرارها بافتتاح مكتب لها في الرياض العام المقبل. ونحن من خلال هذه الخطوة، نتطلع إلى أن نكون في قلب هذا التحول، شركاءَ في الاستثمار، وجسرًا لنقل الأفكار المبتكرة من هذه المنطقة إلى العالم أجمع."

جو سوريل
المدير التنفيذي لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وشرق آسيا، بمؤسسة "غيتس"

صنّاع الثقافة الإبداعية

المتحدث:
غريغوري لافروف،
نائب رئيس التسويق للعلامات المحلية وإدارة الامتيازات في أوروبا الوسطى والشرقية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا بـ"وارنر بروس. ديسكفري"

المتحدث:
حسين حنبظاظة،
نائب الرئيس للاتصال المؤسسي والمسؤولية المجتمعية لشركة "أرامكو السعودية"

مديرة الجلسة:
أجواء الجودي،
مقدّمة برامج على قناة MBC

هذا الجيل لا ينتظر فرصته، بل يصنعها. من استوديوهات صغيرة إلى شاشات تحصد مليارات المشاهدات، يعيد صُنّاع المحتوى الشباب رسم ملامح الثقافة من جديد. في هذا الحوار، الذي جمع بين غريغوري لافروف وحسين حنبظاظة، نكتشف كيف يصبح الإبداع هو القوّة الجديدة التي لا تُورّث، بل تُنتزع. حيث تناقشا حول كيفية استخدم الشباب في المملكة والعالم، للفن والسرد والأدوات الرقمية لإبراز هويتهم وكسر الصور النمطية وامتلاك سرديتهم الخاصة.

الدروس المستفادة:

1. لا تبلغ القصة العالمية أثرها الحقيقي إلا حين تجمع بين مشاعر إنسانية مشتركة وخصوصية ثقافية مميزة.
2. تنمو الثقافة والمجتمع وتزدهران حين يتبادلان التأثير ويُغذّي كلٌّ منهما الآخر؛ فمن هذا التفاعل تتشكّل الهوية، وتترسّخ جذور الانتماء، ويتحقق الأثر الممتد عبر الأجيال.
3. يتطلب تمكين المبدعين جرأةً في المجازفة والتحرر من وطأة الخوف من الإخفاق؛ وتقبل أن بعض المشاريع لن تُكلَّل بالنجاح.
4. الجوهر في الأثر وليس الأرقام، إذ باتت المؤسسات الثقافية تولي اهتمامًا بالمشاركة المجتمعية بدلًا من الاقتصار على إحصاء الزوار.
5. تظل القصة الصادقة أعمق أثرًا في نفوس الشباب من أي تقنية مبهرة؛ فالمحتوى الهادف يفرض حضوره دومًا ويجد طريقه للجمهور.

"الثقافة والمجتمع ركنان متلازمان في بناء الإنسان. فبينما تمنح الثقافة الأفراد جوهر هويتهم وشعورهم بالانتماء، يظل المجتمع هو الحارس الأمين الذي يبقي هذه الثقافة حية، مواكبة لروح العصر، ويحافظ على قيمتها عبر الأجيال."

حسين حنبظاظة
نائب الرئيس للاتصال المؤسسي والمسؤولية المجتمعية لشركة "أرامكو السعودية"

الإبداع يبدأ من داخلك

المتحدث:
ماثيو لوهن،
مخرج ومستشار في السرد القصصي،
ومتحدّث ملهم

في رحلة تمزج بين الخيال والواقع، يصحبنا ماثيو لوهن، الفنان والرَّسام وكاتب القصص الشهير، الذي أبدع روائع عالمية مثل "حكاية لعبة" و"UP" إلى قلب عالم الأبداع، حيث تتحول الأفكار إلى شخصيات تنبض بالحياة، وتصبح القصة لغة توحد العالم. من خلال خبرته الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود في استوديوهات "بيكسار" و"عائلة سيمبسون"، يكشف ماثيو كيف تملك القصة قوة قادرة على الإلهام والتحفير وبناء جسور التواصل بي الناس في كل مكان، وبينما يجمع بين الخيال الفني والابتكار التكنولوجي، يقدم ماثيو أدوات عملية لإطلاق الخيال وبناء القصص الشخصية الهادفة، داعيًا الشباب إلى أن يكونوا مؤلفي قصص حياتهم الخاصة. اكتشف هذه الجلسة الملهمة التي تمكن الشباب من احتضان إبداعهم، وتحويل تجاربهم إلى حكايات لا تُنسى وصياغة قصص ملهمة بثقة وجمال لا يقلان عن إبداع أي مغامرة من عالم الرسوم المتحركة.

الدروس المستفادة:

1. تمنح القصص المعلومات خلودًا في الذاكرة، بينما تتبخر الحقائق والأرقام المجردة من الذاكرة سريعًا.
2. العاطفة هي المحرك الفعلي للقرارات، فالأشخاص يتخذون خياراتهم استجابةً لمشاعرهم ثم يبحثون لاحقًا عن تبريرات منطقية.
3. السرد القصصي البارع هو الذي يخاطب الحواس الخمس، ويظل التعبير البصري اللغة الأكثر فهمًا وتأثيرًا بين الشعوب.
4. حين تتناول القصة مواضيع إنسانية كالحب والخوف والانتماء والحرية، فإنها تتخطى حواجز الثقافات والأزمنة لتجد طريقها إلى القلوب على اختلافها وتنوعها.
5. المصداقية أبلغ من الذكاء، فالقصة التي تنبع من جانب إنساني ومن صميم تجربة شخصية صادقة هي الأشد وقعًا وأطول أثرًا.

منتدى مسك العالمي 2025

"سواء كان العمل فيلمًا من إنتاج شركة "بيكسار"، أو حلقة تلفزيونية، أو عرضًا تقديميًا للأعمال؛ فإن الكلمة الأخيرة دائمًا لمن أتقن فن الحكاية: فالقصص هي ما تخلد المعلومات في الأذهان، وبدون لمسة وجدانية صادقة، يفقد الجمهور اهتمامه سريعًا وينصرف عن المتابعة."

ماثيو لوهن
مخرج ومستشار في السرد
القصصي، ومتحدّث ملهم

ابتكارات بأثر كبير

المتحدث:
د. ماهاليتشومي أروجاناني أروجانان،
المدير التنفيذي للمركز المالِيزي للمعلومات الحيوية

مدير الجلسة:
أماناديب بانجو،
مذيعة ومدربة إعلامية في "London Media Voice"

المتحدث:
هاشم الغيلي،
مُقدّم محتوى علمي وصانع أفلام

ماذا لو كانت أصغرُ الاكتشافات تصنع أكبرَ فارق؟ من التقنيات الحيوية وعلوم الزراعة، إلى طب الجيل التالي، حيث تُشكّل الابتكارات المجهرية والعلاجات الدقيقة جودة حياة العالم. انضموا إلى د. ماهاليتشومي أروجانان، وصانع المحتوى العلمي هاشم الغيلي، في رحلة من المختبر إلى الحياة، وكيف تتحوّل "حدود العلوم" إلى قفزات تُغيّر الواقع، وكيف يقتنص المبتكرون الشباب الفرص، وما أهمية الابتكار الأخلاقي؛ مؤكدَين أن الأفكار الصغيرة قادرة على تغيير العالم.

الدروس المستفادة:

1. تُحَرِّكُ الطفرات العلمية على المستوى المجهري، من التقنية الحيوية إلى الرعاية الصحية الدقيقة، دقّةَ التقدم نحو عالم أكثر صِحَّةً وعافيةً. وتُثبت هذه الابتكارات أن الاكتشافات الدقيقة والمُوَجَّهة ليست مجرد إنجازات علمية، بل حلول مرنة قابلة للتوسع وقادرة على مواجهة التحديات المعقدة في مجالات الصحة والأمن الغذائي والاستدامة.
2. لايتحوّل التقدم العلمي إلى أثر حقيقي ما لم يتجاوز أسوار المختبر ويُحدث فارق فعلي. فلا تزال الفجوة القائمة بين البحث العلمي والسياسات والتشريعات والوعي العام تُعيق تبنّي الابتكارات وتحدّ من انتشارها؛ وهو ما يُؤكد أن التواصل الواضح والموثوق ليس ترفًا بل ضرورة لبناء الثقة وتحويل الاكتشافات إلى واقع ملموس.
3. يتطلب الابتكار تشابك التخصصات وتكاملها، وليس الانغلاق والعزلة. كما تتطلب مواجهة التحديات العالمية تحقيق التكامل بين العلوم والاقتصاد والثقافة والأخلاق والسلوك البشري؛ لضمان صياغة تقنيات ملائمة ومرنة ومطبقة بمسؤولية.
4. في بيئة معلوماتية يقودها الذكاء الاصطناعي، يبرز التفكير النقدي والتحقق من المصادر كمهارات لا غنى عنها؛ فالقدرة على التشكيك وتقييم المصداقية ومقاومة التضليل باتت اليوم حجر الزاوية لاتخاذ قرارات واعية وبناء مجتمع مرن وقادر على الصمود.
5. يجب أن تواكب المسؤولية الأخلاقية التقدم التكنولوجي وتلازمه. فثمّة حاجة ملحة لسنّ تشريعات مرنة قائمة على أسس علمية، تمنع إساءة الاستخدام دون أن تُكبّل الابتكار؛ وتضمن أن تبقى أدوات كالذكاء الاصطناعي والتقنية الحيوية وسيلةً لحل تحدياتها لا مصدرًا للتهديد.

"الاستعداد للمستقبل يقتضي رؤية الصورة كاملة وربط النقاط ببعضها. نحن بحاجة إلى جيل يربط التحديات العالمية كالتغير المناخي، والجفاف، والأمن الغذائي، والأمراض الناشئة بالتقنيات المتاحة، جيل يمتلك القدرة على ربط العلم بالاقتصاد والثقافة والدين والأخلاق والعلوم الاجتماعية والسلوك البشري، ليصبحوا قادرين على ابتكار حلول شاملة ومستدامة."

د. ماهاليتشومي أروجانان
المدير التنفيذي للمركز المالِيزي للمعلومات الحيوية

المسرح العالمي اليوم الأول

صناع الغد

المتحدث:
البروفيسور ديفيد بان،
العميد التنفيذي لكلية شوارزمان في جامعة تشينغهوا

المتحدث:
ديفيد بيرج،
الأمين العام للكشافة العالمية

مدير الجلسة:
سولفي نيكلوس،
المؤسس والمدير الإداري لشركة "X.0 للاستشارات"

المتحدث:
أحمد الهنداوي،
المدير الإقليمي لمنظمة "Save the Children International"

المتحدث:
سيرغي غوريف،
عميد كلية لندن للأعمال

القيادة لا تعني انتظار دورك، بل أن تجعل صوتك يصنع فرقًا الآن. في هذه الجلسة الملهمة، يجتمع أربعة من رواد التغيير حول العالم، انطلقوا من عالم الجامعات إلى مؤسسات التعاون الدولي، ليشاركوا رحلاتهم الملهمة، وكيف بدأوا طريقهم نحو التأثير، وما النصيحة التي تمّنوا لو سمعوها في بداياتهم. فقد حان الوقت لإشعال شرارة التأثير، لأنّ العالم الذي نحلم به غدًا يبدأ من القرارات التي نصنعها اليوم.

الدروس المستفادة:

1. الإخفاق ليس نهاية الطريق، بل هو بداية للتعلم وتطوير مهارات القيادة، لا سيما في البيئات الداعمة التي تتيح المراجعة والتعلم من الأخطاء.
2. تُعد العفوية والقدرة على إظهار الجانب الإنساني ركيزتين أساسيتين لبناء الثقة، لا سيما حين تشتد الأزمات وترتفع المخاطر.
3. لم يعد بمقدور قائد منفرد، مهما بلغت كفاءته، أن يواجه تعقيدات اليوم بمفرده؛ فالعمل الجماعي والرؤية المشتركة والتعاون لم تعد خيارات بل ضرورات لا غنى عنها.
4. لم تعد قيادة الشباب ترفًا أو خيارًا يمكن تجاوزه، بل أصبحت ضرورة ملحة تفرضها التركيبة السكانية العالمية ومعايير المصداقية في عصرنا الراهن.
5. تقوم القيادة الفعّالة على معادلة دقيقة تجمع بين ثبات الرؤية ومرونة الاستجابة؛ فهي تتمسك بالقيم الجوهرية ولا تحيد عنها، وفي الوقت ذاته تستجيب للمتغيرات وتتكيف معها دون أن تفقد بوصلتها.

"لم يعد الشباب في انتظار دورهم القيادي؛ فالسؤال الحقيقي ليس كيف نُعدّهم لقيادة المستقبل، بل كيف نقود معًا اليوم في شراكة حقيقية ومثمرة."

ديفيد بيرج
الأمين العام للكشافة العالمية

المسرح الرئيسي
اليوم الأول

الإبداع بين يديك

المتحدث:
عبدالله السبع،
صانع محتوى

المتحدث:
ناصر العقيل،
الرئيس التنفيذي لشركة "دوباميكافيين"

مدير الجلسة:
أحمد الرديني،
مدير الجلسة ومقدّم الفقرة

جيل جديد من المبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال يثبت كل يوم أن أدوات الإبداع أقرب مما نتصور، فمن الهواتف الذكية إلى البرامج مفتوحة المصدر، ومن المشروعات الصغيرة إلى المبادرات العالمية، تتناول هذه الجلسة كيف يُحوّل الشباب التقنية اليومية والإبداع الشخصي إلى محركات للخيال والتأثير. وحين يلتقي الإبداع بالعالم، لا نحتاج إلى مختبر ضخم أو ميزانية خيالية لنُحدث فرقًا كبيرًا.

الدروس المستفادة:

1. لا يزال الذكاء الاصطناعي في بداياته، ومن يتعلمون ويجربون اليوم هم من سيرسمون ملامح صناعات المستقبل وأسواق العمل.
2. الأجهزة ليست مجرد أدوات للترفيه، بل هي وسائل للإنتاج والعمل؛ وتتحدد قيمتها الحقيقية بناءً على طريقة استخدامها.
3. مهما توغلت تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى، سيبقى للابتكار الإنساني واللمسة العاطفية والقدرة على رواية القصة بريق لا يمكن تعويضه.
4. لا يتحقق النجاح المستدام إلا من خلال الشغف والاستمرارية والالتزام طويل الأمد.
5. تتحول العادات اليومية البسيطة، كالاستخدام الواعي للهاتف أو قراءة صفحة واحدة يوميًا، بمرور الوقت إلى نمو شخصي ومهني ملموس.

"يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على التفكير المنطقي، لكنه يفتقر إلى الذكاء العاطفي الذي يشكل 95% من جوهر الحياة البشرية."

ناصر العقيل
الرئيس التنفيذي لشركة
"دوباميكافيين"

الإبداع على مرأى الجميع: كيف غيّر المبرمجون الشباب وجه العالم

المتحدث:
توم بريستون ويرنر،
المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي السابق لشركة "غيت هاب"

مدير الجلسة:
لويز دي جوزمان مابولو،
مؤسسة مشروع الكاكاو

الدروس المستفادة:

1. يكسر المصدر المفتوح القيود التقليدية التي كانت تحصر الإبداع التقني في أيدي القليل؛ فبفضله لم يعد الإذن شرطًا ولا الخلفية عائقًا، وأصبح بإمكان أي شخص يملك اتصالًا بالإنترنت أن يبدع وينشر ويُثبت حضوره أمام العالم.
2. التعلم بالممارسة هو المنهج الأقصر لاحتراف أي مجال؛ فلا تتردد في البدء بتنفيذ مشاريع فعلية، فالعبرة ليست في شهرة المشروع أو نجاحه الفوري، بل في الخبرة التراكمية التي تكتسبها مع كل تجربة.
3. سترتكز القيادة التقنية المستقبلية على "عقلية بناء المشاريع" بدلًا من مجرد "تنفيذ المهام"، خاصةً مع تسارع أتمتة المهام الروتينية بواسطة الذكاء الاصطناعي.
4. بناء الأنظمة الكبرى والمؤثرة يرتكز على قيم التعاون والعمل بروح الفريق؛ وهي ضرورة تفرضها طبيعة العمل المشترك بين الكوادر البشرية ووكلاء الذكاء الاصطناعي المتطورة.
5. الإبداع هو ثمرة لحظات من الهدوء والتأمل، فحين نمنح أنفسنا مساحة من التفكير، تبدأ الأفكار في الظهور من خلال الملاحظة والاستكشاف.

"لا تخشَ البدايات المتواضعة؛ ابدأ بأدواتك البسيطة وحسنها تدريجيًا خطوة بخطوة، حتى تتربع على قمة الإتقان وتصبح الأفضل في مجالك."

توم بريستون ويرنر
المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي السابق لشركة "غيت هاب"

النوم، خطوة النجاح الأولى

المتحدث:
توماس كولمان،
خبير في التعافي من خلال النوم

الشباب لا يسهرون عبثًا، بل لأن ساعاتهم البيولوجية تتحدث بلغة مختلفة. فالعلم اليوم يؤكد أن مواعيد الدراسة المبكرة تصطدم بإيقاعهم الطبيعي، وأن إعادة التفكير في علاقتنا بالنوم قد تكون المفتاح إلى تفوق دراسي أعلى، وصحة نفسية أفضل، وحياة أكثر أمانًا. اكتشف الحضور في هذه الجلسة، أن الراحة ليست كسَلا، بل قوة خفية للأداء. واستمعوا إلى القصص التي تبرز قدرة الجيل الشاب اليوم على العمل بذكاء لتجاوز فترات الركود؛ واستكشفوا كيف سيبدو العالم إذا أعدنا هندسته بما يتوافق مع ساعتنا البيولوجية، بعيدًا عن صخب المنبّهات التي تكبح إبداعنا.

الدروس المستفادة:

1. لن تبلغ الإنتاجية ذروتها ما دامت في صراع مع إيقاعنا البيولوجي. فحين يجتمع الحرمان المزمن من النوم مع الإفراط في التحفيز وخمول الجسد، تُستنزف طاقة الإنسان كاملةً دون أن يقترب من إمكاناته الحقيقية؛ فيتآكل تدريجيًا حضوره الذهني وقدرته على التركيز واتزانه العاطفي، ويتراجع أداؤه في التعلم والعمل والعلاقات.
2. النوم محرك فعّال لمضاعفة الأداء. لا يقتصر أثر النوم الجيد على الراحة الجسدية؛ فهو يُحسّن الذاكرة وقدرة العقل على حل المشكلات المعقدة، ويُعزز المرونة العاطفية ويُنظّم الاستجابة للتوتر. والنوم الخفيف تحديدًا يقوم بإعادة توازن النفس وتصفية الذهن ودعم الصحة المعرفية على المدى الطويل، وهو أمر بالغ الأهمية لا سيما للشباب.
3. يعتمد الأداء العالي على التعافي الاستراتيجي والراحة المدروسة. كما أن مواءمة العمل والتعلم والراحة مع الإيقاع البيولوجي - عبر تنظيم دورات النوم والقيلولة وفترات التركيز المتبوعة بالراحة - يحدّ من الاحتراق الوظيفي ويرفع جودة الإنتاج ويحاكي عادات النخبة من المبدعين في مختلف المجالات.
4. التوتر حقيقة لا مفر منها، لكن القدرة على الصمود أمامه مهارة تُكتسب وتُصقل. وثمة أدوات بسيطة لكنها بالغة الأثر في إدارة التوتر والضغوط؛ كالتنفس الواعي والحركة المنتظمة والتعرض للطبيعة والتدريب المنضبط على مواجهة التوتر. هذه الأدوات تُهدئ استجابة الجهاز العصبي وتستعيد القدرة الذهنية، وتُرسّخ على المدى الطويل صمودًا حقيقيًا أمام الضغوط دون أن يفقد الإنسان حضوره الذهني أو قدرته على اتخاذ القرار.

> النوم هو أسمى صور التحرر وأرقى مراتب العناية بالذات. رسالتي لكم هي: انطلقوا للأمام برؤية واضحة، واعملوا بخطى هادفة، وإذا اعتنيتم بجودة نومكم وراحتكم، ستحصلون على مستقبل مشرق ومضيء.
>
> **توماس كولمان**
> خبير في التعافي من خلال النوم

اليوم الأول | المجلس

إعادة ابتكار النجاح

المتحدث:
د. محمود يماني،
الرئيس التنفيذي لمجموعة متحف العلوم

المتحدث:
أكشاي سارين،
فنان ومدرب حياة ورائد أعمال

مديرة الجلسة:
ريما المحمادي،
مستفيدة مسك

ما ملامح النجاح الحقيقي في عالمٍ يبحث عن ما هو أعمق من النمو المحض؟ سلّطت هذه الجلسة الضوء على دور الرفاهية والتعاون والرعاية في تمكين الشباب من قيادة مبادرات ذات أثر حقيقي، مع طرح سؤال جوهري: كيف يمكن للشباب أن يقودوا برؤية وغاية، ويعيدوا تعريف القيمة بما يتجاوز الربح؟ يقدّم رائد الأعمال الاجتماعي أكشاي سارين ورئيس قطاع الصحة في نيوم الدكتور محمود يماني دروسًا مستفادةً من رحلاتهما التي كسرت قواعد القطاعات التقليدية في الأثر والبنية التحتية. كما يزّودان الجيل القادم بأفكار جديدة وأطر عملية لدفع جودة الحياة لتكون خط الأساس الحقيقي للنجاح.

الدروس المستفادة:

1. تُعيد نيوم تعريف الرعاية الصحية من أساسها؛ إذ تنتقل من نموذج العلاج إلى الوقاية، وذلك ببناء نسخ حوسبية افتراضية لسكانها ومقارنتها بنظيراتها الرقمية، بهدف التنبؤ بالمخاطر الصحية بعيدة المدى والتدخل المبكر قبل وقوع المرض، مما يضمن للسكان حياةً أكثر صحةً وسعادةً.
2. لاتُعامَل الصحة في نيوم كخدمة تُقدَّم عند الطلب، بل هي جزء من نسيج المدينة وتصميمها؛ بدءًا من تحسين الإضاءة الطبيعية وجودة النوم، إلى توفير الوصول للطبيعة وشبكة المستشعرات والتجارب المُخصَّصة لكل ساكن، كلُ ذلك في منظومة متكاملة تضع صحة الفرد في قلب كل قرار.
3. تعد الاستدامة المالية ركيزة أساسية للأعمال ذات الرسائل الهادفة؛ بينما تظل ثقافة المنظمة مرآة تعكس النضج الداخلي والاتزان النفسي لمن يقودها.
4. التأمل اليومي ليس رفاهية فكرية بل أداة عمل حقيقية؛ تُصفّي الذهن وتُهدئ ردود الأفعال وتعزز جودة القرارات، مما يؤكد أن رفاهية الإدارة والموظفين تنعكس إيجابًا على نتائج المؤسسة.

> يختلف نهج نيوم في التعامل مع الصحة اختلافًا جذريًا عن الأساليب المتبعة عالميًا؛ فنحن نعمل على جعل الرعاية الصحية جزءًا أصيلًا من تصاميم المدينة ومخططاتها، وليس مجرد بندٍ في السياسات.
>
> **دكتور محمود اليماني**
> مدير قطاع الصحة والرفاهية في نيوم

فنّ السرد المؤثر

المتحدث:
دانييل كرونين،
أستاذ العروض التقديمية؛ ومؤسس AustrianStartups

المتحدث:
كيت ميدتن،
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Acorn Strategy؛ رئيس جمعية الشرق الأوسط للعلاقات العامة (MEPRA)

المتحدث:
ليلى تميم،
مديرة مبيعات الإعلانات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة

مدير الجلسة:
أريج القرني،
عالمة وكاتبة

في عالم تتزاحم فيه الأفكار والرسائل والصور، لم يعد البقاء للأذكى، بل للأصدق، فالنجاح اليوم لا تصنعه الفكرة وحدها، بل القصة التي تلامس القلب وتبقى في الذاكرة. كثير من الأفكار العظيمة تضيع في زحام التفاصيل. لأن أحدًا لم يحكها كما تستحق. في هذه الجلسة، نلتقي نخبة من الرواة وصنّاع التأثير لنتعمق في فنّ السرد الذي يُغير الطريقة التي نلهم بها الآخرين. ونكتشف كيف يمكن للقادة الشباب تحويل أفكارهم إلى قصص تنبض بالحياة والإلهام.

الدروس المستفادة:

1. تكتسب العروض التقديمية قوتها الإقناعية حين تبدأ بالأسباب الجوهرية والمغزى الحقيقي؛ ابدأ دائمًا بالمشكلة، ثم قدم الحل والتقدم المحقق والخطوات القادمة، وأنهِ العرض بطلب واضح ومحدد. فالحقائق وحدها لا تُحرك الأشخاص؛ ما يُحركهم حقًا هو الهدف المشترك الذي يدفعهم إلى الأمام.
2. القصص التي تعلق في الذاكرة هي التي تنبع من الصدق وتلامس العاطفة وتتجذر في التفاصيل. تنجذب العلامات التجارية والجمهور للقصص الصادقة والواقعية التي تحفز التفكير والمشاعر وتدفع للتغيير، مفضلين إياها على القوالب الجاهزة أو الشعارات الصاخبة والرسائل السطحية.
3. السرد القصصي هو أساس التأثير وجوهره. وفي فترات التقلبات وعدم اليقين، يصبح الصدق العاطفي وما يمنحه من ثقة أثمن ما يملكه القائد وأشد ما يحتاجه. فوراء كل فكرة عظيمة انتشرت في العالم قصةٌ رواها أحدهم فوجدت من يحملها ويحمل معها رسالتها.

”

لا تضمن الحملات الترويجية الصاخبة دومًا تحقيق النجاح. فما يترك أثرًا حقًا هي القصص المرتبطة بحياة الناس؛ تلك الحكايات الصادقة التي يجد فيها الفرد جزءًا من ذاته ويشعر بالانتماء إليها. كن صادقًا مع نفسك؛ فالمشاعر النابعة من الصدق هي وحدها التي تبني الجسور وتصنع التغيير.

“

ليلى تميم
مديرة مبيعات الإعلانات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة “Warner Bros. Discovery”

بذور الغد

المتحدث:
سكاي كورتز،
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "Pure Harvest Smart Farms"

المتحدث:
فيديوت موهان،
الرئيس التنفيذي لشركة "Takachar"

المتحدث:
لويز دي جوزمان مابولو،
مؤسسة مشروع الكاكاو

مديرة الجلسة:
سارة المشاري،
مستفيدة مسك

في عالم تزداد فيه حرارة الصحاري وتشحّ المياه، يبرز سؤال مصيري: كيف سيُطعم العالم نفسه بحلول عام 2050؟ تجمع هذه الجلسة بين قادة الزراعة المستدامة، ومبتكري أنظمة الغذاء المستقبلية، ورواد التغيير، لاستكشاف كيف تُعيد المشاريع الشبابية رسم خريطة الزراعة، من المحاصيل المقاومة للتغير المناخي إلى المزارع الذكية التي تستخدم التقنية بحكمة الموارد، وصولًا إلى تحويل النفايات الزراعية إلى طاقة تدفع عجلة التحّول. كما اكتشفنا كيف يمكن للشباب أن يزرعوا اليوم بذور كوكب أكثر استدامة، من الحقل إلى الطاقة، ومن الطاقة إلى المائدة.

الدروس المستفادة:

1. رغم قدرة التقنية على تجاوز تحديات المناخ في إنتاج الغذاء، يظل قبولها رهنًا بثقة المستهلك وملامسة تجربته اليومية. لذا اجعل الأولوية للمذاق والسلامة والسعر المناسب، ومن ثم استعرض الحلول التقنية المبتكرة. يتمثل الهدف في أن تصبح المنتجات التقنية خيارًا طبيعيًا في حياة الأشخاص، لا مجرد فكرة معقدة.
2. المخلفات الزراعية هي معضلة مناخية وتحدٍّ لوجستي، تتخفى في هيئة 'نفايات'. يكمن الإنجاز الحقيقي في معالجة المخلفات في موقعها عبر تصميم أدوات قوية وسهلة الاستخدام تُمكّن المزارع من تحويل الكتلة الحيوية إلى منتجات قيّمة، فيتراجع التلوث الناجم عن الحرق وتنفتح أمامه مصادر دخل جديدة، كل ذلك دون أن يُطلب منه تغيير سلوكه بصورة غير واقعية.
3. وجّه جهودك نحو نقاط الضعف في سلسلة القيمة؛ فالتميز في استدامة الغذاء يتطلب تركيزًا دقيقًا ونفسًا طويلًا وقدرةً على فهم تشابكات الأنظمة. ابدأ بسوق متخصص وتحقق من جدواه الاقتصادية، ثم ارسم خريطة شبكتك للشراكات المناسبة، وكن مستعدًا للتجاوزات الحتمية في الوقت والتكلفة، مع الحرص على التطوير المستمر بالتعاون مع المستخدمين.

> الطهي والزراعة وريادة الأعمال ليست مجرد مهن، بل هي فنون مختلفة لسرد القصص. يمثل قطاع الغذاء جوهر التحدي المناخي؛ فبمساهمته التي تصل لـ 30% من الانبعاثات الكربونية، يشكل القوة الأكثر تأثيرًا على توازن البيئة وحياة الناس واستقرار المجتمعات. وقد آن الأوان لإبراز هذه القصص وتسليط الضوء عليها.
>
> **لويز دي جوزمان مابولو**
> مؤسسة مشروع الكاكاو

طاقة الأمل المتجددة

المتحدث:
د. خالد المنيف،
متحدث تحفيزي ومؤلف

مديرة الجلسة:
ريما المحمادي،
مستفيدة مسك

في زمن تتكاثر فيه الضغوط والضبابية والسلبية، كيف يمكن للشباب أن يبنوا مرونتهم ونضجهم الداخلي ليصلوا إلى السعادة الحقيقية؟ في هذه الجلسة الملهمة، أوضح الدكتور خالد المنيف، المدرب البارز في تطوير الذات، قوة طاقة الأمل المتجددة في تشكيل جيل واثق ومفعم بالأمل. ومن خلال مبادئ علم النفس، ومنظور شامل يمتد من الذكاء العاطفي إلى تحقيق التوازن الشخصي، قدم الدكتور خالد أدوات عملية لبناء العادات الإيجابية، وإعادة صياغة التحديات، والسير نحو الهدف بوضوح وثبات. لأن النمو الحقيقي لا يتحقق بتجنب ضغوط الحياة، بل بتحويلها إلى مصدر للقوة.

الدروس المستفادة:

1. التفاؤل يستوجب العمل؛ فالتفاؤل الحقيقي يعني السعي الدؤوب نحو التغيير، مع اليقين بأن الأقدار التي لا نتحكم بها تخبئ لنا الأفضل.
2. تتجلى الإيجابية الحقيقية في قلب الأزمات؛ حيث تظهر معادن الأشخاص وصلابتهم النفسية في وقت الشدة والصعاب.
3. يكمن سر النجاح في معرفة أين تستثمر طاقتك، ومتى تقرر وقف خسائرك. استفد مما توصل إليه الآخرون، ولا تدع كبرياؤك يمنعك من الانسحاب من المواقف التي لا تضيف لك قيمة.
4. تكمن القوة الذهنية الحقيقية في القدرة على معالجة العواطف وتجاوزها، لا في البقاء أسيرًا لها. فمن الطبيعي أن تشعر بالألم، أو تبكي، أو تعاني؛ فهذه هي الفطرة البشرية، ولكن تكمن المشكلة فقط في الغرق المفرط في أخطاء الماضي أو خسائره بدلًا من استثمارها كدروس للمستقبل.

> لا تقبل واقعًا يمكن تغييره. الفشل الحقيقي هو القبول بواقعٍ كان من الممكن أن يكون أفضل. فليس كل صمودٍ صبرًا. الصبر فضيلة، إلا حينما يكون التغيير في المتناول؛ عندها يصبح الصبر عجزًا.

د. خالد المنيف
متحدث تحفيزي ومؤلف

أساسيات الترفيه والتمويل

المتحدث:
بريتي شيتي،
الرئيسة التنفيذية لـ "Upshot"

المتحدث:
لينا المعينا،
رئيسة نادي جدة يونايتد

المتحدث:
أرنولد هار،
الرئيس التنفيذي لأكاديمية Gen.G للرياضات والألعاب الإلكترونية

مديرة الجلسة:
حنان الأحمري،
قائدة برنامج وشريكة في "Ventures by Startups House"

من الملاعب الرياضية إلى ساحات الألعاب الإلكترونية العملاقة، يشهد عالم الرياضة ثورة جديدة لا تعتمد على الأضواء ولا على النجوم، بل على شغف الشباب وروح الابتكار. جمعت هذه الجلسة جيل من رواد الأعمال والمبدعين الشباب الذين تناقشوا حول كيف يستطيع الشباب بناء المجتمعات وقياس الأثر وتحويل حبهم للياقة والصحة والترفيه إلى مشروعات نابضة بالحياة. كشف هذا النقاش عن كيفية مزج التقنيات الحديثة وروح الشمول والانتماء بين اللعب والعمل، وكيف يمكنك أيضًا أن تبني مشروعًا يربط بين الغاية والربح.

الدروس المستفادة:

1. قياس الأثر لا يتطلب تعقيدًا أو ميزانيات ضخمة. ابدأ بتحديد أثرك بوضوح، وتتبّع مخرجاتك الأساسية، واسأل نفسك دائمًا: 'ما الفائدة من ذلك؟' لتدرك حجم التغيير الحقيقي، ثم امنح هذه الأرقام حياةً عبر القصص؛ فالنمو الحقيقي يبدأ من القدرة على قياس الأثر.
2. وسّع المنظومة لا النشاط؛ ابنِ أطرًا قابلة للتكرار يستطيع غيرك تنفيذها حتى في غيابك، وشارك المجتمعات في البناء فهي من ستحمي ما أسهمت في صنعه، وأرسِ شراكاتك مبكرًا، وطوّر مصادر دخل حقيقية لأن الربح هو الذي يحمي الرسالة وينميها. فالمشروع الذي يكسب 93% من دخله ذاتيًا أقوى بمراحل من ذلك الذي ينتظر المنح.
3. النجاح في عالم يضج بالمشتتات يستوجب التواجد اليومي المكثف بمحتوى سريع وخاطف، والجرأة في التجربة مع الحفاظ على جوهر علامتك التجارية، والأهم من ذلك: إثبات كفاءتك من خلال نماذج أعمال حقيقية بدلًا من الاعتماد على المعرفة العامة أو الشهادات وحدها.

> "القصة بمفردها لا تكفي للإقناع، والأرقام وحدها تفقد الروح وتصيب بالملل. لذا، اجمع بين الأرقام والقصة حتى تتمكن من الإجابة على السؤال الجوهري: 'ما فائدة ذلك؟'؛ فالمسألة لا تتعلق بالقصة التي تود أنت سردها، بل بما يتطلع جمهورك لسماعه."
>
> **بريتي شيتي**
> الرئيسة التنفيذية لـ "Upshot"

اليوم الأول | المجلس

عقليّة النجاح

المتحدث:
ريو فرديناند،
نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

مدير الجلسة:
لين هاشم،
زميلة ميسك

ما معنى الفوز الحقيقي؟ أهو تحقيق الأهداف في الميدان، أم تجاوز التحديات في الحياة؟ شارك أسطورة إنجلترا ومانشستر يونايتد ريو فيرديناند معنا رحلة تكشف أن النجاح لا يصنعه الحظ، بل الانضباط، وروح الفريق، والإصرار الذي يُولد من قلب المنافسة. من لحظات السقوط الأولى إلى ذروة المجد العالمي، يروي ريو كيف علّمته كرة القدم أن القيادة تبدأ بالاستعداد، وأن الثبات تحت الضغط هو أعظم انتصار يمكن تحقيقه. وفي رسالة موجهة إلى الجيل الجديد، يدعو ريو الشباب إلى تبني عقلية الفوز، عقلية لا تقاس بالكؤوس والميداليات، بل بما نحمله من قيم، وشغف، وإرادة لا تعرف الانكسار.

الدروس المستفادة:

1. الأثر المستدام للشباب يتطلب مسؤولية متبادلة؛ فعلى الأجيال السابقة زرع الثقة وتسهيل الوصول وإتاحة الفرص، بينما يتعين على الشباب الحفاظ على شغف المعرفة وطرح التساؤلات والمبادرة بالعمل. عندما يلتقي دعم الأجيال السابقة مع مبادرة الشباب، يتبدد الخوف ثقةً، وتتحول الأحلام الكبيرة إلى واقع ملموس يُثري المجتمع ويصنع أثرًا على مستوى الدولة بأكملها.
2. القيادة الفعّالة تُكتسب بالقدوة، لا بفرض النفوذ. فأخلاقيات العمل والقدوة في الانضباط هما أقصر الطرق لكسب الثقة؛ فالأفعال المرئية أبلغ أثرًا من التعليمات والأوامر لا سيما في وقت الأزمات. الأفعال هي التي تعكس القيم وتجذب الثقة، وهي ما تمنح الفريق الدافع للمضي قدمًا دون حاجة لرقابة يومية أو توجيهات صارمة.
3. يتطلب النمو شجاعةً في مواجهة الضغوط والظهور وتقبل عدم المثالية؛ فالمسار نحو الأمام ينمو عبر مرونة التوقعات، ومشاركة تجارب التعلم مع الآخرين، ومواصلة السعي رغم الأخطاء. كما أن تعريفك للنجاح منذ البداية، وحزمك تجاه المتشتتات، وحرصك على التوازن؛ يمنحك القوة لتركيز مجهودك حيث ينمو الأثر الحقيقي بشكل مطرد وثابت.
4. إظهار الجانب الإنساني يُعزز القيادة ويُحسّن الأداء. الحديث الصادق عن التحديات والصعوبات يجعل طلب الدعم أمرًا طبيعيًا ويعمق جسور الثقة ويعزز المرونة النفسية. تتحسن الصحة النفسية حينما نسأل بصدق وننصت باهتمام ونكون نموذجًا يحتذى به في الصراحة والتعبير عن المشاعر. وتتجلى القوة الحقيقية في التعاطف والشجاعة في طلب المساعدة والقدرة على كشف جوهرك الإنساني أمام الجميع.

> في رحلة البناء، يحتاج الشباب إلى ثلاثة مقومات أساسية: الفرص، والأمل، وإيمان الأجيال التي سبقتهم بقدراتهم. في هذه الرحلة، لا تقتصر مهمة الأجيال الأكبر على التوجيه، بل يجب أن يكونوا مصدرًا لإلهام الشباب، وطرح الأسئلة وزرع حب المعرفة فيهم، وأن يشعرونهم بأن العالم أرض خصبة للفرص. هي معادلة تكاملية ومسؤولية مشتركة لصياغة مستقبل مشرق للجميع.
>
> **ريو فرديناند**
> نجم مانشستر يونايتد السابق وأسطورة كرة القدم الإنجليزية وشخصية إعلامية بارزة

المجلس الأول: اليوم الأول

الفن في زمن الخوارزميات

المتحدث:
ماثيو لوهن،
مخرج ومستشار في السرد القصصي، ومتحدّث ملهم

مدير الجلسة:
تيم مشاط،
فنان ومتحدث سعودي شاب

ماذا يحدث للإبداع عندما يصبح الذكاء اصطناعيًا؟ والأدوات توليدية والفن آليًا؟ بعيدًا عن استبدال الفنانين، يعيد الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة تشكيل الطريقة التي يتخيل بها الشباب الإبداع، وينتجون بها الثقافة ويشاركونها مع العالم. انضم الحضور إلى ماثيو لوهن، الفنان والمبدع والراوي وأحد رواد شركة "PIXAR" الشهيرة وسلسلة أفلام الرسوم المتحركة "ذا سيمبسونز" في جلسة حوارية ملهمة استكشفوا خلالها التحول الجذري في طرق صناعة القصص وتوزيعها مع رؤى عملية ونصائح واقعية حول كيفية تمكّن الجيل الجديد من تسخير هذه الأدوات الحديثة لبناء مشاريعهم الثقافية بروح أصيلة وإبداع إنسانيّ حقيقي.

الدروس المستفادة:

1. النجاح الإبداعي يبدأ منذ الطفولة؛ حين نحيط أنفسنا بعوالم تثير الخيال، ونمنح أنفسنا الحق في الحلم دون قيود. الإيمان بأن الإبداع يمكن أن يكون مصدر رزق - حتى قبل معرفة الكيفية - يمنحك الثقة للمثابرة والمخاطرة والاستمرار مدى الحياة في سرد القصص وحل المشكلات بأسلوب فني.
2. التحولات التقنية تضاعف من قوة الإبداع حين تقترن بسرد قصصي متماسك ورؤية فنية واضحة. تاريخ الابتكار يثبت أن التقنية - مهما بلغت قوتها كالذكاء الاصطناعي - تظل مجرد وسيلة؛ والقيمة الحقيقية تكمن في قدرتها على تجسيد المشاعر الإنسانية وصياغة قصص واضحة المعالم.
3. في عالمٍ تتوفر فيه أدوات الإبداع للجميع، تصبح الأصالة هي الفارق الحقيقي الوحيد. إن ما يمنح العمل بريقًا خاصًا هو الصوت البشري؛ عبر دمج التجارب الحقيقية والسياق الثقافي والمنظور الفريد داخل قوالب قصصية مألوفة، لصناعة أثر يتسم بالأصالة والصدق.
4. يتطلب الإبداع المستدام نفسًا طويلًا ومثابرةً ووعيًا أخلاقيًا راسخًا، وجرأةً على خوض المخاطر وتقبل الفشل. الارتقاء الحقيقي يتطلب الشجاعة في مواجهة التغيير، ورفض الاكتفاء بما تحقق، وتقديم الأفكار ذات المعنى على الحلول التقليدية السهلة، شريطة أن تظل المبادئ الإنسانية هي البوصلة التي توجه كل ابتكار.

"في عالمٍ يمتلك فيه الجميع أدوات الذكاء الاصطناعي، تظل الغلبة للقصص الفريدة التي تعكس تجارب الإنسان الشخصية وتنبض بروح صاحبها. فاللمسة الإنسانية وحدها هي التي تصنع الفارق وتمنح التفرد."

ماثيو لوهن
مخرج ومستشار في السرد القصصي، ومتحدّث ملهم

صناعة الإبداع

المتحدث:
البروفيسور فلورين فاسفاري،
العميد التنفيذي للتعليم التنفيذي في الشرق الأوسط بكلية لندن للأعمال

المتحدث:
فرناندو فالينا،
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ "ExxonMobil Saudi Arabia"

المتحدث:
صلاح خاشقجي،
مؤسس "تمرة كابيتال"

مدير الجلسة:
حمد أكمل،
مدير مجتمع رواد الأعمال بمؤسسة مسك

تناولت هذه الجلسة كيف تتحول الأفكار العظيمة إلى شركات ناشئة ناجحة؟ انضم الحضور إلى خبرائنا الماليين في جلسة حوارية شيّقة استكشفوا فيها فن جذب الاستثمار وأسرار الإقناع في العروض التقديمية وكيفية التنقل في عالم الاستثمار سريع التغير. بالإضافة إلى استراتيجيات واقعية لتحويل الإلهام إلى تأثير.

الدروس المستفادة:

1. يحتاج المؤسسون إلى الجمع بين عقلية 'المؤسس' بما تحمله من شغف ومرونة وسرعة بديهة، وبين المهارات التجارية العملية التي تشمل أطر التوظيف وفنون التعامل مع المستثمرين وفهم ديناميكيات السوق. هذا ويُعد السبب الأول لفشل الشركات هو انشغالها بحل مشكلات لا يحتاجها السوق من الأساس.
2. عند طلب الاستثمار، يجب أن تكون شريكًا في المخاطرة. ولكي تنال ثقة المستثمر، عليك إثبات جديتك عبر الاستثمار الشخصي وإطلاق نسخة تجريبية حية وإظهار مؤشرات نمو فعلية؛ فغالبًا ما يكون الدافع الأقوى للنجاح هو التوجس من الإخفاق.
3. بناء الثقة مع المستثمرين والشركاء المؤسسيين يبدأ من التفاصيل الصغيرة منذ الأيام الأولى، ومنها على سبيل المثال: الوضوح والاحترافية في الاجتماعات وتسليم المستندات قبل موعدها المحدد والحضور المبكر والالتزام بالقيم والمبادئ. توفر المملكة العربية السعودية اليوم تمويلًا ودعمًا هائلًا من خلال برامج مثل 'مسك' و'منشآت'؛ لذا فإن التحدي الحقيقي الآن يكمن في كيفية إدارة الوقت والتعلم المستمر والقدرة على البدء الفعلي بالتنفيذ.

> تبحث الشركات الكبرى والصغيرة دائمًا عن الأفكار المتميزة؛ وخلافًا لما يعتقده البعض، فإننا لا نحتكر الأفكار الجيدة. لذا، بادر بالتواصل فحسب.

فرناندو فالينا
رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ "ExxonMobil Saudi Arabia"

> فكر خارج الصندوق، وتجاوز حدود محيطك المألوف. فبينما تزخر المملكة العربية السعودية بكل ما تحتاجه من موارد، يبقى الانفتاح على العالم والاحتكاك بأشخاص من ثقافات وخلفيات متنوعة هو جسرك نحو الابتكار. فالإبداع لا ينمو في العزلة؛ بل يولد من شرارة التفاعل مع غير المألوف، ومن تلاقح الأفكار مع الآخرين.

لورا بيه
مؤسسة "Cinnamon Art Publishing"

هل الفن استثمار أم إلهام؟

المتحدث:
مهند حسام،
خبير في الذكاء الاصطناعي الإبداعي واستراتيجي في الذكاء الاصطناعي

المتحدث:
تيم مشاط،
فنان سعودي شاب

المتحدث:
لورا بيه،
مؤسسة "Cinnamon Art Publishing"

مدير الجلسة:
تالا اللبّان،
مستفيدة مسك

تتحرك عجلة الاقتصاد الإبداعي اليوم بقيمة تُقدّر بتريليونات الدولارات وتمنح ملايين الفرص حول العالم، فيما يثبت جيل جديد من المبدعين أن الفن والتصميم والموسيقى والإعلام لم تعد مجرد شغف شخصي، بل عالم من الفرص ومهنٌ تصنع المستقبل. قابل الحضور في هذه الجلسة بعض سفراء الفن اللامعين في الشرق الأوسط، لاكتشاف كيف يمزج الفنانون الشباب متعددو التخصصات بين الأصالة والتقنية، وكيف يبنون مجتمعات نابضة بالأفكار تؤثر محليًا وتلهم عالميًا. كما اكتشف الحضور كيف يعيد الاقتصاد الإبداعي رسم ملامح الفرص، ويضع المواهب في قلب التحوّل العالمي نحو اقتصاد يقوده الإبداع وتلهمه الثقافة.

الدروس المستفادة:

1. إن جوهر التميز الإبداعي الآن يكمن في اعتبار الذكاء الاصطناعي أداة تمكين، بالإضافة إلى الانفتاح الثقافي العالمي والتركيز على تقديم كل ما هو فريد؛ فالعالم في بحث دائم عن مشاريع مبتكرة وأفكار لم يسبق لها مثيل.
2. نقاء الإبداع يتطلب عزله عن الحسابات التجارية؛ فبمجرد أن يطغى المنطق الربحي، تفقد الأعمال الفنية روحها وجوهرها. هنا تبرز الأهمية القصوى للوسطاء، مثل المعنيين ومديري الاستوديوهات والمعارض؛ ليتولوا إدارة الجوانب التجارية بينما تتفرغ أنت للفن والإبداع.
3. التحدي الأكبر لا يكمن في التمويل أو الموارد، خاصة في دول الخليج، بل في كيفية إدارة الوقت والقدرة على التكيف؛ فالبقاء اليوم ليس للأذكى أو الأكثر موهبة، بل لمن يمتلك المرونة والانفتاح على الاحتمالات الجديدة في ظل التحديثات اليومية المتسارعة.

صوت المملكة في الخارج

المتحدث:
سعادة السفير د. عبدالعزيز الواصل،
السفير والمندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

محمد الموسى:
سير إيان بلاتشفورد،
صانع محتوى ومقدم برامج تلفزيونية

شارك معالي الدكتور عبد العزيز الواصل، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، رحلته من البدايات الأكاديمية إلى المنابر الدولية، متناولًا أبرز المحطات التي شكّلت رؤيته في القيادة والعمل الدبلوماسي، ومؤكدًا أن الدبلوماسية الحقيقية تبدأ من الإيمان بالوطن، والمسؤولية في تمثيله، والقدرة على إحداث الأثر في العالم.

الدروس المستفادة:

1. تمثيل الدول أمانة قوامها القيم والموازنة والمصداقية، فالدبلوماسية هي فن تجسيد رؤية الوطن من خلال الانضباط الذاتي والرزانة والوضوح التام في الأقوال والأفعال.
2. نادرًا ما تسير المسارات المهنية في خطوط مستقيمة، خاصةً في البدايات. إن الإخلاص والصدق وإتقان العمل أهم بكثير من اختيار التخصص 'المثالي' منذ البداية؛ فالتغيير غالبًا ما يكون خطوة نحو الأمام.
3. يظل الحوار والإقناع والقدرة على ضبط الانفعالات هي الأدوات الأكثر تأثيرًا في عالم الدبلوماسية. فالقوة تُستمد من الدولة، لكن الفعالية تعتمد على الصبر والتواضع والقدرة على الإنصات تحت الضغوط.
4. تتسم الدبلوماسية السعودية بالتوازن والاستقلالية، مما يمنح المملكة مصداقية عالية في التعامل مع مختلف الأقاليم والأيدولوجيات والأزمات، ويؤهلها للقيام بدور الوسيط الفاعل على الساحة الدولية.
5. يمثل الشباب الركيزة الأساسية في صياغة مستقبل الأوطان ورسم معالم نهضتها. تهدف مؤسسات مثل 'مسك' إلى بناء شخصية الشباب عبر منحهم الثقة والوعي العالمي، وغرس قيم الالتزام والمسؤولية في مرحلة مبكرة من حياتهم المهنية والقيادية.

"عدم وضوح الرؤية المهنية في سن مبكرة أمر طبيعي جدًا؛ ما يصنع الفارق حقًا هو صدقك في العطاء واجتهادك وحرصك على التميز في كل ما تقوم به."

سعادة الدكتور عبدالعزيز الواصل
السفير والمندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

وراء كل عملية شراء... قصة قيادة

المتحدث:
محمد جلال،
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في "إكسترا"

مدير الجلسة:
د. عبد الله المسلم،
مؤسس "وثبه"

شارك الأستاذ محمد جلال، الرئيس التنفيذي لشركة 'إكسترا'، محطات رحلته من عالم الأرقام إلى عالم القيادة. حوار سّلط الضوء على التحولات الفكرية والمهارات التي صاغت تجربته، وعلى الدروس التي يمكن أن يستلهمها الشباب لبناء طريقهم القيادي بثقة ووعي.

الدروس المستفادة:

1. لا تعني القيادة نفوذًا أكبر بقدر ما تعني تفكيرًا أعمق؛ فهي انتقال من عقلية 'رد الفعل' تجاه الأزمات إلى عقلية 'المبادرة' التي ترسم المسار وتصنع الفرص وتضمن تحقيق النتائج المنشودة.
2. القيادة الحقيقية هي نتاج ممارسةٍ منظمةٍ وليست مجرد سمات شخصية؛ إذ يمثل الترابط بين الرؤية والاستراتيجية والتنفيذ والقياس نظامًا متكاملًا يتطور باستمرارٍ ليواكب نمو المؤسسة.
3. إن العائق الأكبر أمام القيادة هو عائقٌ داخليٌ؛ فغالبًا ما يمنع الشك الذاتي والسلبية والخوف من اتخاذ القرار الأفراد الأكفاء من تحمل المسؤولية أكثر من أي قيودٍ خارجيةٍ.
4. في لحظات الأزمات، يُقاس القادة بمدى هدوئهم وقيمهم وحسن تقديرهم للأمور؛ فبينما يؤدي الذعر إلى تآكل الثقة، يساهم الوضوح والتوازن والاتساق في حماية المؤسسات والأفراد.
5. يعتمد النجاح طويل الأمد على القيم والنمو المستدام؛ فالنتائج المالية ليست إلا ثمارًا للتركيز على العميل، والنزاهة والاستثمار بعيد الأمد.

"المشكلات هي محرك التفكير، والتفكير هو وقود الإبداع. فالتحول الحقيقي يبدأ في اللحظة التي نتوقف فيها عن التذمر من الفجوات، ونبدأ في تبني منظورًا مختلفًا: أن نرى في الفجوات فرصًا للتغيير، وفي النقص مساحات للإضافة، وفي التحديات وقودًا للانطلاق."

محمد جلال
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في "إكسترا"

إبداع يعزّز التنافسية

المتحدث:
معالي الدكتورة إيمان المطيري،
نائب وزير التجارة، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتنافسية، والرئيس التنفيذي للمركز السعودي للأعمال، وزارة التجارة.

المتحدث:
أمنية زاهد،
صحفية أولى في قناة MBC الثقافية

الدروس المستفادة:

1. إن انتظار اكتمال الرؤية هو عائق أمام الإنجاز؛ فالطموح الحقيقي يقتضي الشجاعة للبدء وسط الضباب، مؤمنًا بأن الطريق سيكشف عن معالمه مع كل خطوة تخطوها.
2. لا تسير المهنة دائمًا في خط مستقيم؛ فالتغيير في التخصص أو الدور الوظيفي قد يمنحك تأثيرًا أكبر، شريطة أن تضع المساهمة الحقيقية كهدف رئيسي لك بدلًا من التمسك بالمسميات.
3. تتجذر القيادة في الثقة والتواضع ووجود هدف مشترك؛ فهي تنمو من خلال العلاقات والسمات الشخصية والقدرة على جمع الناس حول أثرٍ ملموسٍ.
4. يتحقق التسارع في التحول الوطني من خلال رؤية واضحة، وأولويات متسقة، وإصرار على التنفيذ؛ إذ تساهم الشجاعة في اتخاذ القرار والاعتماد على الأرقام في إحداث تغيير جذري يسبق الزمن المعتاد.
5. لم تعد المنافسة مقصورة في الشهادات، بل في مدى قدرة الشاب على التعلم المستمر وتطويع التكنولوجيا والبيانات لابتكار حلول واقعية، وصناعة فرصه الخاصة بدلًا من انتظار الوظيفة التقليدية.

”

في مضمار المنافسة، لا مكان لمن ينتظر التعليمات والتوجيهات. الطريق نحو العالمية يمر عبر المبادرة الفردية، والقدرة على التمسك بأفكارك والدفع بها إلى أرض الواقع.

“

معالي الدكتورة إيمان المطيري
نائب وزير التجارة، والرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتنافسية، والرئيس التنفيذي للمركز السعودي للأعمال، وزارة التجارة.

إبداع يصنع المستقبل

المتحدث:
معالي المهندس آنف بن أحمد أبانمي،
رئيس مؤسسة البريد السعودي (سبل)

المتحدث:
أمنية زاهد،
صحفية أولى في قناة MBC الثقافية

الدروس المستفادة:

1. تبدأ القيادة بعقلية ترى في التحديات دعوةً للعمل لا سببًا للتوقف؛ فسؤال 'لِمَ لا؟' يعيد صياغة العقبات لتصبح فرصًا، ويضمن استمرار المضي قُدُمًا.
2. ليست التقنية وحدها سبيلًا للتحول؛ فالأثر الحقيقي يأتي من توظيفها وفقًا لغاية ووضوح، مع التركيز على كيفية تحسينها للأنظمة والخدمات وحياة الأشخاص بوجهٍ عام.
3. يتطلب التحول المؤسسي شجاعةً وتواصلًا وثقة؛ فالرؤية الواضحة والحوار الصادق والأمان النفسي عوامل تكسر حواجز الخوف وتسمح للتغيير بأن يتوسع بشكل مستدام.
4. الاستقرار الزائد يمثل عائقًا أمام التطور؛ فالشعور بالتحدي والفضول والرغبة في خوض تجارب جديدة ليس إلا دليلًا على أنك تتجاوز قدراتك الحالية نحو مستوى أعلى من النضج والتعلم.
5. بالنسبة للشباب، الفضول والشجاعة لا يقلان أهمية عن المهارة. ويُعد طرح تساؤلات أعمق والتمسك بالتفاؤل والتعلم المستمر ركائز أساسية تحول الفرص العابرة إلى أثر مستدام.

> فلسفة 'لِمَ لا؟' أبعد ما تكون عن العناد؛ إنها محرك يدفعنا للبحث عن حل بدلًا من التوقف عند العقبات. ففي الوقت الذي يرى فيه الآخرون في التحدي نهاية الطريق ويرفعون الراية البيضاء، أراه أنا البداية الحقيقية لابتكار الجديد.

معالي المهندس آنف بن أحمد أبانمي
رئيس مؤسسة البريد السعودي (سبل)

قصص تصنع ثقافتنا

المتحدث:
صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد بن عبدالله الفيصل،
الرئيس التنفيذي لـ "فنون التراث"

المتحدث:
سير إيان بلاتشفورد،
الرئيس التنفيذي لمجموعة متحف العلوم

المتحدث:
د. إيمان الجبرين،
فنانة ومؤرخة فنية

مديرة الجلسة:
البتول الحرقان،
مدير أول للشراكات بمتحف مسك للتراث "آسان"

القصص وسيلة لتشكيل المعنى وفهمه، هي لحظة التقاء الذكريات بالخيال، وطريقنا لاكتشاف الثقافات المختلفة ومن خلالها يمدّ الإنسان جسور التواصل عبر الزمان والمكان وتجارب الحياة المتنوعة. يستضيف آسان هذه الجلسة، ويدعو المشاركين لاستكشاف قوة السرد القصصي في الحفاظ على الثقافات والهوية الثقافية للشعوب بوصف طاقة حيّة تُلهم الفضول والإبداع والتعاطف عبر مختلف المجالات، من الثقافة والفنون إلى العلوم والتقنية. وقد سلط الحوار الضوء على كيف تساعدنا القصص للتعمق في رؤية العالم والتعرف على ثقافات الآخرين، وسيناقش المتحدثون كيف يسهم السرد القصصي في بناء مفاهيمنا حول الثقافات الأخرى، وإشعال شرارة الاكتشاف، وتوجيهنا نحو مستقبل مترابط.

الدروس المستفادة:

1. يستمر السرد القصصي ويبقى أثره عندما يرتكز على العاطفة الإنسانية والتجارب المشتركة؛ مما يمنح الجمهور فرصة استخلاص المعنى بأنفسهم. حين تربط القصص الهوية والذاكرة والقيم، تتحول من موروث ثقافي جامد إلى جسور حية تصل الماضي بالحاضر وتمتد نحو المستقبل.
2. يُعد التنسيق في حد ذاته شكلًا من أشكال سرد القصص؛ حيث يفتح السياق والتسلسل والمكان بابًا للتأمل بدلًا من التلقين. يكتسب السرد قوته من التدرج وملامسة الوجدان؛ حيث يساهم الوضوح التدريجي في تعزيز الفهم والقناعات الشخصية وبناء جسرًا من التواصل الإنساني يحترم تعدد وجهات النظر.
3. توسّع التقنية نطاق الوصول، لكنها لا تحل محل المعنى؛ حيث يظل العنصر البشري هو الركيزة والأساس. التقنية هي وسيلةً لنشر المعنى وليست غايةً في ذاتها؛ فالحفاظ على البعد الإنساني مع استغلال الانتشار الرقمي يخلق جسرًا للتواصل يتجاوز الزمان والمكان.
4. يتوقف الأثر الثقافي المستدام على الإنصات للشباب وتوثيق تفاصيل حياتهم اليومية. فمن خلال منح الأجيال الشابة حق السرد القصصي، والأرشفة الواعية للتجارب الحيّة، تتحول المؤسسات من مجرد مستودعات جامدة إلى قصص متطورة وتشاركية، يمكن لأجيال المستقبل إعادة قراءتها والبناء عليها.

> تعلّمت الكثير من الشباب المحيطين بي؛ فتجاربهم تختلف عن تجربتي، وهذا ما يجعل الحوار جسر حقيقي للتبادل المشترك. لذا، يجب أن نستمع للشباب ونمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وصياغة مستقبلهم بأيديهم.
>
> **صاحبة السمو الملكي الأميرة نورة بنت محمد بن عبدالله الفيصل**
> الرئيس التنفيذي لـ "فنون التراث"

الحاضر بقيادة الشباب

ماذا لو لم يكن دور الشباب هو "طلب التغيير" بل "صناعته مَعا"؟ في هذه الجلسة العملية تم دعوة الحضور لتجربة القيادة الجماعية بطريقة واقعية، حيث المرح، والحوار، وسرد القصص الذي يصنع المعنى. وقد ركزت الجلسة على ثلاثة ركائز، وهي: الإلهام الذي يحفّز، والفعل الذي يُغيّر، والمناصرة التي توصّل الصوت. وقد تعلم الحضور أدوات حقيقية وتدربوا مع زملائهم لتحويل فكرة مشتركة إلى خطة قابلة للتنفيذ. في هذه المساحة، لا يهم من الأعلى صوًتا، بل من الأوضح أثرًا، حيث، لكل صوت قيمة، ولكل فكرة مساحة، ولكل قصة شرارة تصنع مجتمعًا متصلًا يقوده الشباب.

الدروس المستفادة:

1. إن الإشارات الرمزية، مثل دعوة الشباب للحديث أو الظهور في الجلسات، لا يغني عن المشاركة الحقيقية. الشباب اليوم لا يبحثون عن منصة ليتحدثوا، بل عن مقعد يستطيعون من خلاله التأثير في القرارات. هم لا يسعون لأن يكونوا على الهامش، بل يطمحون لأن يكونوا شركاء في صناعة التغيير وقيادة المبادرات.
2. تنجح الكثير من البرامج الشبابية في بناء الثقة واكتساب مهارات قيّمة، لكنها لا تؤدي جميعًا إلى قيادة حقيقية؛ فجودة التمكين وعمقه يتفاوتان بين مبادرات تمنح نفوذًا فعليًا، وأخرى تكتفي بمجرد المشاركة دون إحداث أثر ملموس.
3. يشكل العمل والدعم والإلهام نموذجًا متكاملًا لقيادة الشباب؛ فالقيادة الفعالة تنبع من قدرة الشباب على تحديد القضايا واتخاذ خطوات عملية بشأنها، والمطالبة بالتغيير بناءً على أدلة واضحة، وإلهام الآخرين من خلال المشاركة الميدانية الملموسة. هذا النموذج هو ما يصنع قيادة فعلية.
4. لستم قادة الغد فحسب، بل قادة اليوم بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ فحين تتوفر المنصات والفرص الملائمة، يستطيع الشباب التأثير في الأنظمة وصياغة السياسات وإلهام الأجيال القادمة، لا في المستقبل بل الآن.

من الاحتمال الى الواقع

ماذا لو لم يكن دور الشباب هو "طلب التغيير" بل "صناعته مَعا"؟ في هذه الجلسة العملية تم دعوة الحضور لتجربة القيادة الجماعية بطريقة واقعية، حيث المرح، والحوار، وسرد القصص الذي يصنع المعنى. وقد ركزت الجلسة على ثلاثة ركائز، وهي: الإلهام الذي يحفّز، والفعل الذي يُغيّر، والمناصرة التي توصّل الصوت. وقد تعلم الحضور أدوات حقيقية وتدربوا مع زملائهم لتحويل فكرة مشتركة إلى خطة قابلة للتنفيذ. في هذه المساحة، لا يهم من الأعلى صوًتا، بل من الأوضح أثرًا، حيث، لكل صوت قيمة، ولكل فكرة مساحة، ولكل قصة شرارة تصنع مجتمعًا متصلًا يقوده الشباب.

الدروس المستفادة:

1. إن الإشارات الرمزية، مثل دعوة الشباب للحديث أو الظهور في الجلسات، لا يغني عن المشاركة الحقيقية. الشباب اليوم لا يبحثون عن منصة ليتحدثوا، بل عن مقعد يستطيعون من خلاله التأثير في القرارات. هم لا يسعون لأن يكونوا على الهامش، بل يطمحون لأن يكونوا شركاء في صناعة التغيير وقيادة المبادرات.
2. تنجح الكثير من البرامج الشبابية في بناء الثقة واكتساب مهارات قيّمة، لكنها لا تؤدي جميعًا إلى قيادة حقيقية؛ فجودة التمكين وعمقه يتفاوتان بين مبادرات تمنح نفوذًا فعليًا، وأخرى تكتفي بمجرد المشاركة دون إحداث أثر ملموس.
3. يشكل العمل والدعم والإلهام نموذجًا متكاملًا لقيادة الشباب؛ فالقيادة الفعالة تنبع من قدرة الشباب على تحديد القضايا واتخاذ خطوات عملية بشأنها، والمطالبة بالتغيير بناءً على أدلة واضحة، وإلهام الآخرين من خلال المشاركة الميدانية الملموسة. هذا النموذج هو ما يصنع قيادة فعلية.
4. لستم قادة الغد فحسب، بل قادة اليوم بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ فحين تتوفر المنصات والفرص الملائمة، يستطيع الشباب التأثير في الأنظمة وصياغة السياسات وإلهام الأجيال القادمة، لا في المستقبل بل الآن.

فّن التعّلم من الفشل

المتحدث:
فيصل الدوسري،
عضو وفد مجموعة
الشباب العشرين

المتحدث:
هشام المنيف،
عضو وفد مجموعة
الشباب العشرين

المتحدث:
غادة الحبيب،
عضو وفد مجموعة
الشباب العشرين

المتحدث:
مها العبد الجبار،
عضو وفد مجموعة
الشباب العشرين

مدير الجلسة:
عثمان المعمر،
رئيس مجموعة شباب العشرين

الدروس المستفادة:

1. لا يقتصر دور الممثل الناجح على التحدث أمام الجمهور، بل يمتد ليشمل التفاوض وبناء شبكات التواصل والتأثير الهادئ خلف الكواليس. إن فهم الأبعاد المحيطة والبحث المستفيض وبناء حوار متوازن هي ما تمنح المندوب القدرة على تقريب وجهات النظر وترك بصمة حقيقية في القرارات الدولية.
2. حين ينفتح المرء على ثقافات متنوعة وتخصصات مختلفة وبيئات متباينة، تتسع رؤيته وتتعمق أهدافه؛ فمهارات اللغة والسفر والتواصل المباشر مع الآخر تُزيل الحواجز المفاهيمية وتُعيد الوجه الإنساني للقضايا العالمية، وتمنح صاحبها القدرة على كسب التعاطف وتحويل الواقع المحلي إلى أولويات عالمية مشتركة.
3. يعتمد الأثر المستدام على التناغم بين الرسالة الشخصية، والرؤية الوطنية، والقيم المشتركة؛ فالوفود التي تجمع بين التحضير القوي والذكاء العاطفي والثقة بهويتها الثقافية، تنجح في تصدير نماذج حقيقية وبناء قوة ناعمة أصيلة، مما يترك انطباعات راسخة تدوم طويلًا.

> يجب أن نكون قادرين على الجلوس حول طاولة مستديرة، لمناقشة قضايا العالم الذي نتشاركه جميعًا، ونخبر الناس بوضوح: هذا ما يمكننا فعله. هذا ما نكتشفه في قمة شباب العشرين؛ فالعالم يزخر بالعديد من القواسم المشتركة، وفي نهاية المطاف، كلنا بشر.

هشام المنيف
عضو وفد مجموعة
الشباب العشرين

عندما تتحول الإمكانات إلى قوّة تأثير

المتحدث:
سعادة السيدة روان بنت نجيب توفيقي،
وزيرة شؤون الشباب في مملكة البحرين

مديرة الجلسة:
غادة الحبيب،
مستفيدة مسك

يحمل كل شاب وشابة في داخلهم طاقة كامنة، لكن هذه الطاقة لا تتحّول إلى قوة حقيقية إلا حين تتاح الفرصة. في هذه الجلسة الملهمة، تستعرض معالي وزيرة شؤون الشباب في مملكة البحرين روان نجيب توفيقي، كيف يمكن بناء منظومات ترعى المواهب، وتعّزز القيم، وتهيّىء الجيل القادم لقيادة المستقبل. من خلال تجاربها الشخصية وخبراتها العملية، تشارك معاليها ما تعّلمته حول تمكين الآخرين، وخلق مساحات للابتكار، وضمان حضور صوت الشباب في القرارات التي ترسم ملامح الغد.

الدروس المستفادة:

1. تتحول طاقات الشباب إلى قوة حقيقية حين يخطون نحو المجهول بشجاعة؛ فإيمان الآخرين بهم، خاصة عبر ترشيحهم المبكر ومنحهم الثقة، يولد بداخلهم شعورًا بالمسؤولية. إن البرامج الصارمة والانتقائية تسرع وتيرة النمو عبر دفع المشاركين لتجاوز مناطق راحتهم، مما يغرس فيهم واجبًا أخلاقيًا لإعادة استثمار مهاراتهم وثقتهم وعلمهم في خدمة المجتمع.
2. يتطلب التمكين المستدام للشباب رؤية وطنية بعيدة المدى؛ فاستمرار الاستثمار في رأس المال البشري ومهارات المستقبل والمهارات الناعمة، بالإضافة إلى التدريب الميداني في مختلف القطاعات، يخلق منظومة متكاملة ينتقل فيها الشباب من مرحلة المشاركة إلى المنافسة، مسلحين بالقدرة على صياغة مستقبل الاقتصاد والصناعة والحياة العامة.
3. تتضح الرؤية من خلال التجربة والممارسة؛ فحين ينخرط الشباب في مجالات متنوعة وبيئات عمل حقيقية، يتبدد الغموض ليحل محله اختيار واعٍ مبني على المعرفة، مما يسمح للمواهب بالظهور في مجالات لم تكن متوقعة. إن الاستكشاف الممنهج يساعد الشباب على اكتشاف نقاط قوتهم، والمرونة في التنقل بين التخصصات، ومواءمة طموحاتهم مع الفرص الحقيقية في سوق العمل.
4. يزدهر الشباب في البيئات التي تمنحهم الشعور بالأمان والثقة والتقدير، وتضمن وصول صوتهم إلى مراكز القرار. وكذلك فإن دمج آراء الشباب في المجالس والهيئات الاستشارية يحوّل التمكين من مجرد شعار إلى قيادة حقيقية، مما يضمن صياغة سياسات تعكس واقعهم وتسمح لطموحاتهم بالتحول إلى نفوذ ومسؤولية وأثر مستدام.

> يعد الاستثمار في رأس المال البشري حجر الزاوية لمستقبل مملكة البحرين؛ لذا ينصب تركيزنا على بناء جيل شاب قادر على صياغة الغد، من خلال الاستثمار في مهارات المستقبل والمهارات الناعمة، وخلق منظومة متكاملة تدعم قدرة الشباب على المنافسة على المستويين المحلي والعالمي.
>
> **سعادة السيدة روان بنت نجيب توفيقي**
> وزيرة شؤون الشباب في مملكة البحرين

فن كسب القبول

المتحدث:
ستيف تينيو،
الرئيس التنفيذي لـ "Group Assertive"

المتحدث:
دانييل كرونين،
مؤسس 'The Pitch Professor' و'AustrianStartups'

الأفكار الإبداعية تلفت الانتباه، لكن بقاءها في الأذهان يتطلّب فنّ العرض والإقناع. في هذه الجلسة يقودنا دانييل كرونين، خبير العروض التقديمية، وستيف تينيو، الخبير في فن التفاوض، في رحلة لتعلّم فن الإقناع والتأثير بداية من كيفية صياغة عرض لا يُقاوم إلى التعامل الذكي مع المحادثات الصعبة، جلسة تُمكّن المشاركين من صقل مهارات التواصل، وتعزيز قدرتهم على ترك أثر فوري وبناء علاقات مهنية طويلة الأمد.

الدروس المستفادة:

1. لا تكتسب الأفكار ثقلها الحقيقي إلا حين تتحول إلى قناعة في نفوس الآخرين؛ فالعرض الفعال لا يقوم على استعراض التفاصيل بل على كسب الانتباه وبناء الثقة، وإثارة سؤال جوهري واحد يفتح باب حوار أعمق ويدفع الآخرين إلى التحرك برؤية مشتركة.
2. تحترم العروض القوية وقت المتلقي وجهده الذهني؛ فالبساطة، والوضوح في صياغة الفكرة بكلمات موجزة واستعراض الأثر الملموس، أهم بكثير من التفاصيل التقنية المعقدة. لا يحتاج الجمهور إلى الإلمام بكافة التفاصيل منذ البداية، بل يحتاجون لفهم المشكلة بسرعة والشعور بمدى ضرورتها، ورؤية خطوات عملية وموثوقة تستحق المتابعة.
3. مصداقية التنفيذ تفوق بريق العرض؛ فإظهار الإنجازات المحققة والاعتراف الخارجي والجدول الزمني الواضح، كلها مؤشرات على النمو والمصداقية تفوق أهمية الشرائح المعقدة. إن العرض في جوهره يسوّق للقدرة على الإنجاز وليس لمجرد الفكرة، ويجب أن ينتهي دائمًا بطلب محدد ودقيق.
4. لا يقوم النجاح المستدام على المهارة وحدها؛ فالذكاء العاطفي والسمات الشخصية شريكان لا غنى عنهما. فالنزاعات والغرور والخوف تُعطل الفرق وتُفسد المفاوضات، بينما يُبني الوعي الذاتي وحسن الاستماع والتواضع والاهتمام الحقيقي جسورًا من الثقة لا تُهدم. كما أن الانطباع الإنساني الذي تتركه هو رصيدك الحقيقي، وهو ما يضمن استمرارية الفرص والعلاقات المثمرة.

> عند تقديم عرضك، ركّز على حجم الأثر الفعلي لمشروعك، ليتأكد الحضور أنك لا تقدم مجرد أفكار نظرية، بل رؤية واضحة تهدف لترك أثر عميق وتغيير ملموس.

دانييل كرونين
مؤسس 'The Pitch Professor' و'AustrianStartups'

اللعب كمحرك للخيال

المتحدث:
نورة الزامل،
نائب الرئيس للتعلم في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"
المتحدث:
هيلين جونز،
مدير عام المبادرات العالمية في مجموعة متاحف العلوم بالمملكة المتحدة

المتحدث:
حسون الظفار،
الرئيس التنفيذي لمؤسسة إدنبرة للعلوم

مديرة الجلسة:
سارة نان،
المدير التنفيذي للتعليم ، مركز علمي

اللعب ليس ترفيهًا عابرًا، بل هو شرارة الخيال التي تُحرك العلم، فمن دون حب الاستطلاع، لما أبصرت أعظم الابتكارات والاختراعات النور. وعندما نُدخل اللعب إلى المختبر، فإننا بذلك نهيئ مساحةً آمنة ومشجّعة لا تخشى التجربة والخطأ، وتفتح باب الاستكشاف للجميع بلا استثناء. فللمشاركة في الأنشطة القائمة على اللعب بمختلف الأعمار فوائد إدراكية وعاطفية وعصبية. وصف المتحدثون هذه الجلسة كيف نعيد تصميم "أدوات العالِم"، بروح شابة، حيث نمزج بين التصميم والتقنية والسرد والعلوم لتحفيز التساؤل، وتنمية التفكير الإبداعي، واستخلاص رؤى عملية قابلة للتطبيق. سنحوّل الأفكار المرِحة إلى نماذج يمكن اختبارها وتطويرها، ونظهر كيف تنتقل فكرة على دفتر الملاحظات إلى مشروع واقعي يصنع أثرًا.

الدروس المستفادة:

1. يعد اللعب محركًا جادًا للتعلم والابتكار؛ فهو يحفز الفضول والخيال والتفكير العلمي لدى جميع الأعمار. وحين يُصاغ التعلم في قالب قصصي واستكشاف ميداني، تساهم التجارب القائمة على اللعب في تعميق الفهم وإطلاق شرارة الإبداع، محولةً المفاهيم المجردة إلى لحظات تعليمية لا تُنسى ذات أثر عاطفي ملموس.
2. بناء التواصل العلمي المؤثر يرتكز على مبدأ 'الإبداع المشترك'؛ فإشراك الجمهور- من عائلات ومدارس ومجتمعات - في عملية الابتكار يحول الزوار إلى شركاء فاعلين، ويعزز من ملامسة العلم لواقعهم، مما يخلق منظومة متكاملة يمتد فيها التعلم من أروقة المؤسسات إلى المنازل والفصول الدراسية وتفاصيل الحياة اليومية.
3. يتوسع نطاق اللعب عندما تدمج المؤسسات بين المساحات الواقعية والمنصات الرقمية والأجواء المرنة. إن تغيير 'طريقة الشعور' بالتجربة، بدلًا من مجرد تبسيط محتواها، يتيح للأطفال والكبار التفاعل بدرجات مختلفة؛ بينما تضمن الامتدادات الرقمية سهولة الوصول والاستمرارية ومواصلة التعلم بعد ذلك.
4. يصنع اللعب أثرًا مستدامًا عبر منح الأفراد فرصة 'تقمص' دور العالِم أو المهندس أو المبتكر؛ فالتجارب القائمة على الأدوار والنتائج المفتوحة تحفز على التجربة والخطأ وحل المشكلات، مما يبني الثقة ويشكل الهوية في مرحلة مبكرة. هكذا يتحول الفضول إلى مهارات وطموحات ترسم مسارات المستقبل.

> "ليس بالضرورة أن نغير المحتوى ليلائم الجميع، بل يكفي أحيانًا تغيير الأجواء العامة؛ فالبيئة المحفزة تدفع الأشخاص للتفاعل بعفوية، وتضمن بقاء أثر التجربة حيًا في ذاكرتهم وممارساتهم بعد انتهاء النشاط."
>
> **هيلين جونز**
> مدير عام المبادرات العالمية في مجموعة متاحف العلوم بالمملكة المتحدة

محاكاة قمة صُنّاع المستقبل

المتحدث:
فين كارلسون،
مدير برامج أول، الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

المتحدث:
أزيل فيليبوس غولاندريس،
الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

كانت هذه المحاكاة فرصة لتولي دور مندوب الأمم المتحدة، والدفاع عن قضايا بلدانكم والمشاركة في حوارات مصيرية قد تعيد تشكيل مستقبل كوكبنا، بدءًا من النقاش والتفاوض إلى صياغة السياسات، والعمل مع صّناع التغيير الشباب حول العالم لإعداد إعلان منتدى مسك العالمي، وهي أجندة شبابية واعدة لمستقبل بيئي أكثر استدامة. وبالتعاون مع الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة، ستمنحكم هذه التجربة الفريدة فرصةً للتعرف على عالم الدبلوماسية الحقيقية، واكتشاف كيف يمكن للشغف والعمل الجماعي والمهارة الدبلوماسية أن يصنعوا فرقا حقيقيًا نحو غدٍ أكثر توازنًا واستدامةً.

الدروس المستفادة:

1. يكمن جوهر الدبلوماسية في تحييد الذات مؤقتًا لصالح المصلحة الوطنية؛ فهي عملية تجبر المشاركين فيها على فهم آلية عمل المقايضات واستيعاب الدوافع التي تتجاوز رؤاهم الفردية. إن هذا التحول في الأدوار يُنمّي ملكة التعاطف ويصقل التفكير الاستراتيجي، ويجعلنا ندرك أن الاتفاقيات الدولية رغم بطئها تظل ضرورة حتمية للوصول إلى توافق مستدام.
2. اللغة هي حجر الأساس الذي يُشيَّد عليه التوافق. فبين ثنايا الكلمات وتعديلاتها البسيطة يكمن مفتاح الحل، لتدرك أن الإنجازات العالمية ليست ضربًا من المصادفة، بل هي نتاج الدقة، والتسويات المتبادلة، وطول النفس، لا نتيجة لانتصارات أيديولوجية مطلقة.
3. تكشف الأزمات البيئية العالمية عن تفاوت صارخ في القدرات والتداعيات. فبينما تسهم بعض البلدان بنسبة محدودة في أزمة التلوث، إلا أنها تواجه آثارًا كارثية لا تتناسب مع حجم مساهمتها؛ مما يؤكد الحاجة الملحّة لضمان عدالة التمويل، وتعزيز بناء القدرات، ودمج مبدأ 'المسؤولية المتباينة' كركيزة أساسية في صميم التعهدات الدولية.
4. لا يمكن تحقيق عمل جماعي فعّال دون تبني منظور "دورة الحياة الكاملة". فمواجهة مشكلة اللدائن الدقيقة تستوجب منظومة متناغمة من الحلول، تبدأ من مراحل الإنتاج والاستخدام، مرورًا بإدارة النفايات ونقل التكنولوجيا، وصولًا إلى المراقبة والمشاركة المجتمعية. هذا التكامل يبرهن حقيقة جوهرية: لا يمكن التغلب على الأزمات البيئية بالسياسات المنفردة أو الحلول الوطنية المعزولة، بل تحتاج إلى جهود دولية موحدة.

"أثناء إطلاعكم على مشاريع القرارات، يُرجى تحديد البنود التي لا تتوافق مع سياسة دولتكم، والجوانب التي أغفلها النص وتودون إضافتها لاحقًا، وكذلك التعديلات الجوهرية التي تقتضيها رؤية دولتكم. نحرص على اتخاذ قرار يوافق عليه الجميع، وسنتفاوض للوصول إلى حلول وسط."

فين كارلسون
مدير برامج أول، الاتحاد العالمي لجمعيات

فّن التعّلم من الفشل

المتحدث:
صلاح أبو المجد،
مدرّب ومستشار دولي في المبيعات والتواصل

النجاح لا يُقاس بالكمال، بل بما نتعلّمه من أخطائنا. فالفشل ليس نهاية الطريق، بل بداية الوعي والنمو. في هذه الجلسة العملية والملهمة، يقدّم رائد الأعمال ومدرب القيادة صلاح أبو المجد رؤية مختلفة حول قوة الفشل ودوره في بناء الشخصية القيادية. من خلال قصص وتجارب واقعية، سيتعلّم الشباب كيف يحوّلون العثرات إلى دروس، والتحديات إلى فرص، والإخفاق إلى نقطة انطلاق. ستُكسبك الجلسة أدواتٍ حقيقية لتطوير الوعي الذاتي، وتحمل المسؤولية، وتنمية المرونة الذهنية، لتغادر وأنت تدرك أن كل سقوطٍ ليس نهاية الرحلة، بل خطوة أولى نحو نجاحٍ أعظم.

الدروس المستفادة:

1. تمثل الأخطاء جزءًا أصيلًا من رحلة الإنجاز، حيث تضيء لنا المساحات المظلمة وتصقل قدرتنا على الحكم، وتُبقي الغرور تحت السيطرة. فالنجاح هو نتيجة لتجارب فاشلة تم تصحيحها، وبدون جرأة المحاولة وارتكاب الأخطاء، يتوقف مسار التطور وتظل الطموحات مجرد وعود لم تتحقق.
2. حين يتحول الهوس بالكمال إلى خوف من الأخطاء، يتحول المبدع من صانع إلى مراقب لأفكاره من بعيد؛ فانتظار اليقين أو اللحظة المثالية ليس حكمة بل تأجيل للعمل. أما من يمضون قدمًا رغم مخاوفهم فيعرفون حقيقة لا تُدرَك إلا بالتجربة؛ وهي أن النجاح الحقيقي يشترط دفع ضريبة الفشل المتكرر والتعلم العلني.
3. الفشل مرآة لا تكذب؛ يعكس حقيقة العلاقات وعمق القيم في آنٍ واحد. وفي لحظات الخطأ يتبيّن من هو حليفك الحقيقي ممن كان شريكًا في الانتصار فحسب؛ فمن يبقى إلى جانبك حين تتعثر ويدعم نموك ويحترم نزاهتك هو من يستحق الثقة الحقيقية.
4. لا يتحقق النمو المستدام على المستويين الشخصي والمؤسسي إلا بتحول عميق في العقلية؛ من إلقاء اللوم على الآخرين إلى استخلاص الدروس من التجربة. ولذا يقع على عاتق القادة والمؤسسات مهمة بناء بيئات آمنة تُشجع على التجربة وتُرسّخ قيم التواضع والفضول، وتجعل من الإخفاق السريع مجرد خطوة نحو النجاح؛ انطلاقًا من يقين راسخ بأن المرونة والتقدم لا يظهران إلا من خلال المحاولات المتكررة.

> يُعدّ ارتكابنا للأخطاء جزءًا من تجربتنا الإنسانيّة، تمامًا مثل تعلُّمنا من هذه الأخطاء. ولا يكمن التحدّي إذًا في النجاح بحدّ ذاته، بل في تحصين ذهنك وروحك لضمان عدم تأثّرهما بإغراءات النجاح. لا يجب أن تسمح لذرائك الشخصيّة بمواساتك.
>
> **صلاح أبو المجد**
> مدرّب ومستشار دولي
> في المبيعات والتواصل

لغة التواصل في عصر متصل

المتحدث:
مفرح الشقيقي،
مقدّم برامج في قناة روتانا

المتحدث:
عمار تقي،
إعلامي كويتي

مديرة الجلسة:
لمياء غالب،
مقدّمة برامج في قناة روتانا خليجية

في عالم يزداد ترابطًا يومًا بعد يوم، لم تعد وسائل الإعلام تكتفي بنقل الأحداث، بل أصبحت تبني العلاقات وتشكّل ملامح التعاون العالمي. انضم المشاركون إلى لقاء استثنائي يجمع نخبة من الصحفيين والمحللين والمعلقين لمناقشة خريطة الإعلام الحديث وتعلم: كيف يعمل، ولماذا يؤثر، وأين يُوجّه الرأي العام. تناولت الجلسة كيف يمكن للفضول الإنساني والسرد المتعاطف أن يساعدا الشباب على تجاوز الانقسامات السياسية وتعزيز التفاهم بين الثقافات، مع تقديم أدوات عملية لبناء المصداقية، وشبكة العلاقات، والتأثير الإيجابي.

الدروس المستفادة:

1. الثقة في الإعلام لا تُبنى أمام الكاميرا بل في الكواليس؛ تبدأ بالصدق مع الذات وتوفير الأمان العاطفي وإدارة حوارات تُقدّم الفهم على الأداء الاستعراضي. ويلمس الجمهور المصداقية حين يحس أن المحتوى لم يُصنع لمجرد الانتشار بل صِيغ بنزاهة واهتمام واحترام حقيقي.
2. لم يفقد العمق قيمته في عصر المحتوى الخاطف. بل تحولت المقاطع القصيرة إلى بوابات تقود المشاهد نحو محتوى أطول وأكثر ثراءً. وحين تُصاغ الأفكار ببراعة وتلمس واقع الجمهور، يجد المشاهد نفسه مستعدًا لاستثمار وقته وجهده في المتابعة والتفاعل المستمر.
3. الإعلام الذي يُحدث أثرًا حقيقيًا ليس من يتحدث نيابةً عن جمهوره بل من يعكس تطلعاته ويُعبّر عن واقعه؛ فالبرامج تكسب ولاء متابعيها حين تلامس قضاياهم الاجتماعية الحقيقية وتُقدّم الوضوح بدلًا من الضجيج، وتنسج سرديات متماسكة تربط الواقع المحلي بالسياقات الثقافية والعالمية برؤية واضحة ومنسجمة.
4. أخطر ما يهدد المهنيين الصاعدين في الإعلام ليس قلة الموهبة بل الركض وراء الشهرة السريعة والترند والمكاسب المادية على حساب المصداقية؛ فالتأثير الحقيقي يُبنى بالانضباط والفضول وتحجيم الانحياز الشخصي، ومن الإخلاص للمهنة وجعل الأثر والمسؤولية وبناء الثقة طويلة الأمد أهم من أي ظهور عابر.

> أرفض اللّحاق بالصّيحات على حساب مصداقيّتي، إذ أعتبر هذا النهج غير مهنيّ ويتعارض مع أخلاقيّات العمل. صحيح أن الإعلام يُحبّ الصيحات، إلّا أنه يجب التعامل معها بالشكل الصحيح. وبالتالي، أفضّل شخصيًّا إجراء المقابلات بأمانة.

مفرح الشقيقي
مقدّمة برامج في قناة روتانا خليجية

أطلق شرارة إبداعك

المتحدث:
إيفريت تايلور،
الرئيس التنفيذي لمنصة "Kickstarter"

شارك إيفريت تايلور، الرئيس التنفيذي لشركة "Kickstarter" ورائد الأعمال العالمي، رحلته من التحدي إلى التأثير، ملهمًا جيلًا جديدًا ليحوّل الإبداع إلى جسرٍ يقود إلى الفرص ويمنح الحياة معنى. من قصص الصمود والإصرار، كشف تايلور كيف يمكن للمواقف الصعبة أن تولّد أقوى شرارات الإلهام. قدمت هذه الجلسة الملهمة للشباب خريطة عملية لبناء مشاريع تجمع بين الشغف الشخصي وروح التعاون المجتمعي، من أجل عالمٍ أكثر شمولًا وإنسانية، حيث لكل فكرة وصوت مكان وأثر.

الدروس المستفادة:

1. كن على حقيقتك، فالأصالة تعزّز الأداء. عندما تبقى وفيًا لذاتك، فأنت توفّر طاقتك وتبني الثقة وتضاعف النتائج. أما التصنع، فهو تكلفة إضافية تستنزف طاقتك وتبطئ خطاك وتعطل مسيرتك.
2. ما يميز الناجحين حقًا هو الصمود والقدرة على المجازفة؛ فبإمكان الجميع تقديم أفكار رائعة، إلا أن العبرة تكمن في الاستمرارية والعمل الدؤوب.
3. في عالمٍ تتزاحم فيه المشتتات، يصبح التركيز الواعي ميزة تنافسية نادرة. اجعل الأولوية لإنهاء المهام في دورات زمنية قصيرة والتزامات محددة وواضحة وقابلة للقياس.
4. لا تمثل القيود عائقًا دائمًا؛ فحين تُحسن التعامل معها تتحول إلى محرك قوي يُحفز تركيزك ويُسرّع تعلمك ويُطلق إبداعك، مُحوّلًا ما بدا قيدًا إلى ميزة تنافسية تدوم.

"الأفكار سلعة رائجة، لكن التنفيذ عملة نادرة؛ فقليلون هم من يمتلكون الشغف، والقدرة على المخاطرة، وصلابة الإرادة لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس. إن الفارق بين الحلم والمشروع ليس في الإلهام، بل في قدرة الفرد على الصمود أمام التحديات حتى يرى حلمه النور."

إيفريت تايلور
الرئيس التنفيذي لمنصة
"Kickstarter"

طاقات دون أعذار وبلا حدود

المتحدث:
نيك سانتوناستاسو،
متحدث ورائد أعمال ومؤلف سلسلة كتب ضمن الأكثر مبيعًا

قد لا تستطيع دائمًا اختيار التحديات التي تواجهك، لكن يمكنك دائمًا اختيار طريقة استجابتك لها. وُلد نك سانتوناستاسو بلا ساقين وبذراع واحدة فقط بسبب متلازمة «هانهارت»، وقد أُبغت عائلته بأن فرصة بقائه على قيد الحياة لا تتجاوز 30%. ومع ذلك، قضى نك حياته يثبت ما يمكن تحقيقه حين تُستبدل الأعذار بالعمل. ريادي أعمال، مؤلف، مُدرّب، يشارك نِك كيف حوّل الصعوبات إلى مميزات - من إعادة تعريف الإعاقة إلى إتقان قوة العقل. وبمزجه بين قصصه الشخصية واستراتيجيات فعّالة، يمكّن الشباب من بناء المرونة في مشاريعهم، وتحقيق أهدافهم بثبات، وتحويل أصعب الظروف إلى أعظم الفرص.

الدروس المستفادة:

1. الفشل ليس حُكمًا يُصدر عليك بل شريك يُدرّبك؛ وحين تُرحّب به بدلًا من تجنبه تجمع دروسه بسرعة وتُبقي طاقتك متصاعدة. عامل كل عثرة كأداة تدريبية في متناول يدك، وستجد أن الحياة بأسرها قد تحولت إلى صالة رياضية لصقل عقلك وتطوير قدراتك.
2. ما تُركّز عليه يُشكّل عالمك؛ فانتقِ بوعي ما تمنحه انتباهك وما يملأ فضاءك الرقمي ومن تُقرّبهم إليك، وستُدهشك سرعة انعكاس ذلك على حالتك الداخلية وسلوكك ومآلات حياتك.
3. أنت من يمنح الأحداث معناها؛ فإما أن تجعلها عبئًا يقلص من قدراتك، أو قالبًا يُظهر معدنك. لذا، فضع الأمور في نصابها لتتمكن من تحويل العقبات إلى دروس مستفادة ومن الدروب الملتوية دليلًا لمسارك القادم، وحينها ستجد أن ما بدا خسارة كان في حقيقته أحد أثمن مكاسبك.
4. الأصالة هي وقود الأداء. في عالم النسخ واللصق والذكاء الاصطناعي، تبرز بصمتك الفريدة كميزة تنافسية تتضاعف بها قيمتها مع مرور الوقت.

> تجاربنا هي انعكاس للمعاني التي نعطيها لها. وبمجرد قرار سريع، تملك القدرة على إعادة صياغة القصة، واكتشاف الجانب المشرق، وتحويل ما تظنه إخفاقًا إلى فوز ساحق عبر تغيير زاوية الرؤية.

نيك سانتوناستاسو
متحدث ورائد أعمال ومؤلف
سلسلة كتب ضمن الأكثر مبيعًا

ابتكار المستحيل

المتحدث:
كريس بارتون،
مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

دعا كريس بارتون، مؤسّس التطبيق المبتكر "Shazam" والعقل الإبداعي السابق في قوقل و"Dropbox"، المشاركين إلى رحلةٍ تحتفي بقوة التفكير خارج المألوف، حيث تتحوّل الأخطاء إلى شراراتٍ تفتح أبواب الاكتشاف، وتصبح "الطرق الخاطئة" محطاتٍ تقود إلى النجاح غير المتوقع. فمن خلال واقع تجربته الشخصية الملهمة، يكشف كريس كيف حوّل عُسر القراءة من عائقٍ إلى عدسةٍ فريدةٍ يرى من خلالها العالم بزاويةٍ لا يراها الآخرون، مؤكدًا أن التشكيك في المسلّمات هو الوقود الحقيقي للإبداع. بفلسفته الطموحة "ابدأ من الصفر" وبأفكاره التي لا تعرف الحدود، يُقدّم كريس بارتون دعوةً للشباب لاحتضان المجهول، كسر القوالب، وصنع الإنجاز القادم في عالم الابتكار.

الدروس المستفادة:

1. واجه العقبات بإصرار إبداعي؛ تعامل مع كلمة 'مستحيل' كأنها مجرد تحدٍ تقني لا كحقيقة مطلقة. وإذا لم تجد الأدوات التي تحتاجها، اصنعها بنفسك وبدقة. وظّف أفضل الكفاءات، وفّر لهم مساحة للتركيز المطلق، وواصل التحسين حتى تُبسط المعقد وتجعله نموذجًا قابلًا للتوسع والنجاح.
2. استعدّ لأسوأ الاحتمالات؛ وصمّم أنظمتك لتتحمل الضجيج، والضغط العالي، والتشويه، وضعف شبكات الاتصال، وحينها ستبدو الظروف العادية أكثر سلاسة ويسرًا.
3. فكك المشكلة إلى جذورها، ثم أعد تركيبها لصياغة آفاق جديدة. هكذا تعمل منهجية 'التفكير بالمبادئ الأولى': تحول الافتراضات إلى مواد خام، وتكشف عن حلول كانت واضحة للعيان، لكننا لم نلحظها إلا حين عدنا إلى الجذور.

"يُولد التقدّم حين تسبق سرعتنا في إزالة المعوقات وتيرة تنامي الشك. إن كل ثانية نوفّرها، وكل خطوة غير ضرورية نلغيها، وكل تعثر نعالجه بصمت وحكمة، هي أدوات فاعلة تحول التشكيك إلى يقين راسخ."

كريس بارتون
مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

تكنيكات النمو

المتحدث:
صاحبة السمو الملكي الأميرة دلّيل بنت نهار آل سعود،
مستشارة الشؤون الرياضية في الهيئة الملكية لمحافظة العلا

المتحدث:
داني تاونسند،
الرئيس التنفيذي لشركة سرج للاستثمارات الرياضية

المتحدث:
أرنولد هار،
الرئيس التنفيذي لأكاديمية، G.Gen للرياضات القادسية والألعاب الإلكترونية

المتحدث:
جيمس بيسجروف،
الرئيس التنفيذي لنادي

مديرة الجلسة:
لمى الحموي،
صحفية ومتخصصة في الإعلام، عرب نيوز

الرياضة ليست مجرد منافسة، بل منظومة نابضة بالفرص، والمهن، والإبداع، والثقافة. في هذه الجلسة، يجتمع خبراء من مجالات الرياضة والاستثمار والثقافة ليرسموا خريطة جديدة تُظهر كيف يمكن للشباب تحويل الشغف إلى فرصة. من السعي وراء التميّز الرياضي، إلى بناء مجتمعات الرياضات الإلكترونية، ومن تصميم التطبيقات الصحية، إلى ابتكار تجارب للجماهير، تفتح الاستثمارات الرياضية السعودية أبوابًا لا حصر لها. لكن السؤال الأهم: كيف سيخطو الجيل القادم عبر هذه الأبواب؟

الدروس المستفادة:

1. لم تعد الرياضة في المملكة العربية السعودية مجرد مضمار للتنافس، بل تحولت إلى ركيزة أساسية للتنمية الشاملة؛ حيث تقود رؤية 2030 هذا التحول بجعل الرياضة وسيلة لرفع جودة الحياة وتعزيز نمو الاقتصاد، مع تحفيز الجميع من خلال الفعاليات الكبرى على ممارسة الرياضة وجعلها نمطًا للحياة.
2. تعتمد صياغة المستقبل الرياضي اليوم على استثمار يوازن بين الربحية وتنمية المنظومة؛ فبناء الملاعب والمنشآت لا يكفي وحده، بل يجب أن يسير جنبًا إلى جنب مع إعداد الكوادر التدريبية ورسم مسارات واضحة للمواهب، لتحويل الشغف بالرياضة إلى ممارسة مجتمعية مستدامة.
3. لم تعد الألعاب الإلكترونية مجرد ترفيه، بل أصبحت مسارًا مهنيًا متكاملًا يبدأ من التعليم المتخصص؛ فالأكاديميات ذات الرؤية الواضحة والتركيز على المهارات التقنية وتحليل البيانات هي الجسر الذي يعبر من خلاله الشباب نحو المستقبل في هذا القطاع.
4. يشهد القطاع الرياضي تناميًا متسارعًا في الدور القيادي والمشاركة النسائية، مما يعزز الفرص المتاحة في الأجهزة الإدارية والتدريبية والاتحادات والخدمات المساندة.

تشهد أدوات التعليم في مجالات تصميم وتطوير الألعاب مرحلة نضج تدفع نحو الابتكار؛ ومع تزايد سهولة الابتكار بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة، ستصبح أنظمة التعلم القابلة للتوسع هي المعيار الجديد لتحويل الشغف إلى مهارات وظيفية، مما يرسم ملامح الموجة القادمة من فرص الشباب في هذا القطاع.

أرنولد هار
الرئيس التنفيذي لأكاديمية، G.Gen
للرياضات والألعاب الإلكترونية

اليوم الثاني المسرح

من الطرقات إلى الملاعب

المتحدث:
زياد المعيوف،
أول مُلاكم محترف في تاريخ المملكة

مدير الجلسة:
خالد القحطاني،
محلل رياضي

الأبطال لا يولدون في الأضواء، بل ينطلقون من ساحة حيّ صغيرة أو ملعب ترابي بسيط، حيث تبدأ رحلة التحّول. في هذه الجلسة، انضم الحضور إلى نخبة من نجوم الرياضة السعوديين الذين شاركوا قصصهم الملهمة، من البدايات المتواضعة إلى المنصات العالمية، موضحين كيف يمكن للشغف والثقة والدعم المجتمعي أن يحّولوا أي شاب عادي إلى بطل استثنائي. وقد استمع المشاركون إلى كيف يصنع الانضباط والإصرار والإبداع طريق النجاح، وكيف يمكن للجد والعمل الدؤوب أن يعيدا رسم خط البداية ليصبح منصة انطلاق نحو المجد.

الدروس المستفادة:

1. إن تحويل الشغف المرتبط بالهوية إلى احتراف مهني هو السبيل الأمثل لصون موروثنا، مع خلق فرص عمل عصرية تمنح الشباب القوة لرسم مستقبلهم بلمسة أصيلة.
2. في تلك المنطقة الضبابية من عدم اليقين، تكون الغلبة لمن يملك الإيمان والالتزام الصارم والقدرة على العزلة بهدف التركيز. ففي الرياضات الفردية، تكمن التفاصيل الصغيرة في هذه المنطقة، وهي التي تصنع الفارق وتحقق الإنجاز.
3. بفضل الدعم المؤسسي المتنامي، أصبحت الأحلام الرياضية في المملكة ركائز وبنى تحتية قائمة؛ فبدلًا من الحديث عما ينقصنا، أصبح التركيز منصبًا على ما نريد تحقيقه، مما يسرّع من وتيرة إعداد الرياضيين وتطويرهم.
4. يُعد التوجيه الأسري ودعم الوالدين الركيزة الأساسية للصلابة في مواجهة التحديات وبلوغ الهدف وتحقيق النجاح المستدام.

> إن المنطقة الرمادية —تلك المساحة الفاصلة التي لم يتضح فيها بعد مآل النجاح أو الإخفاق— هي ساحة الاختبار الحقيقية. هنا، يمتزج اليقين بالعمل الدؤوب ودعوات الوالدين، ليتحول الغموض من عائق إلى محرك للنجاح. في هذه الساحة، لا يُحسم الفوز بالضربات القاضية، بل بالفوارق الدقيقة؛ فالمكاسب الهامشية هي وحدها التي تمنح الرياضي شرف رفع يد النصر عاليًا.

زياد المعيوف
أول مُلاكم محترف في تاريخ المملكة

المسرح الرئيسي
اليوم الثاني

عقلية اليوم الأول

المتحدث:
ياسر الحزيمي،
المدير العام لشركة توق للتدريب والاستشارات

مدير الجلسة:
د. عبدالله العلاوي،
صانع محتوى في مجال تحسين جودة الحياة

كل بداية تحمل وعدًا جديدًا، أول يوم في المدرسة، أول وظيفة، وحتى أول موقف في مرحلة ما. لكن، ماذا لو تعاملنا مع كل يوم كما لو كان اليوم الأول دائمًا؟ انضم الحضور إلى خبير التطوير الذاتي ياسر الحزيمي لاستكشاف فلسفة "عقلية اليوم الأول" وكيف يمكن للشباب أن يواجهوا كل تحدّ جديد بروح منفتحة والتزام إيجابي. كيف يمكن للبدايات المتكررة أن تمنحك طاقة متجددة، وشجاعة للاستمرار، ورؤية طويلة المدى تحوّل كل صباح إلى فرصة جديدة للنجاح.

الدروس المستفادة:

1. البدايات دومًا ما تكون متعثرة وغير منظمة؛ فالتقدم الحقيقي يُصنع من خلال تكرار التجربة والمواجهة، لا بمحاولة التخلص من الخوف. إن مقارنة خطواتك الأولى بالنتائج النهائية للآخرين تشوه حُكمك على الأمور، وتعيق استمرارك.
2. تتحسن الكفاءة في المراحل الأولى عندما يتماشى العمل مع القدرات المثبتة والمنفعة المجتمعية؛ حينها يتحول الشغف إلى وقود مستدام، بعد أن تترسخ ركائز الجدارة والعطاء.
3. الأفعال القائمة على القيم الداخلية تختلف في جوهرها عن تلك التي تحركها الرغبة في تحقيق الرواج أو القبول؛ فهي أبقى أثرًا، وأعمق تأثيرًا، وأكثر رضا لمن يقوم بها، لأنها تنبع من الداخل لا من الخارج.
4. الخطط ليست عقودًا ملزمة بل فرضيات تُختبر على أرض الواقع؛ فحين تُقاوم الظروف ما قمت بالتخطيط له، فإنه لا يعني فشلًا بل دعوةً لتعديل التوقعات والسلوك. التخطيط أداة تُعين على النجاح لكنه ليس شرطًا مسبقًا له.

"يعجز الناس عن بلوغ الهدف لسببين: إما لغياب الرؤية - فلا يعرف المرء لماذا يبدأ وما هو هدفه - أو لغياب العزيمة، سواء في الانطلاق أو في المواصلة حتى النهاية. النجاح ليس طقوسًا سحرية تؤدى، بل هو عملية تراكمية تُبنى خطوة بخطوة."

ياسر الحزيمي
المدير العام لشركة توق للتدريب والاستشارات

الإبداع المتجذر في القيمة

المتحدث:
د. محمد العيسى،
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين

مدير الجلسة:
عبدالله بندر

الدروس المستفادة:

1. يمكن للشباب الانفتاح على العالم دون فقدان هويتهم من خلال بناء حصانة فكرية وأخلاقية ترتكز على القيم الدينية، التي تشكل بدورها الركيزة الأساسية للقيم الوطنية.
2. تتكون "الحصانة الثقافية" من ثلاثة عناصر أساسية: أسرة واعية تضع الأساس، ومنهج دراسي يركز على بناء القيم التفاعلية، ومعلمون أكفاء يجسدونها في الواقع. ويقوم المعلمون بالدور الأبرز في هذا العمل التربوي.
3. الاستعداد العملي للتنوع: يجب أن يدرب التعليم الشباب على التفاعل والتأقلم مع السياقات المتنوعة بما في ذلك الأديان والأفكار والثقافات والقوانين، مع تزويدهم بمخزون فكري وأخلاقي يمكّنهم من التعامل مع المواقف الصعبة دون إلحاق الضرر بأنفسهم أو بالآخرين.
4. أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وترسيخ القيم: يجب تزويد محتوى الذكاء الاصطناعي بالقيم الدينية والوطنية، مع إخضاعه لأطر أخلاقية دولية تعكس المبادئ الإنسانية المشتركة، بالإضافة إلى ضمانات قوية لحماية الهوية والأمن الوطني.

"القيم سلوكٌ يُمارس وليست مجرد معرفة. أنت سفير لدينك ووطنك، وصورتك هي انعكاس لهما؛ وتذكر أن الانفعالات العشوائية لا تحقق سوى رغبات من يسعى للاستفزاز، فاجعل الحكمة ميزان عاطفتك."

د. محمد العيسى
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين

ما وراء الحكايات

المتحدث:
جو حطّاب،
صانع أفلام وثائقية ويوتيوبر

المتحدث:
براء عالم،
صانع أفلام وكاتب وممثل

مديرة الجلسة:
لمياء غالب،
مقدمة برامج في قناة روتانا خليجية

الإبداع ليس مجرد وسيلة للتعبير، بل نافذة يرى منها الشباب تنوّع العالم وجماله. لكن القصص الحقيقية ستبقى دائمًا أقوى من أي حكاية مصطنعة. في هذه الجلسة، انضم اليوتيوبر الشهير وصانع محتوى السفر جو حطّاب إلى الممثل المتألق براء عالم في مغامرة شيّقة حول فنّ السرد الواقعي على نطاقٍ عالمي. من تجاربهم السينمائية، ورحلاتهم المُلهمة ومغامراتهم خلف العدسة، شاركوا كيف يمكن للقصص الأصيلة أن تبني جسور الفهم بين الثقافات، وتحتفي بالهوية والاختلاف، مع منح الجيل القادم أدوات عملية وأساليب مبتكرة تُمكّنهم من سرد قصصهم الحقيقية بطريقتهم الخاصة.

الدروس المستفادة:

1. يُعد السرد القصصي الأصيل جسرًا يربط بين الثقافات والأجيال؛ فهو يحوّل التجارب الشخصية إلى فهم إنساني مشترك، ويتحدى الصور النمطية، داعيًا الجمهور لاكتشاف آفاق ووجهات جديدة بعقل منفتح قادر على التعاطف مع الآخرين.
2. الأعمال الإبداعية تحمل دائمًا معنىً ووجهة نظر، فالحياد المطلق ليس واقعيًا. إن تبني القيم والوضوح في المقصد يعزز الأثر والمسؤولية، ويبني جسور الثقة مع المجتمعات التي تبحث عن الصدق بدلًا من التوازن الشكلي.
3. يتحقق الصدى المستدام بالتركيز على الجودة لا الكم؛ إن انتقاء قصص عميقة تلمس جوهر الحقيقة وتنفرد بتفاصيلها يخلق ارتباطًا وثيقًا مع الجمهور، يتجاوز عمر 'الصيحات' والمحتوى العابر.
4. الخبرة بأسرار المكان هي مفتاح التميز؛ فاللغة والثقافة المحلية تمنحان القدرة على قراءة ما بين السطور وتجسيد الهوية بصدق، مما يتيح تقديم سرديات واقعية وعميقة تدعو العالم لمشاهدة الحقيقة كما يراها أصحابها.

"بادر بحجز مكانك ولا تنتظر دعوة من أحد؛ فالاستمرارية تبدأ بالظهور. اجعل دافعك هو المتعة بما تقدم، فالثراء والشهرة نتائج وليست غايات؛ والمهم أن تضع بصمتك أولًا، فالسعادة بما تفعل تفوق لذة النجاح السريع."

براء عالم
صانع أفلام وكاتب وممثل

الطريق نحو الإبداع

المتحدث:
د. خالد غطاس،
مؤسس شركة الورشة

الدروس المستفادة:

1. النجاح الحقيقي هو ما نبع من قناعاتك الشخصية وجذورك الثقافية؛ فالتمسك بالهوية يزيل الصراعات النفسية، ويمنحك توازنًا يجعل رحلة الوصول أكثر سهولةً وتأثيرًا.
2. الأدوات والتقنيات هي مجرد وسائل؛ لذا عليك صياغة حدود استخدامك لها بما يتوافق مع مبادئك، كي لا تتحول إلى القوة التي ترسم ملامح عاداتك وتصرفاتك.
3. سر الإنجاز يكمن في تحويل الطموحات الكبيرة إلى خطوات يومية بسيطة؛ اجعل تركيزك منصبًا على الاستمرار في العمل، فالنتائج ما هي إلا ثمرة لتراكم الجهود الصغيرة.
4. تتحقق قيمة الإنسان بمقدار ما يقدمه من نفع ومسؤولية تجاه غيره؛ فابدأ بنفسك ثم تدرج في العطاء لتشمل الدوائر الأكبر من حولك، فبقدر اتساع مسؤولياتك تتعاظم قيمتك ويتسع أثرك.

> تتجلى قيمة الإنسان في نفع الآخرين وتحمل المسؤولية تجاههم. لا تجعل اهتمامك محصورًا في ذاتك، بل ارتقِ بمكانتك عبر مد يد العطاء؛ ابدأ بنفسك وعائلتك، ثم حيّك ومدينتك، وصولًا إلى وطنك.

د. خالد غطاس
مؤسس شركة الورشة

خطوة نحو السلام

المتحدث:
صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل آل سعود،
رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

الدروس المستفادة:

1. إن إشراك الشباب في المؤسسات الحكومية والخاصة –ولا سيما المؤسسات الخيرية– هو ضرورة لبناء المستقبل. فمن خلال التعليم الهادف والبرامج التأهيلية الفعّالة، ننشئ جيلًا لا ينتظر السلام بل يصنعه، جيلًا ينمو ليكون شريكًا أصيلًا في بناء مجتمعات تسودها المحبة والتعاون.
2. التعليم في الصغر هو ما يصيغ ملامح الشخصية ويغرس قيم المواطنة؛ وبواسطته تصبح الأجيال قادرة على تحمل المسؤولية وخدمة مجتمعها، لضمان استمرار روح العطاء بين أفراده.
3. يُعد التواصل المباشر والسفر واستضافة ملايين الزوار في الحرمين الشريفين جسرًا للتواصل الحي يتجاوز الأفكار المسبقة؛ ومع أن منصات التواصل الاجتماعي قد تزيد من انتشار المغالطات، إلا أنها تظل الأداة الأقوى لتصحيح المفاهيم وبناء الوعي العالمي.

> يعد التواصل والانفتاح على العالم خير وسيلة للتعريف بأنفسنا؛ ومع أن الحرمين الشريفين يستقبلان الملايين سنويًا، إلا أن بعض المنابر الإعلامية تصر على تجاهل حقيقة دورنا الإنساني. إن ما نقدمه للعالم ليس مجرد واجب، بل هو انعكاس لقيمنا الإيمانية ومبادئ الإسلام الداعية للعطاء والإحسان للآخرين.

صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل آل سعود
رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

أصالة تصنع العظمة

المتحدث:
كاليدو كوليبالي،
قائد المنتخب السنغالي الوطني

المتحدث:
ديميتار برباتوف،
مهاجم مانشستر يونايتد ومنتخب بلغاريا السابق

مدير الجلسة:
خالد الذكير،
مؤسس "Saudi Speakers"؛ وصانع محتوى ورائد أعمال

الدروس المستفادة:

1. الارتباط بالجذور ينبع من الأسرة والإيمان والتواضع والاحترام؛ فهذه القيم هي التي تحول الشهرة إلى مسؤولية، وتوجه النجاح ليكون وسيلة لخدمة الآخرين وتقديم قدوة صالحة تُلهم الآخرين.
2. المحن هي الاختبار الحقيقي الذي يعيد تشكيل ردود الفعل تجاه الضغط؛ إذ تزرع النشأة في بيئات قاسية هدوءًا نفسيًا نادرًا، يجعل من مواجهة الجماهير والمنافسات النخبوية أمرًا اعتياديًا يخلو من الرهبة أو فقدان التركيز.
3. العطاء الصامت قد يتحول إلى عمل مؤسسي منظم؛ فالمبادرات الشخصية التي بدأت بعيدًا عن الأضواء، تنضج لتصبح مؤسسات تدعم المواهب، وتغرس قيم الصمود، وتبني الشخصيات، وتفتح آفاق الفرص في مختلف المجتمعات.
4. جوهر الإتقان يكمن في الموازنة بين الإبداع والدقة؛ فالممارسة المستمرة تصقل المهارة والوعي، والتوقع يحميك من استنزاف طاقتك، بينما تكمن البراعة في معرفة الوقت المناسب للاستعراض الفني والوقت الذي يتطلب حسمًا عمليًا.

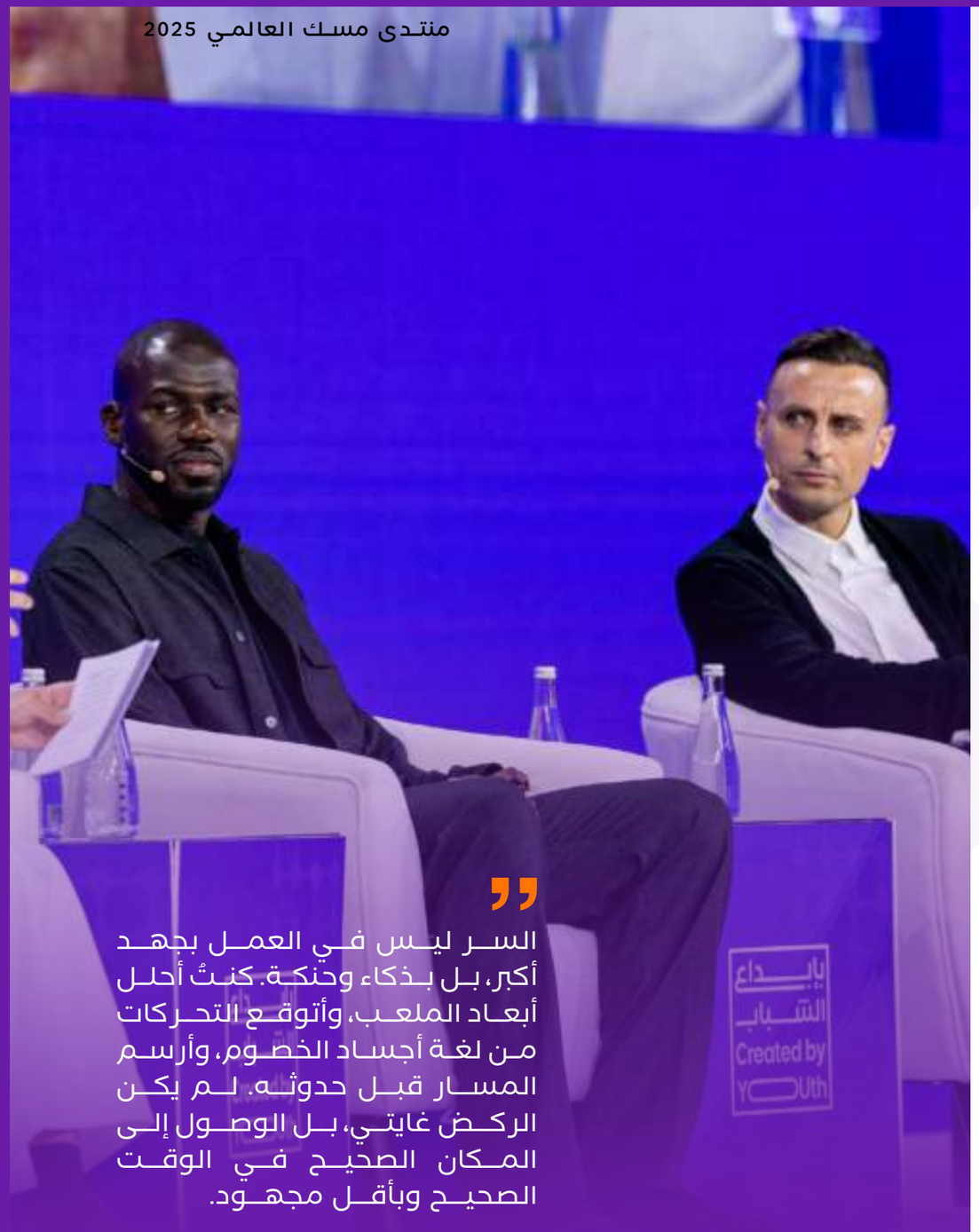

"السر ليس في العمل بجهد أكبر، بل بذكاء وحنكة. كنتُ أحلل أبعاد الملعب، وأتوقع التحركات من لغة أجساد الخصوم، وأرسم المسار قبل حدوثه. لم يكن الركض غايتي، بل الوصول إلى المكان الصحيح في الوقت الصحيح وبأقل مجهود."

ديميتار برباتوف
مهاجم مانشستر يونايتد
ومنتخب بلغاريا السابق

أثر يصنع فرقًا

المتحدث:
رياض الزامل،
مؤسس ورئيس مجلس إدارة "مجموعة راز القابضة"

المتحدث:
منى عطايا،
مؤسسة Bayt.com و Mumzworld

مديرة الجلسة:
لمى الحموي،
صحفية ومتخصصة في الإعلام، عرب نيوز

من قال أن النجاح المالي والعمل الإنساني لا يجتمعان؟ انضم الزوار إلى رواد أعمال ومستثمرون أصحاب رؤية ليعرضوا كيف يمكن أن يسير الربح والتأثير الإيجابي جنبًا إلى جنب. وقد استكشف الحضور معًا كيف يستطيع الجيل الجديد من المؤسسين الشباب ابتكار أفكار، وقياس أثرهم الحقيقي، وجذب الشركاء الذين يساعدونهم على توسيع نطاق نجاحهم. من خلال قصص ملهمة وتجارب واقعية، تعرّف المشاركون على أدوات عملية تثبت أن الجيل القادم يُعيد كتابة قواعد اللعبة، ويؤسس مشاريع ترتقي بالأسواق والمجتمعات معًا.

الدروس المستفادة:

1. النجاح الحقيقي للأعمال الهادفة يتحقق عندما تُبنى الغاية في صلب استراتيجية الشركة ونموذج عملها منذ البداية؛ فالمبادئ التي تُلحق بالعمل بعد التوسع نادرًا ما تصمد أو تؤثر.
2. يعد بناء المنظومات المتكاملة بدلًا من مجرد تأسيس الشركات أمرًا جوهريًا في الأسواق الناشئة؛ حيث لا تزال البنية التحتية والمواهب والأنظمة في طور النمو والتشكل.
3. يحتاج مؤسسو الشركات في مراحلها الأولى إلى المرونة والثقة والدعم التشغيلي - كالإرشاد وشبكة العلاقات والقدرة على التنفيذ - أكثر من حاجتهم للاستثمارات المالية الفورية.
4. يُعد توافق القيم بين رائد الأعمال والمستثمر هو الركيزة الأساسية للنجاح؛ فالتكاتف حول رؤية مستقبلية واضحة أهم بكثير من مجرد السعي وراء أرباح مادية سريعة.
5. إن ريادة الشباب في مجالات التقنيات الصحية والتعليمية والخدمات اللوجستية والذكاء الاصطناعي ليست مجرد تطور تقني، بل هي فرصة حقيقية لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق أثر اجتماعي ملموس.

> "ريادة الأعمال ليست مجرد شغف، بل مسؤولية يومية ثقيلة تجاه فريقك وعملائك والمستثمرين الذين وضعوا ثقتهم فيك. كنت أشعر بهذا الثقل كل صباح، لكنني تعلمت أن ما يثبتك وسط العاصفة هو وضوح غايتك، فالغاية هي البوصلة حين تضيع الاتجاهات، وهي الوقود حين تنفد الطاقات."
>
> **منى عطايا**
> مؤسسة Mumzworldg Bayt.com

آفاق جديدة بين الإنسان والآلة

المتحدث:
كاثي هاكل،
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "Future Dynamics"

مديرة الجلسة:
إلينا إدريسوفا،
مدير الحسابات التنفيذية، شركات صناديق الاستثمار الخاصة والمحافظ الاستثمارية (IBM)

ندخل عصرًا لم يعد فيه الذكاء الاصطناعي يكتفي بالمراقبة، بل أصبح يفهمنا، يتعلم منا، ويمدنا بالقوة والإلهام. وفي هذا العالم الهجين بين العاطفة والخوارزميات، تقع على عاتق الجيل الجديد مهمة رسم مستقبل يعيش فيه الذكاء والإنسان جنبًا إلى جنب. في رحلةٍ نحو حياةٍ أكثر وعيًا وتوازنًا وإبداعًا. انضم المشاركون إلى جلسة نقاشية مع إلينا إدريسوفا وكاثي هاكل، حيث جرى تسليط الضوء على آفاق وتحديات ديناميكيات العلاقة بين البشر والذكاء الاصطناعي المرتكزة على المشاعر. استعد لاكتشاف كيف يمكن للشباب تحويل التكنولوجيا من أداةٍ إلى شريك، وفتح آفاقًا جديدة للتعلم والإنتاجية والإنسانية في زمنٍ يصنعه العقل ويُلهمه القلب.

الدروس المستفادة:

1. نشهد اليوم تحولًا في مفهوم الذكاء الاصطناعي؛ فبدلًا من اعتباره أداةً تقنية، أصبح تجربة إنسانية تتفاعل مع العواطف والسلوكيات. إن الجوهر الحقيقي لهذا التغيير هو تمكين الإبداع والتعلم والارتقاء بجودة الحياة، في حراك ثقافي وجيلي لا يقتصر على كفاءة الآلة أو سرعة الأتمتة.
2. بالنسبة للأجيال القادمة، لم تعد البيئات الرقمية والمكانية مجرد خيار، بل هي موطنهم الأصلي الذي يمتزج فيه الواقع بالخيال. في هذه الفضاءات، تُعاد صياغة مفاهيم الهوية والاقتصاد والإبداع، وتصبح تقنيات الواقع الممتد والألعاب هي المحرك الأساسي لبناء الثقافة واكتساب المهارات وتوليد القيمة.
3. يتلاشى المفهوم التقليدي لـ "الوظيفة"، لكن العمل الهادف باقٍ؛ حيث سيعيد الذكاء الاصطناعي والوكلاء الأذكياء تعريف الإنتاجية لتتمحور حول الإبداع والمرونة وحل المشكلات. وسيكون النجاح من نصيب أولئك الذين يتعاونون بفاعلية مع التقنية بدلًا من مقاومتها، وبذلك يتحول مفهوم المهنة من مسمى وظيفي جامد ومهام روتينية ثابتة إلى عطاء مستمر ومساهمة متجددة.
4. مع تحول الذكاء الاصطناعي إلى جزء لا يتجزأ من واقعنا، تصبح المسؤولية في استخدامه ضرورة ملحة. إن التميز المستقبلي مرهون بتعزيز الثقة وحماية سيادة البيانات والالتزام بالمعايير الأخلاقية، بينما ستمتلك الدول التي تستبق الربط بين الذكاء الاصطناعي والتقنيات الكمية زمام المبادرة في قيادة ركب الابتكار العالمي.

"سواء كانت روبوتات شبيهة بالبشر أو آلات ذات أشكال مختلفة، فإن الذكاء الاصطناعي المجسّد يسعى لمنح البرمجيات كيانًا ماديًا يتفاعل مع محيطنا. هذا التوجه سيعزز الحضور المادي للتقنية، في حين يضمن الذكاء الاصطناعي المتمركز حول الإنسان أن تكون هذه الابتكارات متناغمة مع سلوكنا ومريحة في التعامل اليومي."

كاثي هاكل
المؤسس والرئيس التنفيذي
لشركة "Future Dynamics"

من هنا يبدأ المستقبل

المتحدث:
حمود العصيمي،
الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة الابتكارات المستدامة

المتحدث:
ريشاب جاين،
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "Claisen"

المتحدث:
أنديني ماكوسينسكي،
مخترعة ومقدمة ومنتجة

مديرة الجلسة:
لين هاشم،
مستفيدة مسك

في هذه الجلسة، التقى نخبة من العقول الملهمة في عالم التقنية والابتكار، من رواد شباب يرسمون طريقهم نحو المستقبل. وقد تعمقوا معًا في رحلة تحول الفكرة إلى اختراع، والحلم إلى إنجاز ملموس، واستكشفوا كيف يمكن أن تبدو حياة الإنسان في زمن يقوده الإبداع والتقنية معًا. وما المهارات والعقليات والتجارب التي يحتاجها الجيل الجديد ليزدهر في عالم يعيد تعريف كل شيء؟ من الفصل الدراسي إلى المختبر، ومن المجتمع المحلي إلى العالم، نرى كيف يتحول الفضول والشغف والعلم إلى منصات انطلاق لشباب يصنعون المستقبل اليوم.

الدروس المستفادة:

1. كثيرًا ما تكون القيود نقطة انطلاق الابتكار الحقيقي؛ فتحديدها مبكرًا يُحدد الأولويات ويُعمّق التركيز ويرفع من قابلية الفكرة للتطبيق على أرض الواقع.
2. إن ابتكارات الشباب تصل إلى أقصى طاقاتها حينما تستند إلى تجربة شخصية وفهم عميق لاحتياجات الآخرين، لا حينما تتبع بريق التمويل أو صخب الترند أو إغراءات السوق.
3. تجد الأفكار الموجهة مباشرة للمستهلك قبولًا واسعًا لدى المبتكرين الشباب لسبب بسيط؛ وهي أنها تعالج مشكلات يعرفونها عن قرب ويعيشونها داخل أسرهم ومجتمعاتهم.
4. الإخفاق ليس عائقًا أمام الابتكار، بل هو محرك جوهري للتعلم، والتطوير المستمر، وبناء المرونة على المدى الطويل.
5. يُسهم التعاون الفعال والإرشاد الواعي في تحويل الأفكار الفردية إلى منتجات مستدامة وقابلة للتوسع، مع ضمان الحفاظ على تنوع الرؤى وثرائها دون تهميش.

"نبتكر في شركة "الابتكارات المستدامة"، وفق نهج منضبط؛ حيث نحدد القيود وعوامل النجاح بدقة قبل البدء بأي تصميم، لتصبح هذه القيود هي المساحة الحقيقية التي يتجلى فيها الابتكار."

سرة الغيثي
الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة الابتكارات

المجلس اليوم الثاني

خطوة نحو مستقبل مستدام

المتحدث:
نيشاد شافي،
مدير اوفسيت كابيتال

مدير الجلسة:
أحمد الجميل،
مستفيد مسك

في مواجهة التلوث المتزايد وأزمة المناخ وتحديات استدامة كوكبنا، شارك نيشاد شافي في تأسيس حركة الشباب العربي للمناخ في قطر، ليقود جهودًا ميدانية تُلهم العمل الجماعي وتُشعل روح التغيير من الجذور. هل تتساءل كيف يمكنك أن تُسهم في بناء عالمٍ أفضل للأجيال القادمة؟ انضم الحضور إلى هذا النقاش لاكتشاف كيف يمكن لقيادة الشباب والأدوات الرقمية والدعوة المناخية الشاملة أن تفتح مسارات جديدة أمام من يملكون الشجاعة للسير نحو مستقبل مستدام وأكثر إشراقًا.

الدروس المستفادة:

1. يتطلب العمل المناخي الفعّال فهمًا عميقًا للعلوم والسياسات والأولويات الوطنية؛ إذ يتضاعف أثر الشباب عندما يستند نشاطهم إلى الأدلة والبراهين، ويُترجم إلى مبادرات محلية تلامس واقع مجتمعاتهم.
2. لا يقتصر التحول على قطاع الطاقة فحسب، بل يمتد ليشمل صياغة مستقبل التعليم والطموحات المهنية، والسلوك الاجتماعي، والنماذج الاقتصادية؛ فالشباب اليوم هم المحرك الأساسي لهذا التغيير عبر إعادة تعريف مفهوم "المساهمة المؤثرة" في مختلف القطاعات.
3. كثيرًا ما تتجاهل النقاشات السائدة حول المناخ الحقائق الإقليمية؛ فالتعامل الفعال مع التغير المناخي يستوجب حلولًا تنبع من البيانات المحلية والثقافة والتجارب المعيشية، خاصة في المناطق التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأمن الطاقة العالمي.
4. لا يُصنع الأثر الحقيقي على طاولات التفاوض وحدها؛ فالمبادرات الشعبية والمنظمات غير الربحية والابتكار الشبابي تؤدي دورًا موازيًا لا غنى عنه في نشر الوعي وتغيير السلوك وتحويل الأفكار إلى واقع ملموس.
5. حينما تتوحد الجهود الجماعية، يكتسب التغيير السلوكي والمشاريع الناشئة قوة دفع هائلة نحو الانتشار. فالمبادرات الشبابية غالبًا ما تحقق النجاح لأنها تبدأ بخطوات بسيطة لكنها مصممة برؤية قابلة للنمو والتوسع.

"لا يجب أن تظل طموحاتنا حبيسة الأروقة والمحافل الكبرى؛ فما نناقشه على طاولات الاجتماعات يجب أن يتحول إلى فعل على الأرض. لا يمكننا اختزال العمل المناخي في السياسات والتشريعات، بل هو مسيرة تبدأ بالتنفيذ الفعلي. وهنا تكمن قوة الشباب؛ فهم المحرك الذي ينقل المعرفة والابتكار من قاعات التعليم إلى ميادين العمل، ليعيدوا صياغة واقع مجتمعاتهم."

نيشاد شافي
مدير اوفسيت كابيتال

اليوم الثاني المجلس

بثّ الحياة في عالمنا

المتحدث:
فريكو يو،
المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ "Archireef"

المتحدث:
كارين وانغ،
الرئيسة التنفيذية لـ "Climind"

مدير الجلسة:
ريشاب جاين
المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة

ماذا سيحدث عندما تتمكن البيئة والتقنية من التعلّم من بعضهما؟ يعمل جيل جديد من قادة الاستدامة على تصميم حالة انسجام بين العوالم الرقمية والطبيعية لمساعدة الكوكب على مساعدة نفسه. في هذه الجلسة الاستشرافية، استكشفت فريكو يو المؤّسسة والرئيسة التنفيذية لـ "Archireef"، وكارين وانغ المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ "Climind"، كيف ُتسهم الشعاب المرجانية المطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد التي تعيد إحياء الحياة البحرية، والذكاء الاصطناعي المتنبئ بالأثر، في شفاء النظم البيئية والاقتصادات معًا، كما قامتا بعرض الأدوات والموارد وأنماط التفكير اللازمة لعصر جديد من رواد الأعمال البيئيين للعمل في شراكة مع العالم.

الدروس المستفادة:

1. لا تكتسب الأدوات المتقدمة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الاصطناعي قيمتها الحقيقية إلا عندما تستند إلى فهم عميق للأنظمة الطبيعية والاحتياجات البيئية الفعلية، بدلًا من تطبيقها كحلول نظرية مجر د ة .
2. غالبًا ما تأتي النجاحات الجوهرية ثمرةً لسنوات من التجارب والإخفاقات؛ فالإصرار والتعلم من العثرات هما الركيزتان الأساسيتان لتطوير حلول فعّالة قادرة على النجاح والتوسع على نطاق واسع.
3. لا تكفي الحلول العلمية وحدها لتحقيق التغيير؛ فالأثر الحقيقي يعتمد على وجود أطر عمل تتيح للحكومات والممولين والمجتمع المدني المشاركة الفعالة عبر التنظيمات، وإعداد التقارير، والحوافز المشتركة.
4. في تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجهة نحو الاستدامة، لا تكفي الحداثة والابتكار وحدهما؛ فالدقة والشفافية وتوثيق المصادر هي ما يمنح الحلول قيمتها الحقيقية، إذ لا تُحدث هذه الحلول أثرًا إلا حين يثق المستخدمون في مخرجاتها ثقةً تدفعهم إلى البناء عليها واتخاذ قرارات فعلية.
5. تجمع اللحظة الراهنة بين الوعي بأخطاء الماضي وامتلاك تقنيات تحولية غير مسبوقة؛ مما يضع الشباب في موقع استثنائي يتيح لهم تحويل هذا المزيج إلى عمل واقعي ملموس وأثر باقٍ.الجمود واتفاقيات تثبيت الأسعار.

> التغير المناخي أزمة قديمة، لكنه اليوم يمثل قطاعًا بكرًا يُعيد صياغة مشهد العمل والمهارات. لا يمكننا صناعة أثر حقيقي دون دمج الذكاء الاصطناعي في قلب الحلول؛ فهو المحرك الذي يمنح العقول المبدعة سرعة وفاعلية فائقة للتعامل مع تحديات المستقبل .
>
> **كارين وانغ**
> الرئيسة التنفيذية لـ "Climind"

كيف تبني مجتمعًا يدعمك؟

المتحدث:
إيفريت تايلور،
الرئيس التنفيذي لمنصة "Kickstarter"

مديرة الجلسة:
رتيل الشهري،
مؤسسة ومقدمة بودكاست "ملتقى رتيل" وبودكاست "رتيل ألفا توك"

أعقب إيفريت تايلور، الرئيس التنفيذي لمنصة كيكستارتر (Kickstarter) كلمته الافتتاحية بنقاش معمق حول أنه لم تُعد النجاحات الكبرى تُبنى على رأس المال وحده، بل على المجتمعات التي تؤمن بالفكرة وتدعم الحلم. وانطلاقًا من خبرته في تمكين آلاف المبدعين حول العالم، يكشف تايلور أسرار بناء المجتمعات التي لا تتابع فقط، بل تؤمن، وتشارك، وتصنع الأثر. وقد تعمقنا معه في فن تحويل الدعم إلى شراكة، والمساندة إلى حركة، واكتشفنا الفرص والمخاطر في عالم التمويل الجماعي، وكيف يمكن لطاقة الشباب الجماعية أن تتحول إلى قوة تطلق المشاريع وتغير المستقبل.

الدروس المستفادة:

1. لا تُبنى المجتمعات المستدامة على موجة انتشار أو بريق ترند؛ بل تُشيَّد على وضوح رؤية المؤسس وجَلَده في المضي قُدمًا، فالشغف وحده جمرة تنطفئ دون وقود المثابرة. والمشاريع التي تتحول إلى حراكات حقيقية هي تلك التي تنطلق من التزام بعيد المدى وتركيز منضبط وعقلية تجارية تُدرك أن بناء المجتمع ليس أمر هامشي بل جوهر في صميم الاستراتيجية.
2. حين تُشرك جمهورك في كواليس ما تصنع، تتحول عملية الابتكار من مسار فردي إلى تعاون حقيقي؛ والمكسب الأكبر ليس التفاعل وحده بل الرؤى الذكية التي تكشفها آراء الناس وملاحظاتهم، وتُصقل ملاءمة المنتج للسوق، وتبني ولاءً راسخًا. كل ذلك في حين يحافظ المبتكر على أصالة رؤيته بالموازنة بين إصغائه للجمهور وحرية خياله.
3. المجتمع هو رأس المال الحقيقي؛ فأغلب التأثير يأتي من الأشخاص المتواجدين بالفعل في محيطك، بينما ينضم الداعمون الجدد عبر جسور الثقة والتوصيات الشفهية. إن بناء الجمهور قبل الإطلاق يقلل المخاطر، ويثبت وجود الطلب، ويخلق سفراء للمشروع يسوقون له بقوة تفوق الإعلانات أو الضجيج الإعلامي.
4. في زمن بات فيه الإخفاق مكشوفًا للعيان، تصبح المرونة ضرورة أساسية؛ فالمبتكر الذي يجرؤ على التجريب ويتعلم سريعًا من عثراته ويحافظ على أصالته تحت مجهر الرقابة هو من يستمر ويُحدث أثر حقيقي. غير أن الاستدامة على المدى البعيد تشترط شيئًا آخر كثيرًا ما يُغفل عنه؛ وهو العناية بالذات، لأن الاحتراق النفسي يهدم في صمت حتى أكثر المجتمعات ازدهارًا.

"تعمل الهيئة العامة للمنافسة على تعزيز القدرة التنافسيّة ومنع حالات الاحتكار التي تؤذي المؤسّسات التجاريّة والمُستهلكين على حدّ سواء. تتسبّب حالات الاحتكار بتباطؤ التنمية وتحدّ من الخيارات المُتاحة، وهنا يأتي دور الهيئة التي تأسّست في العام 2004 حين انضمّت المملكة إلى منظّمة التجارة العالميّة."

حمود العصيمي
نائب الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية بالهيئة العامة للمنافسة بالمملكة العربية السعودية

أبعد مما تتخيل

المتحدث:
رشا الخميس،
رئيسة الاتحاد السعودي للفنون القتالية المختلطة "MMA"

المتحدث:
رزان العجمي،
مدربة قفز مظلي معتمدة، ورائدة أعمال ومؤسسة شركة "Power Experiences"

مدير الجلسة:
سلمان الخياط،
مستفيد مسك

التميز الرياضي يتطلب عقلية لا تعرف الخوف، سواء كان ذلك على أرض الملعب، أو في لحظات السقوط الحر، أو أثناء قيادة تحول المؤسسة نفسها. فالنجاح الحقيقي لا يتحقق بالموهبة والحظ وحدهما، بل بالقدرة على بناء عادات ذهنية واستراتيجيات صلابة نفسية تبقي التركيز حاضرًا عندما يبلغ الضغط ذروته. في هذه الجلسة شارك نخبة من الرياضيين والقياديين في عالم الرياضة تجاربهم حول ما يتطلبه بلوغ أقصى حدود القدرات البشرية، وكشفوا العادات والتحولات الذهنية التي تساعد الجيل القادم على تجاوز الخوف والفشل. تعرّف كيف يمكن للتدريب النفسي أن يحولك ليس فقط إلى منافس لا يعرف الخوف، بل إلى قائد متزن في حياتك اليومية.

الدروس المستفادة:

1. تُنمّي الرياضة عالية الأداء الأسس ذاتها التي يقوم عليها القائد الناجح؛ من جاهزية ذهنية وتفكير استراتيجي وسيطرة على المشاعر وقدرة على الإنجاز تحت الضغط. وبهذا يتجاوز التدريب البدني حدوده الجسدية ليصبح مسارًا لبناء القوة النفسية.
2. الخوف يُحفز التركيز ويُحسن اتخاذ القرار عندما يتم استيعابه وإدارته بذكاء؛ فالتطور ينبع من فهم مخاوفنا والسيطرة عليها، ثم المضي قدمًا بالعمل رغم وجودها.
3. لا يسير النجاح في الرياضة أو القيادة في خط مستقيم؛ فالعبرة ليست في تجنب الخسارة، بل في جودة الاستشفاء والتأمل والمرونة. إن النمو بعيد المدى يرتكز أساسًا على السرعة والذكاء في النهوض بعد كل تعثر.
4. تصبح الإنجازات الشخصية مؤثرة حقًا عندما تترجم إلى هياكل ومسارات ومؤسسات تخلق فرصًا للآخرين، وخاصة الأجيال القادمة.
5. تفتح الرياضة اليوم آفاقًا رحبة في مجالات القيادة والحوكمة والتقنية والأعمال والسياسات؛ حيث لم يعد دور الشباب مقتصرًا على التنافس الميداني، بل امتد ليشمل تصميم وبناء المنظومات الشاملة التي تقود هذا القطاع نحو المستقبل.

> "الخوف شعور فطري لا مفر منه. في مسيرتي التي تجاوزت 600 قفزة، لا يزال الخوف يراودني أحيانًا. هو لا يتلاشى مع الخبرة، بل يتحول إلى حليف استراتيجي؛ فإذا أحسنت تطويعه، صار وقودًا لتركيزك، وبوصلة تُرشدك لاتخاذ قرارات أكثر حكمة."
>
> **رزان العجمي**
> مدربة قفز مظلي معتمدة، ورائدة أعمال ومؤسسة شركة "Power Experiences"

المجلس | اليوم الثاني

فن احتواء التحديات

المتحدث:
كريس بارتون،
مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

مديرة الجلسة:
ليندا الفيصل،
مقدمة بودكاست وبرنامج "ليندا ورؤية 2030"

كثير من الأفكار الاستثنائية بدأت بمحاولة حل الصعوبات اليومية التي يتجاهلها أغلب الناس. في هذه الجلسة، كشف كريس بارتون، رائد الأعمال ومؤسس تطبيق "شازام" وعضو سابق في "قوقل" و"دروبكس"، كيف تنطلق أهم الابتكارات من محاولة حل التحديات الصغيرة التي يواجهها الناس كل يوم. من خلال رؤيته وتجربته، قدم كريس للشباب المبدعين خريطة طريق لتحدي المسلمات، واكتشاف المشكلات الجديرة بالحل، واختبار الأفكار المبتكرة بذكاء وإصرار. هذه الجلسة ليست عن المشكلات، بل عن تعلم كيف نراها بعيون مختلفة، وكيف نحول الملاحظات البسيطة إلى ابتكارات تغير وجه العالم.

الدروس المستفادة:

1. يكمن سر بناء الأعمال الناجحة في الهوس بتفاصيل العقبات اليومية البسيطة التي تثقل كاهل الناس؛ فمن خلال تحليل مدى تكرار هذه المشكلات وتأثيرها الفعلي، يتحدد ما إذا كانت تستحق الاستثمار فيها أم لا. النجاح الحقيقي هو حل مشكلات حقيقية ومتكررة، بعيدًا عن الحلول المبهرة ظاهريًا والخالية من المضمون.
2. جوهر ريادة الأعمال هو "التمرد المثمر"؛ أن تملك الجرأة للتشكيك في المسلمات، وتجاوز أحكام المحبطين، والمضي قدمًا حين يطلب منك الجميع التوقف. إن النجاحات الكبرى تعتمد على اكتشاف حقائق لم يدركها الآخرون بعد، والإيمان بها حتى تتضح الظروف المحيطة لتثبت صحة وجهة نظرك أو تتطور التقنية أو يحين الوقت المناسب.
3. يمكن أن تتحول القيود والصراعات الشخصية إلى مزايا تحفيزية عندما تجبرك على ابتكار حلول إبداعية؛ فتعلم التكيف والمثابرة يبني مرونة فكرية وقدرة على التفكير غير التقليدي. هذه السمات تفوق في أهميتها التنفيذ المثالي، خاصة عند مواجهة المجهول وابتكار حلول لم تكن موجودة من قبل.
4. لا يأتي التقدم الحقيقي من الاندفاع بل من الانضباط في إدارة المخاطر؛ فالمؤسسون الناجحون يتقدمون بخطوات مدروسة تبدأ بتحديد المخاطر واختبار الفرضيات بأقل التكاليف والإصغاء للنقد بتمعن والتحقق المبكر من وجود الطلب. وكل ذلك مع الحفاظ على الارتباط العاطفي بالقضية والمرونة في الحلول والصبر الطويل على العمل بصمتٍ بعيدًا عن الأضواء.

"لا تُبنى الأعمال الناجحة بمسايرة ما هو مقبول؛ فالتحدي والتشكيك في المسلّمات هما الوقود الخفي الذي يُحرك المشاريع الكبرى. ستواجه في رحلتك جيشًا من المشككين، وستجد نفسك مُغرىً بتصديق الخبراء وأصحاب النفوذ وإهمال ما تُمليه عليك رؤيتك. تمرد وابقَ مؤمنًا بما تصنع."

كريس بارتون
مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

عقلية الأثر بعيد المدى

المتحدث:
ياسر الحزيمي،
المدير العام لشركة توق للتدريب والاستشارات

مدير الجلسة:
خالد الذكير،
مؤسس "Saudi Speakers"؛ وصانع محتوى ورائد أعمال

في زمن يقيس النجاح بالسرعة وعدد الإعجابات، يجب عليك تذكّر أن أقوى الجذور لا تنمو على السطح. حول هذه الفكرة، شارك د. ياسر الحزيمي، مدرب التطوير الذاتي ومقدم بودكاست "تدبّر"، رحلة تعيدنا إلى جوهر النمو الحقيقي، حيث الحكمة لا تستعجل، والإيمان يُبنى خطوة بخطوة، خصوصًا في عالم يلهث وراء العاجل. كي يتعلم الشباب كيف يكونون ثابتين بينما يتسابق الآخرون، وكيف نصبح النية طويلة المدى طريقًا إلى إنجازات تنضج بهدوء، لكنها تبقى، لأن الإنجازات الكبيرة لا تحتاج الأضواء لتترك الأثر.

الدروس المستفادة:

1. عندما يُختزل مفهوم النجاح في "السرعة" و"المقارنة بالآخرين"، يفقد المرء توازنه ووضوح رؤيته ورضاه الداخلي.
2. كثير من الضغوط الشديدة التي نعيشها مصدرها "الأنا الإجبارية"؛ تلك الحالة التي نعيش فيها وفق ما يتوقعه المجتمع والعائلة بدلًا من أن ننطلق مما نحمله فعلًا من قدرات ورغبات حقيقية.
3. يصف مصطلح 'النجاح الفاشل' تلك الإنجازات التي تبدو مبهرة في أعين الناس، ولكن يأتي هذا الإنجاز على حساب سلامك النفسي ومبادئك وما يمنحك السعادة الحقيقية.
4. الإنسان لا يتحرك للأمام إلا حين تتجاوز مرارة الركود مشقة السعي؛ فالحاجة للتغيير تولد من المعاناة التي لم يعد بالإمكان تحملها.
5. بناء العلاقات المتينة يحتاج إلى وقت؛ فالاندفاع العاطفي المبكر غالبًا ما يسبب الارتباك، في حين أن المراقبة الواعية تمهد الطريق لبناء علاقات عميقة ومستدامة.

> دخول عالم المنافسة الشرسة قد يسرق منك وضوح الرؤية؛ فبدلًا من السعي نحو أهدافك الخاصة، يُركز ذهنك على مراقبة الآخرين وضمان بقائك في الصدارة، مما يطمس صوتك الداخلي ويجعلك أسيرًا للمقارنة.
>
> **ياسر الحزيمي**
> المدير العام لشركة توق للتدريب

اليوم الثاني | المجلس

إبداع يصنع الغد

المتحدث:
صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم بنت الوليد آل سعود،
رئيسة مجلس إدارة شركة المملكة التعليمية

المتحدث:
عبدالعزيز الكريديس،
الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والابداع "موهبة"

المتحدث:
أنس المديفر،
الرئيس التنفيذي لبرنامج تنمية القدرات البشرية

مدير الجلسة:
أحمد الرديني،
مقدم برامج وصانع محتوى، ومقدم بودكاست

في عالمٍ غنيّ بالمعرفة والموارد، لم تعد تنمية الشباب مقتصرة على حفظ المناهج التعليمية والمعلومات، بل بتمكينهم من خلق أفكار وابتكار حلول. ومع تطور التقنيات والذكاء الاصطناعي، تتغيّر ملامح التعلّم لتصبح أكثر تفاعلية وتجريبية وارتباطًا بالواقع والحاجة. سلّطت هذه الجلسة الضوء على كيف يمكن تحويل الفصول الدراسية إلى مختبرات للإبداع، والمسابقات إلى مساحات لصناعة الحلول، والتقنيات إلى شركاء في الابتكار. كما تناقش كيف يمكن للجيل الجديد أن يتعلّم من التجربة، ويبتكر من الفكرة، ويخلق من التحدي طريقًا للتميّز، في منظومة تعليمية ترى في كل شاب موردًا للابتكار ومحرّكًا للتقدّم.

الدروس المستفادة:

1. أصبح التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التواصل، والقدرة على التطبيق العملي أكثر أهمية من مجرد الحفظ والتلقين في عصرنا الحالي.
2. المعلمون المتمكنون الذين يتبنون دور الموجه والميسر هم الركيزة الأساسية لتنشئة طلاب مبدعين وقادرين على مواجهة التحديات.
3. إن اكتشاف المواهب ودعمها واستدامتها يتطلب تضافرًا وثيقًا بين المدارس ومؤسسات رعاية الموهوبين والجامعات والبرامج الحكومية والقطاع الخاص؛ فالعمل التكاملي هو الضمانة الوحيدة لتحويل الموهبة إلى أثر مستدام.
4. تعد القيم والقدرة على التكيف والذكاء العاطفي والتعلم المستمر ركائز لا تقل أهمية عن المهارات التقنية في بناء مستقبل مهني ناجح.
5. يكمن الهدف في إعداد كفاءات وطنية قادرة على ابتكار أسواق جديدة، وبناء صناعات رائدة، وصناعة فرص نوعية تخدم تطلعات المملكة.

> يجب أن تكون المدرسة بيئة تفاعلية ومركزًا للابتكار؛ مكانًا لا يعرف فيه الطالب الخوف، بل يجد المساحة للتعبير عن ذاته، والخروج من منطقة الراحة، وبناء مهارات حقيقية من خلال التجربة والممارسة.
>
> **صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم بنت الوليد آل سعود**
> رئيسة مجلس إدارة شركة المملكة التعليمية

كتابة تاريخ المستقبل

المتحدث:
نورة الجبر،
مدربة فنون قتالية تاريخية من على ظهر الخيل

مديرة الجلسة:
ولاء العطّاس،
مستفيدة مسك

الدروس المستفادة:

1. إن استعادة التاريخ فعل استراتيجي للتجديد؛ فحين ندرك أن الجذور هي منابع حية للقوة والقيم والهوية، فإنها تتحول إلى بوصلة للتقدم، تتيح للمجتمعات الابتكار دون أن تفقد اتصالها بذاتها.
2. تتجاوز الفروسية الحقيقية حدود المهارة البدنية لتصبح تجسيدًا للأخلاق والانضباط الذاتي والشجاعة والحكمة؛ فالقوة الفعلية تكمن في معرفة متى تتقدم، ومتى تتراجع، ومتى تثبت، مما يجعل التمكن الداخلي والوضوح الأخلاقي أكثر تأثيرًا واستدامة من القوة المجردة.
3. التراث الثقافي لا يكتسب قوته الحقيقية حين يُحفظ في زجاج المتاحف بل حين يُعامل كمادة خام حية للإبداع؛ فإعادة قراءة الجماليات والقيم التاريخية بعين عصرية تمنح المبدعين أرضًا خصبة لمشاريع متفردة تحمل هويتها بثقة وتفرض حضورها عالميًا دون التخلي عن الأصالة.
4. يتسارع التقدم عندما تعمل التقنية على تعزيز الهوية الثقافية بدلًا من محوها؛ فالتمسك بالجذور مع تبني الجودة والحرفية والأدوات الحديثة، يصيغ سرديات مستقبلية تتسم بالأصالة والمرونة والتمكين النفسي.

> قد تكمن الشجاعة في بعض المواقف في 'التراجع'؛ فالأمر كله يتعلق بالقدرة على تقدير الموقف ومعرفة متى تنسحب، ومتى تثبت في مكانك، ومتى تتقدم.
>
> **نورة الجبر**
> مدربة فنون قتالية
> تاريخية من على ظهر

من شرارة الفكرة إلى التأثير الواسع

المتحدث:
حمود العصيمي،
نائب الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية بالهيئة العامة للمنافسة بالمملكة العربية السعودية

مديرة الجلسة:
هند الهاشم،
مستفيدة مسك

بعض الشركات الناشئة تنمو بهدوء، وأخرى تنفجر كشرارة تُشعل عالمها. فأي قصة ستكون قصتك؟ انضم المشاركون إلى نخبة من روّاد الأعمال المبدعين في قطاعات الإعلام، والفعاليات، والمأكولات، الذين لا يكتفون بتغيير قواعد اللعبة، بل يكتبون كتابًا جديدًا للنجاح، حيث تلتقي السرعة بالإبداع، وتتقاطع العلامات التجارية مع التجارب والجماهير في لحظة انفجار رقمي واحد. في هذه الجلسة، تعرّف الجمهور على كيفية بناء الفرق القوية، وصياغة الثقافات المؤسسية، وصناعة الثقة في زَمَن تتحرَّك فيه الفرص بسرعة الضوء. وقد استمعوا مباشرةً من الجيل الذي يؤمن أن اللحظة المناسبة، والثقة، والمثابرة ليست مجرّد أدوات للنجاح، بل هي وقوده الحقيقي.

الدروس المستفادة:

1. المنافسة المفتوحة ليست مجرد مبدأ اقتصادي بل محرك حقيقي للنمو؛ تخفض الأسعار وترفع الجودة وتعزز الكفاءة وتصون حقوق المستهلك. وتبلغ الأسواق ازدهارها الحقيقي حين تُكافح الاحتكارات وتُكافأ الابتكارات وتُفتح الأبواب بعدالة وشفافية أمام الجميع صغيرهم وكبيرهم.
2. تفشل كثير من الشركات الناشئة في مراحلها الأولى لا لضعف الفكرة بل لإهمال الحوكمة؛ فقواعد التسعير الواضحة وضوابط التعامل مع المنافسين والرقابة المالية الصارمة والمساءلة الداخلية هي الدرع الذي يقي من الانتهاكات المكلفة والفوضى التشغيلية وتآكل السمعة، مما يجعل الحوكمة أصلًا استراتيجيًا قبل أن تكون التزامًا.
3. التوسع السريع دون تركيز أو دراسة جدوى ليس نموًا بل مجازفة قد تُقوّض القيمة الجوهرية للمشروع؛ فالنمو المستدام يُبنى على تخطيط منضبط والتزام بالمنتجات الجوهرية وتبني نماذج توسع ذكية كالامتياز التجاري والشراكات والاندماجات، وهي نماذج تُقلص المخاطر وتصون رأس المال وتحافظ على المرونة التشغيلية.
4. أعاد الذكاء الاصطناعي صياغة مفهوم التنافسية؛ حيث نقل مركز القوة من الأصول المادية إلى البيانات والشبكات ومعايير الكفاءة. إن رواد الأعمال الذين يستثمرون البيانات بأخلاقية، ويخفضون التكاليف عبر الأتمتة، ويواصلون الابتكار، سيتفوقون حتمًا على الكيانات التقليدية التي تقاوم التغيير أو تركن إلى الجمود واتفاقيات تثبيت الأسعار.

تعمل الهيئة العامة للمنافسة على تعزيز القدرة التنافسيّة ومنع حالات الاحتكار التي تؤذي المؤسّسات التجاريّة والمُستهلكين على حدّ سواء. تتسبّب حالات الاحتكار بتباطؤ التنمية وتحدّ من الخيارات المُتاحة، وهنا يأتي دور الهيئة التي تأسّست في العام 2004 حين انضمّت المملكة إلى منظّمة التجارة العالميّة.

حمود العصيمي
نائب الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية بالهيئة العامة للمنافسة بالمملكة العربية السعودية

الوجه الخفي للقيادة

المتحدث:
الدكتور بدر البدر،
الرئيس التنفيذي لمؤسسة مسك

مدير الجلسة:
محمد الموسى،
صانع محتوى ومقدم برامج تلفزيونية

الدروس المستفادة:

1. مـــن الطبيعي أن يمـــر القائد بلحظات من الشـــك نظـــرًا لثقل الأمانة وحجم المســـؤولية، إلا أن الخطورة تكمن في ترك المخاوف تســـيطر على التفكـــير؛ فهذا هـــو المحرك الأول للـــتردد الذي يقتـــل الفرص ويؤجـــل القـــرارات ويـــؤدي في النهايـــة إلى إبطـــاء مســـار التقدم.
2. يتجلـــى النضـــج العاطفي فـــي القيـــادة من خـــلال ضبـــط النفس؛ فقـــرارك ألا تندفـــع فـــي ردة فعلـــك - خاصـــة عنـــد الخســـارة أو الخيبـــة - هـــو مـــا يحمـــي فريقـــك مـــن لـــومٍ محبـــط، ويحـــول العـــثرات إلـــى تجـــارب تعليميـــة مشـــتركة تعـــزز الروابـــط.
3. يمثـــل الضغـــط انعكاسًـــا لمـــدى أهمية العمـــل؛ فارتفاع ســـقف المطالب وكـــثرة المراجعات وتعاظم التوقعـــات يؤكد أن لمجهودك تأثيرًا ملموسًـــا. وحين يحول القائـــد عبء الضغط إلـــى دافع معنوي، فإنه يرســـخ في نفســـه وفريقه صمودًا يتجـــاوز التحديـــات العابرة.
4. القـــادة البارعـــون هـــم مـــن يعيـــدون ترتيـــب أولوياتهـــم بذكاء خـــلال دورات العمل المكثفـــة؛ إذ يتقبلـــون التضحيـــة المؤقتة في جانب مـــا، وفـــاءً بمســـؤولياتهم فـــي جانب آخـــر يتطلـــب التركيز.
5. يُقـــاس نجـــاح القيـــادة بمبـــدأ 'المضاعفـــة'؛ فصناعة قـــادة أكفاء يملكـــون القدرة علـــى التفوق عليك مســـتقبلًا، هـــو إرث أكثر قيمة وأعمـــق أثـــرًا مـــن أي إنجـــاز شـــخصي أو تقديـــر معنوي قـــد تناله.

> النجاح لا يأتي بشهادة تعلن وصولك للقمة؛ بل هو شعور تعيشه في لحظات خاطفة. عندما تنجز أمرًا طالما طمحت إليه، مهما بدا صغيرًا، فهذا هو النجاح الحقيقي.

الدكتور بدر البدر
الرئيس التنفيذي
لمؤسسة مسك

الشباب والذكاء الاصطناعي: قوة وطنية لبناء مستقبل مزدهر

المتحدث:
معالي المهندس أحمد بن محمد الصويان،
محافظ هيئة الحكومة الرقمية

مدير الجلسة:
محمد الموسى،
صانع محتوى ومقدم برامج تلفزيونية

الدروس المستفادة:

1. يكمن الخطر الحقيقي للذكاء الاصطناعي ليس في أن يحل محلك بل في أن تتوقف عن التطور أمامه؛ فالتاريخ يُثبت أن التقنية تُعيد تشكيل العمل لا تمحوه، والفئة الأكثر عرضة للاستبدال ليست من تُحاكي الآلة وظائفهم بل من يرفضون تبني الأدوات الجديدة ويختارون الجمود.
2. لم يعد الذكاء الاصطناعي حكرًا على المتخصصين في التقنية؛ فالقانون والطب والتعليم والمال باتت جميعها تدمج أدواته في اعمالها، مما يجعل القدرة على توجيه الأسئلة بدقة وقيادة هذه الأنظمة مهارة مهنية جوهرية لا غنى عنها.
3. انتقل استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي من مرحلة التجارب الأولية إلى مرحلة التنفيذ الشامل؛ ففي مجالات التحقق من البيانات وصياغة المستندات القانونية وتقديم الخدمات، ساهمت التقنيات الذكية في خفض التكاليف، والاستغناء عن ملايين الزيارات الحضورية، وتحسين تجربة المستفيدين بشكل ملموس.
4. الفائزون الحقيقيون في عصر الذكاء الاصطناعي ليسوا من يمتلكون أكثر الأدوات تطورًا، بل من يُحولون هذه الأدوات إلى قيمة ملموسة تُحدث فارقًا حقيقيًا؛ وهذا هو المعيار الحقيقي للنجاح، سواء للأفراد أو الشركات أو الحكومات.
5. يمثل الذكاء الاصطناعي تحولًا هيكليًا يضاهي الثورات الصناعية السابقة، ولكن بفارق جوهري واحد: وهو أن الآلات باتت تشارك اليوم في اتخاذ القرار. هذا الأمر يُغيّر بشكل جذري مفاهيم الإنتاجية والكفاءة، وكيفية صناعة القيمة في كل قطاع.

> لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تجربة؛ فقد أصبح واقعًا يُسهم في خفض التكاليف والاستغناء عن ملايين الزيارات الحضورية ورفع مستوى الإنتاجية في القطاعين العام والخاص على حد سواء.
>
> **معالي المهندس أحمد بن محمد الصويان**
> محافظ هيئة الحكومة الرقمية

الحوار الذي يصنع التقارب

المتحدث:
أ. د. عبدالله بن محمد الفوزان،
نائب رئيس مجلس الأمناء والأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

مدير الجلسة:
د. عبد الله المسلم،
مؤسس "وثبة"
مدير الاتصال المؤسسي في "مودة"

الدروس المستفادة:

1. تتشكل القدرة القيادية من خلال التعرض المستمر للصعاب والمسؤوليات؛ فالبيئات التي تفرض الصمود والمرونة والتمسك بالأخلاق منذ سن مبكرة هي التي تصنع قادة حقيقيين قادرين على مواجهة التحديات.
2. الهزيمة النفسية أشد فتكًا من العوائق الخارجية؛ فالتصور السلبي عن الذات والشك في القدرات قد يحرمان المرء من مجرد المحاولة، حتى في ظل توفر الفرص وتواجد منظومات الدعم والإمكانات اللازمة للنجاح.
3. تتشكل القيادة الحقيقية من خلال التواصل المستمر مع مختلف طبقات المجتمع وفئاته المهنية؛ فالتفاعل الواقعي هو ما يصقل الذكاء العاطفي ويعزز التواضع ويرتقي بحكمة القرار ويمنح القائد فهمًا عميقًا لاحتياجات المجتمع.
4. الفشل والرفض وتأخر النجاح ليست عوائق، بل ركائز أساسية في بناء القادة؛ حيث تفرض عليهم وقفات مع الذات وتجبرهم على ابتكار الحلول وطلب المشورة وصقل أهدافهم بعيدة المدى لتصبح أكثر وضوحًا وعمقًا.
5. ترتكز القيادة المستدامة على قيم العطاء والمسؤولية الأخلاقية والإيمان والثقة المتبادلة؛ خاصة تجاه الوالدين والمجتمع والفئات الأكثر احتياجًا. ففي هذا المنهج، لا يُنظر للنجاح كاستحقاق شخصي، بل كمسؤولية أخلاقية تفرض على القائد رد الجميل وخدمة الآخرين.

"يمكنك بلوغ القمة دون تجاوز حقوق الآخرين؛ فلا تجعل صعودك مبنيًا على استغلال أحد. حافظ على تواضعك، فكلما ارتقى القائد الحكيم، زاد تواضعًا، لأن رداء الغطرسة يفسد الإنجازات ويمحو أثرها."

أ. د. عبدالله بن محمد الفوزان
نائب رئيس مجلس الأمناء والأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

القيادة في زمن التحّول

المتحدث:
عبدالحميد المهيدب،
الرئيس التنفيذي للشؤون المالية
بشركة "أكوا باور"

مدير الجلسة:
د. عبد الله المسلم،
مؤسس "وثبه"

في هذه الجلسة، شارك الأستاذ عبد الحميد المهيدب رؤيته حول دور القيادة المالية في تحقيق النمو المستدام وتعزيز الابتكار في قطاع الطاقة. كما تناولت الجلسة الكيفية التي يمكن من خلالها للشباب تطوير عقلية وأدوات قيادية تمكّنهم من الإسهام بفاعلية في اقتصاد عالمي سريع التحوّل.

الدروس المستفادة:

1. عادةً ما تأتي النقلة النوعية في المسيرة المهنية من الجرأة على مغادرة البيئات المستقرة ومنخفضة المخاطر إلى أدوار تعتمد على "الإمكانات الكامنة" بدلًا من "النتائج المضمونة"، خاصة عندما تكون الرؤية المستقبلية وتوجه القطاع واضحين وجليين.
2. القرارات الجريئة ليست مغامرة عشوائية، بل استثمار مدروس يقوم على ثلاث ركائز: الإيمان الحقيقي برسالتك، والثقة في قيادتك، والقدرة على بناء فريق متماسك بدلًا من الاعتماد على جهودك وحدك.
3. البقاء طويلًا في تخصص واحد أو داخل "منطقة الراحة" ينطوي على خطر كبير: فالخبرة المحدودة في نطاق ضيق تضعف قدرتك على التكيف مع التغيرات وتقلل قيمتك التنافسية في سوق العمل وتزيد من تأثرك بالأزمات والتغيرات الاقتصادية المفاجئة.
4. يتطلب النمو المستدام استراتيجية منضبطة، وجاهزية تامة برأس المال والكوادر البشرية قبل ظهور الفرص؛ مع ضرورة التعلم المنهجي من إخفاقات الماضي لتجنب تكرار الأخطاء.
5. تتشكل القدرة القيادية طويلة المدى من خلال قبول النقد البنّاء والتطوير الذاتي المستمر والمبادرة بصناعة الفرص بدلًا من انتظارها، مع الجرأة على التنفيذ في أوج الحماس والدافعية.

"تتمثل رسالتي للشباب فيما يلي: ستأتيكم فرص تدفعكم للخروج من منطقة الراحة؛ فاعلموا أنكم لن تتعلموا ولن تتطوروا حقًا إلا إذا غادرتم تلك المنطقة الآمنة."

عبدالحميد المهيدب
الرئيس التنفيذي للشؤون المالية
بشركة "أكوا باور"

أثر يُرى

المتحدث:
صاحبة السمو الملكي الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود،
الأمين العام وعضو مجلس الأمناء في مؤسسة الوليد للإنسانية، والرئيس التنفيذي لمجموعة روتانا الإعلامية

مدير الجلسة:
محمد الموسى،
صانع محتوى ومقدم برامج تلفزيونية

في جلسة ملهمة مع صاحبة السمو الملكي الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود، عدنا إلى البدايات التي شكّلت رؤيتها في العمل الإنساني والإعلامي، والدوافع الأولى التي صنعت طريقها نحو التأثير. حوار استكشف كيف يمكن للشغف أن يتحوّل إلى رسالة، وللبدايات أن تصبح مصدر إلهام لجيل الشباب.

الدروس المستفادة:

1. التردد في بداية المسار المهني ليس ضعفًا، بل هو دليل على طموح عالٍ ووعي بالخيارات المتاحة؛ إنه إشارة إلى الرغبة في التميز وتحقيق أثر بعيد المدى، بدلًا من مجرد البحث عن مكانة اجتماعية سريعة وزائفة.
2. لم يعد الإعلام مجرد شاشة نستقبل منها المعلومات، بل تحول إلى بيئة تفاعلية يمارس فيها الفرد دور الكاتب والناشر والناقد معًا، وهذا التحول أعاد تعريف مفهوم القوة والنفوذ في عصرنا الرقمي.
3. ليس انحسار الإعلام التقليدي مؤشرًا على اندثاره، بل هو إيذان بمرحلة جديدة يتجاوز فيها التلقي السلبي نحو قصص تفاعلية عبر المنصات؛ ففي هذا المشهد المتغير، تبقى قوة القصة وجودة المحتوى هما مفتاح البقاء والتأثير.
4. يتطور قطاع الأعمال الخيرية اليوم ليتجاوز تقديم المساعدات النمطية ويُصبح نموذج استثمار اجتماعي يعتمد على الأرقام والحلول التقنية، مع التركيز على المنهج العلمي والابتكار لضمان دقة النتائج وتعظيم الفائدة.
5. تستلزم القيادة المستدامة توازنًا دقيقًا بين الشغف الحقيقي والغاية النبيلة والعمل اليومي الجاد. فالعمل القائم على التكليف المجرد يفتقر إلى القوة الدافعة، وينتهي بصاحبه إلى الإرهاق والسطحية بدلًا من الإنجاز والتميز.

> التردد ليس علامة ضعف؛ بل دليل على وجود خيارات قوية وشغف يتجاوز المألوف. فالإنسان الطموح دائم التردد لأنه يبحث عن الأفضل ولا ينقطع عن الطموح.

صاحبة السمو الملكي الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود
الأمين العام وعضو مجلس الأمناء في مؤسسة الوليد للإنسانية، والرئيس التنفيذي لمجموعة روتانا الإعلامية

لقاء القادة السعوديين اليوم الثاني

بين الثقافات... قلب واحد نحو الغد

المتحدث:
سعادة السفير ستيفن تشارلز هتيشن،
سفير المملكة المتحدة في المملكة العربية السعودية

مدير الجلسة:
أمنية زاهد،
صحفية في قناة MBC الثقافية

في هذه الجلسة الحوارية، تحدث سعادة السفير ستيفن هيتشن، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، عن التجارب والقيم التي شكّلت رحلته الدبلوماسية، من فهم الثقافات إلى بناء جسور التواصل بين الشعوب. رحلة تلهم الشباب للنظر إلى الدبلوماسية بوصفها أكثر من حوار، بل عقلية تقوم على التعاطف والهدف والاتصال الإنساني لصناعة أثر عالمي حقيقي.

الدروس المستفادة:

1. يتطلب التقارب الثقافي الانغماس في تجارب الآخرين، والتجرد من الأحكام المسبقة أو الصور النمطية أو وجهات النظر الرسمية.
2. تُبنى الثقة عبر المواقف الإنسانية البسيطة والضيافة الصادقة، وبإمكان هذه اللحظات أن تُغير مجرى حياتك المهنية أو تُعيد رسم مستقبلك لما لها من أثر يفوق ما ترسمه الخطط المسبقة أو الطموحات التقليدية.
3. ليست الدبلوماسية انكشافًا تامًا أمام الآخر، بل هي حكمةٌ في التقدير واختيار مناسب للتوقيت، واستخدام لغة تحفظ الكرامة، وتفتح المجال لبناء الثقة واستمرار الحوار.
4. الدبلوماسية رسالةٌ تتطلب التزامًا حياتيًا شاملًا؛ وصبرًا جميلًا ومرونة عالية وفضولًا صادقًا لفهم الآخرين، مع التسليم بالعمل ضمن أطر المؤسسات الكبرى وضوابطها.
5. في عصر تُشكله وسائل التواصل الاجتماعي والتغيرات السريعة، لا ينبغي الاكتفاء بالمظاهر والانطباعات السطحية. الفهم الحقيقي يتطلب التعمق في جوهر المجتمعات، واستيعاب لغاتها، ورؤية العالم من منظور أهلها.

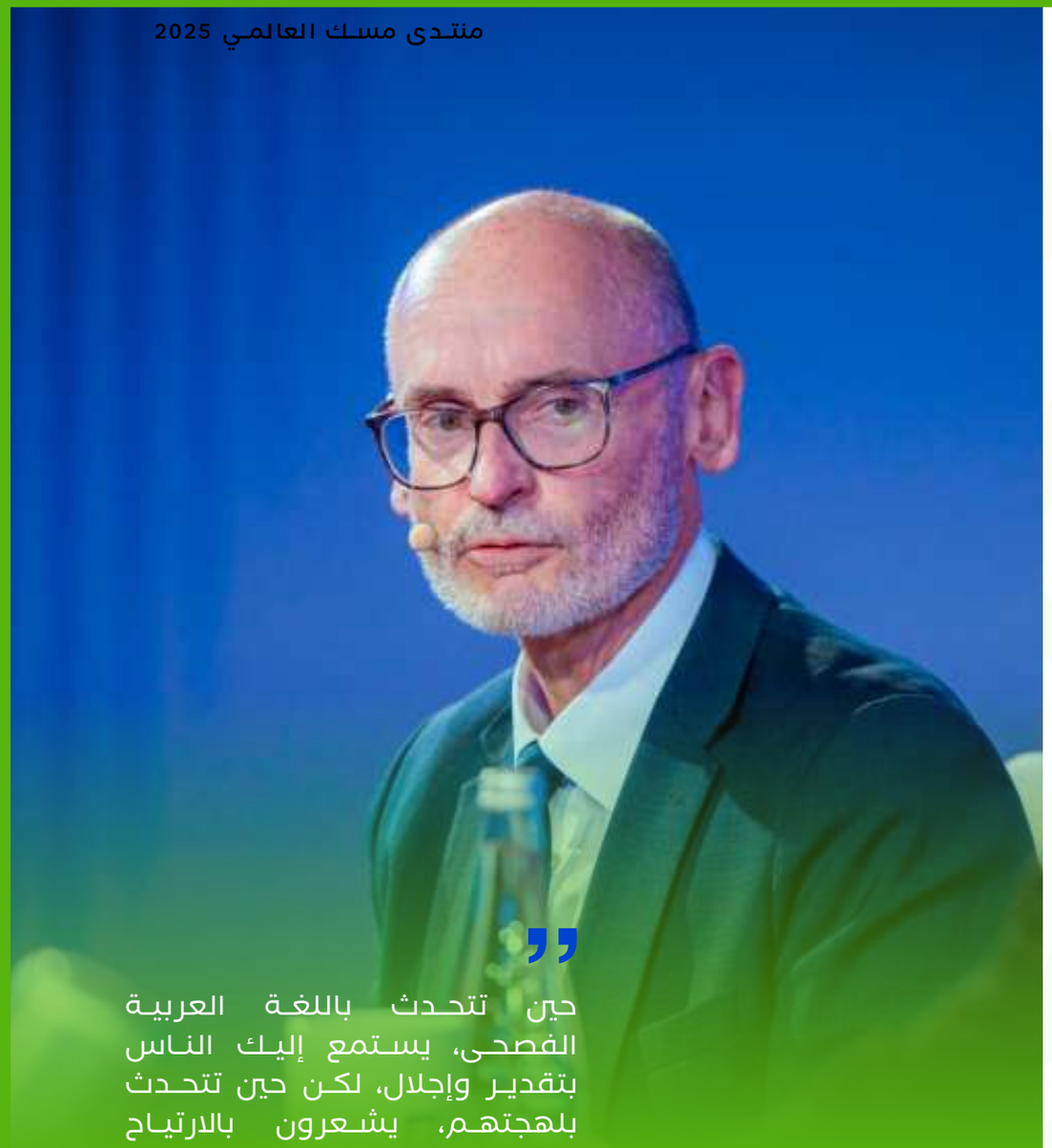

"حين تتحدث باللغة العربية الفصحى، يستمع إليك الناس بتقدير وإجلال، لكن حين تتحدث بلهجتهم، يشعرون بالارتياح والألفة ويلمسون مدى قربك منهم وارتباطك بهم. فاللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل شهادة احترام وجسر لبناء الثقة."

سعادة السفير ستيفن تشارلز هتيشن
سفير المملكة المتحدة في المملكة العربية السعودية

آفاق المستقبل

جمعت هذه الجلسة نخبة حيوية من صنّاع التغيير الشباب من المملكة العربية السعودية ومن مختلف أنحاء العالم، في مساحة للحوار الصريح، وتبادل الأفكار المتجددة، والتعاون الإبداعي. ومن خلال تحديات تفاعلية ونقاشات سريعة وحوارات ملهمة مع 'جسور التواصل' - وهم قادة بارزون في مجالات الاقتصاد والعمل الإنساني والسياسة - تبادل المشاركون الرؤى، ونسجوا صداقات جديدة، واستكشفوا القضايا الكبرى التي تشكل معالم جيلهم. لقد كانت منصة للتواصل، وإيصال الصوت، والعمل جنبًا إلى جنب مع قادة ومبتكرين عالميين لتحويل الأفكار المشتركة إلى واقع ملموس.

الدروس المستفادة:

1. لم تعد العلاقة التقليدية بين العمر والأحقية في القيادة قائمة؛ فالتجربة اليوم لا تُقاس بعدد السنين. وفي عصر المعرفة والذكاء الاصطناعي، لم تعد الخبرة حكرًا على الأكبر سنًا، فقد اختصرت التكنولوجيا مسافات التعلم، وأصبح الشباب يمتلكون أدوات القيادة في وقت مبكر، متجاوزين التصورات القديمة حول الجاهزية والكفاءة.
2. يتطلب تمكين الشباب مواجهة الواقع المعقد وتحديات اليوم، فالفوارق في اللغة والقيود المفروضة على السفر وغياب التمثيل العادل كلها أمور تضع قيود على المشاركة. إن الشمولية الحقيقية تكمن في الاعتراف بهذه العوائق وأن يسخر أصحاب النفوذ والامتيازات إمكانياتهم لخلق بيئة عادلة تمهد الطريق للآخرين وتوسّع دائرة الفرص.
3. يجب أن يقترن الأمل برؤية واضحة ووعي بالأنظمة وتحمل للمسؤولية. تزداد قوة القادة الشباب حين يتأملون واقعهم بعمق ويدركون طبيعة البيئة المحيطة ويلتزمون برد الجميل عبر مشاركة المعرفة والتوجيه.
4. المسؤولية المشتركة جسر يعبر بنا من المشاركة الصورية إلى العمل الحقيقي؛ فالتقدم يتحقق حين تصبح القيادة والمسؤولية نهجًا مؤسسيًا راسخًا تتناقله الأجيال، مما يضمن للشباب دورًا فاعلًا في دوائر صنع القرار.
5. تشهد الساحة العالمية تحولًا جذريًا؛ فلم يعد الشباب ينتظرون إذنًا للقيادة. فمن أفريقيا إلى الشرق الأوسط، يبرز جيل جديد يصيغ روايته الخاصة، ويؤسس مشاريعه الطموحة، ويعيد استرداد دوره في رسم معالم المستقبل، مبرهنًا على استقلالية في الإرادة بدلًا من الاعتماد على القيادات التقليدية.
6. تتراجع اليوم أهمية المسميات الوظيفية أمام قوة الفضول المعرفي والكفاءة الفعلية؛ فالمعرفة لم تعد مرتبطة بالأقدمية أو الرتب الأكاديمية. وقد أحدث التعلم الذاتي والمنصات الرقمية ثورة أطاحت بالأساليب التقليدية القديمة، مفسحةً المجال لمواهب جديدة لتتصدر المشهد.

نبتكر لنحمي كوكبنا

المتحدث:
نايف شِشَه،
نائب المحافظ للاستراتيجية والرقمنة في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية "CST"

المتحدث:
د. كيفي وو،
مدير الاستراتيجية وتطوير لمنتجات في "42Space"؛ زميل برنامج شوارزمان العالمي

مدير الجلسة:
مشعل الشلان،
خبير تطوير المواهب

لـم يعد الابتـكار الفضائي اليوم حكاية "من يسـبق إلـى الفضاء"، بل صار سـؤالًا أعمق: كيف نسـتخدم الذكاء الاصطناعي وعلـوم الصواريخ لننقذ الأرض؟ مـن أقمار صناعية ذكية ترصد تـغيّر المناخ وتوجّـه الزراعة بدقة، إلـى أنظمة دفع خضـراء وصواريخ تُعاد اسـتخدامها لتقليل الحطام الفضائي، صار الفضاء نفسـه أداة لحمايـة الكوكب لا عبئًا عليه. في هذه الجلسـة سـتتعرّف إلـى كيف تقود الريـاض، مع نخبة مـن روّاد العالم، تحـوّلًا يجعل الفضـاء والـذكاء الاصطناعي حليـفين للاسـتدامة. وسترى كيف يوظّف الشـباب والعلماء والمبتكرون علوم الصواريـخ المدعومة بالـذكاء الاصطناعي ليس من أجل اكتشـاف عوالم بعيدة فحسـب، بل لوضـع درعٍ حول عالمنـا القريب أولًا.

الدروس المستفادة:

1. بفضـل الـذكاء الاصطناعـي، تلاشـت الفجـوة بـين تعقيـد البيانـات الفضائيـة والفهـم العملـي لهـا، حيـث أصبحـت التحليـلات التي كانت تسـتغرق شـهورًا طويلـةً مـن الأقمـار الصناعيـة تظهـر فـي لحظـات كمعلومـات ذكيـة تخـدم اسـتراتيجيات البيئـة والتخطيـط العمرانـي وإدارة الأزمـات، وتدعـم اتخـاذ القـرارات المؤثـرة.
2. ينتقـل قطـاع الفضـاء اليـوم مـن مرحلـة الاستكشـاف الرمـزي إلـى مرحلـة الأثـر العملـي الملمـوس؛ حيـث يفتـح دمـج الـذكاء الاصطناعـي ببيانـات الأقمـار الصناعيـة آفاقًـا جديـدةً لتطبيقـات حيويـة تحسّـن جـودة الحيـاة - كتنظيـم المـرور وتعزيـز الزراعـة ومواجهـة التغير المناخي- وذلـك بالتزامن مـع خفـض التكاليـف وتحفـيز الابتـكار فـي القطـاع الخـاص والمنشـآت الصغيـرة والمتوسـطة.
3. بفضـل إتاحـة بيانـات الفضـاء للجميـع، لـم يعـد حـل معضـلات كوكبنـا والمجتمعات المحلية حكـرًا على المتخصصين تقنيًا؛ فالأمـر اليـوم يتوقف علـى فهـم أبعـاد المشـكلة، والتعامـل المسـؤول مـع الـذكاء الاصطناعـي، وامتـلاك المهـارة لتحويـل البيانـات الغامضـة إلـى خطـوات تنفيذيـة واضحـة.
4. كشـف نمـط تفكير الشـباب القائـم علـى إعطـاء الأولويـة لحـل المشـكلات، عـن قـدرة الفضـاء والـذكاء الاصطناعـي معًا علـى مواجهـة الأزمـات المحليـة؛ بـدءًا مـن التلـوث وإدارة الحشـود وصـولًا إلـى أمـن الميـاه والتنقـل والتنـوع البيولوجـي. وهـذا التوجـه يبرهـن علـى أن الابتـكار فـي قطـاع الفضـاء بـات اليـوم تشـاركيًا وواقعيًـا ويرتبـط ارتباطًـا وثيقًـا بمتطلبـات المجتمـع.

> تمثـل تقنيـات الفضـاء أداة قويـة للغايـة، ولكـن عند دمجهـا بالذكاء الاصطناعي، ننتقل إلى آفاق أوسـع تتجـاوز كل التوقعات.

نايف شِشَه
نائب المحافظ للاستراتيجية والرقمنة في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية "CST"

القيادة على الطريقة السعودية

ماذا يمكن أن يتعلّمه العالم من نموذج القيادة في السعودية؟ والأهم من ذلك، كيف تحوّله أنت إلى فعل اليوم؟ في هذا المختبر المفعم بالطاقة، ستحوّل مواقف حقيقية إلى مبدأ قيادة جريء يمكن أن تمارسه وتشاركه. ستعمل مع شريك لتبادل القصص والتجارب، ثم ستصوغ من ذلك مبدأ قيادة في سطر واحد يمكن للعالم أن يتعلّمه. بعدها ننشر هذه الدروس على "جدار القيادة السعودية" المباشر، ونوفّر نسخة رقمية قابلة للتحميل. في نهاية الجلسة خرج الحضور بثلاثة أمور واضحة: قوّة شخصية مُسمّاة تعرف أنك تملكها، ومبدأ قيادة بصوتك أنت، وخطة بسيطة لتطبيقه في المدرسة أو العمل أو المجتمع.

الدروس المستفادة:

1. تجمع القيادة في العالم العربي مزيجًا فريدًا من الرؤية الطموحة والقيم الأصيلة؛ فهي لا تستمد نفوذها من السلطة فحسب، بل من الإيمان وحسن الضيافة والاحتفاء بالتنوع والقدوة الحسنة. وهذا النموذج يشكل سلوك الأشخاص ويرفع سقف طموحهم ويعيد صياغة نظرتهم لأنفسهم كقادة.
2. ثمة غياب لافت للصوت العربي في الروايات العالمية حول القيادة؛ فالنموذج العربي لا يحظى بتمثيل كافٍ وكثيرًا ما يُدرس من خلال عدسة خارجية لا تعكس حقيقته. هذا التوثيق هو السبيل الوحيد لإعادة صياغة مفاهيم القيادة وتقديم نموذج أصيل يقوم على القيم والمبادئ ويعبر عن واقعنا.
3. للنظرة الذاتية تأثير جذري على القيادة؛ فالثقة والحضور والجرأة على المبادرة هي سبيل لإيصال الصوت وإثبات الأحقية بالقيادة، لا سيما للفئات الأقل تمثيلًا. وهذا ما يحول الإيمان الداخلي إلى قوة خارجية وقيادة مرئية للجميع.
4. تتشكل ملامح القيادة السعودية المستقبلية من طموحٍ بلا حدود وشغفٍ بالمعرفة وتفانٍ في الخدمة ورعايةٍ صادقة للآخرين؛ فالقادة الذين يتركون أثرًا باقيًا هم من يحلمون بجرأة، ويعملون بلا كلل من أجل شعبهم، ويصنعون بيئاتٍ شمولية يشعر فيها الجميع بالترحيب والتمكين.

المهارات الإنسانية في زمن التقنيات

المتحدث:
أمجد الجنباز،
مدير برامج في مؤسسة محمد بن سلمان
"مسك"

أين تقف من ثورة الذكاء الاصطناعي؟ هذه الجلسة التفاعلية السريعة تكسر الفكرة الشائعة بأن المستقبل ليس حكرًا على الوظائف التقنية. اختبر الحضور كيف يعيد التعلّم الآلي توزيع المهام ويغيّر شكل الوظائف بدل أن يمحوها، مع استعراض ارتفاع الطلب على المهارات الإنسانية في قطاعات عدة. بعد ذلك خاضوا تحديات قصيرة تُمكّنك من رفع جاهزيتك للعمل في هذا العالم الجديد. واختتمت الجلسة بتصويت نقطي والتزام شخصي، لتخرج بخطوات عملية، وثقة بأنّ لديك ما لا تملكه الآلة، ورؤية أوضح لمكانك في سوقٍ صار ذكيًّا، لكنه ما زال يحتاج إلى الإنسان.

الدروس المستفادة:

1. ستظل المهن المتمحورة حول الإنسان عصية على الذكاء الاصطناعي؛ فمجالات مثل الفلسفة وعلم النفس والطب والعلوم تتطلب سمات لا يمكن للآلة محاكاتها، وهي: الحدس العاطفي والتعاطف والتحليل الأخلاقي والثقة والتفكير العلمي الإبداعي.
2. يساعدنا التصنيف الدقيق للمهام على فهم الدور الحقيقي للذكاء الاصطناعي في بيئة العمل؛ فمن خلال تقسيمها إلى مهام يمكن للذكاء الاصطناعي استبدالها أو المساعدة فيها، أو تلك التي يعجز تمامًا عن أدائها، نكتسب رؤية واضحة حول كيفية دمج هذه التقنية واستغلالها بفاعلية واحترافية.
3. تعد درجة التعقيد هي المعيار الحاسم لما يمكن للذكاء الاصطناعي استبداله؛ فبينما يتفوق في إنجاز المهام البسيطة والمتكررة بكفاءة عالية، تظل المهام التي تتطلب تفكيرًا عميقًا وذكاءً عاطفيًا وربطًا بين مجالات مختلفة، وحكمًا إنسانيًا سديدًا، بحاجة ماسة إلى تدخل بشري مباشر.
4. للبقاء في دائرة المنافسة، تبرز أربع ركائز أساسية للتميز المهني: إتقان الحرفة والتخصص، وتطوير قدرات عامة وشاملة، وقيادة التغيير من خلال أفكار غير تقليدية، والتركيز على الذكاء العاطفي الذي يصنع الثقة ولا تستطيع الآلة محاكاته.
5. اجعل اختيارك لمسارك المهني نابعًا من استكشاف ذاتك بدلًا من محاولة التنبؤ بالمستقبل؛ فالتنبؤات ليست بوصلةً كافية للاختيار. الطريق الأضمن يكمن في فهم أنفسنا، واكتشاف مواهبنا الطبيعية التي نجد في ممارستها شغفًا ومتعةً حقيقية.

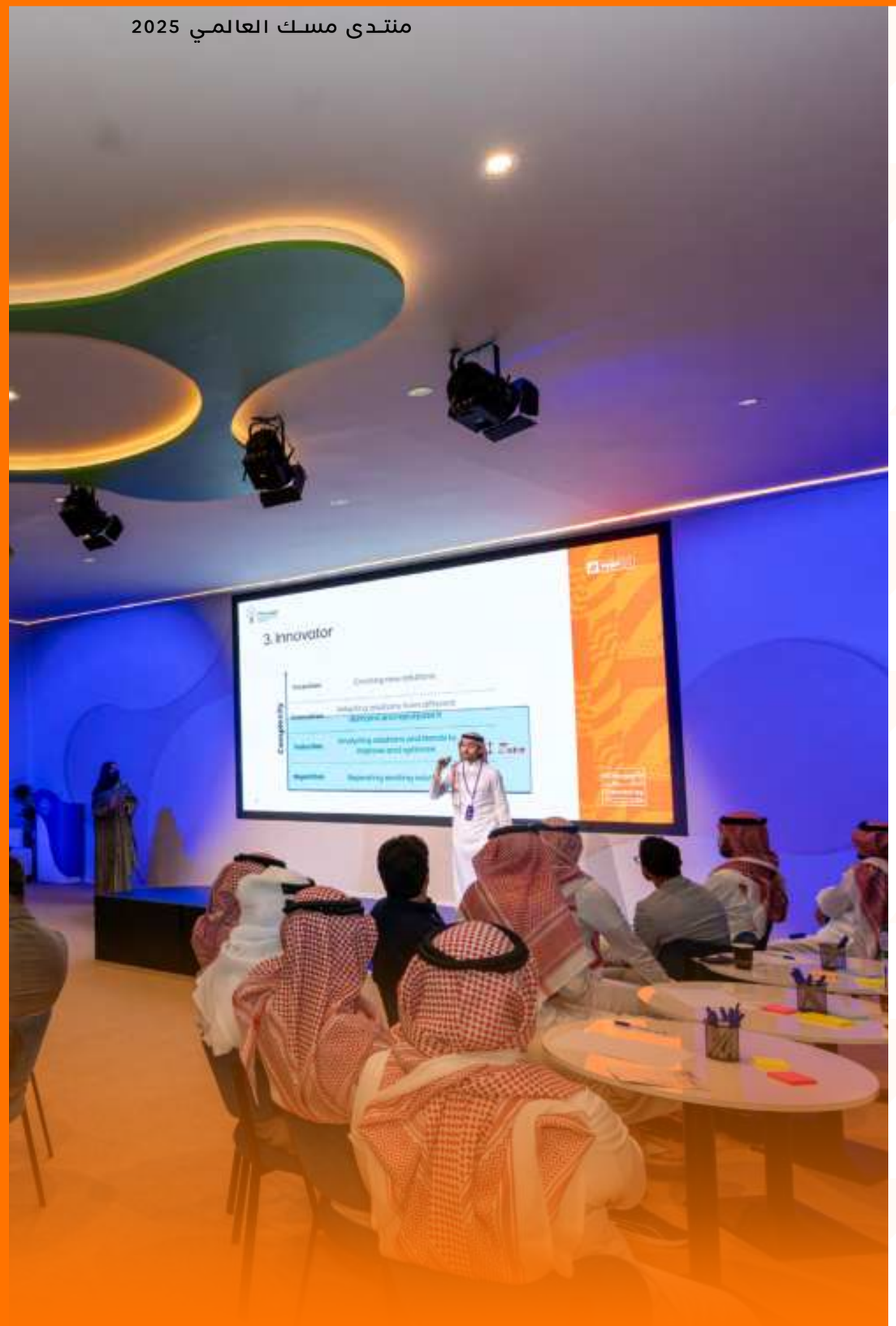

حوار مع الذات

المتحدث:
د. عبدالله العلاوي،
صانع محتوى في مجال
تحسين جودة الحياة

هل خطر لك أن الإجابة التي تبحث عنها تسكن في داخلك، تنتظر فقط أن تُنصت إليها؟ هنا في معمل التعاون، لن تبحث عن الحلّ في الخارج، بل ستكتشف أن أعظم المحاور في حياتك هو أنت. اكتشف الحضور في هذه الجلسة الملهمة بصحبة المدرب في فنّ الإصغاء للذات عبدالله العلاوي، كيف تتحوّل المنصّة إلى مرآة، والجمهور إلى رحلة بين العقول. تحدّث مع نفسك بصوت عالٍ، لا لتبدو غريبًا، بل لتسمع ما لم تسمعه من قبل، حيث الأفكار المخبأة، والاحتمالات المنسية، والإجابات التي تجاهلتها بسبب ازدحام الحياة. هي لحظة من الصدق، حيث يتحوّل الصمت إلى لغة، والأفكار إلى حوار، والذات إلى مستشار حكيم. لتكتشف في الختام أن أعمق محادثة في حياتك قد تكون تلك التي تجريها مع ذاتك.

الدروس المستفادة:

1. إن الكتابة أو التحدث بحرية يساعدان في إخراج الأفكار الدفينة وتنظيم العواطف، وغالبًا ما يمنحاننا وضوحًا يفوق النصائح؛ فتجسيد الحوار الداخلي يعطي المشاعر وزنها الحقيقي، ويكشف عن إجابات يحملها المرء بالفعل لكنه يجد صعوبة في تصديقها.
2. أن يَجد الإنسانُ مَن يَسمعه أهمُّ بكثيرٍ مِن أن يَجد مَن يَنصحه؛ فالمساحات الآمنة والخالية من الأحكام - سواء في مجموعات الدعم، أو جلسات التوجيه، أو حوارات الأقران- تفتح آفاق البصيرة عبر إتاحة الفرصة للتعبير عن الحيرة بصوتٍ عالٍ، محوّلةً الارتباك إلى مسار محدد من خلال الأسئلة لا الحلول الجاهزة.
3. التفكير المفرط في القرارات هو رغبةً داخلية في البحث عن الطمأنينة؛ والحديث مع شخص يحسن الإنصات يسهم في تعزيز الثقة بالحدس الداخلي، وفصل مشاعر الرهبة عن المؤشرات الحقيقية للفشل. هكذا يتضح لنا إن كان ترددنا بسبب وطأة الضغوط، أو المخاوف المادية، أو لأن المسار ببساطة لا يشبهنا.
4. يتطلب النمو إعادة تقييم علاقاتنا، ومساراتنا المهنية، وحتى هوياتنا مع تطور اهتماماتنا؛ فترك الأوساط التي لم تعد تشبهنا، وخوض تجارب مرحلية بسيطة، يفتح الأبواب لفرص وعلاقات جديدة. هذا النهج يمنحنا السيطرة على حياتنا، ويحقق التطور بسلاسة بعيدًا عن صدمة التغيير الجذري أو القرارات المفاجئة.

القيادة بقوة ذاتك

المتحدث:
د. بندر الهجن،
خبير تطوير المواهب

المتحدث:
مارك ريلف،
المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في مجموعة إنسبيريشنال

مدير الجلسة:
شهد الخليفة،
مستفيد مسك

بيئة الأعمال تعّج بأصوات متنافسة وآراء متضاربة. لذلك، سلطت هذه الجلسة الضوء على كيف يبرز القادة الصاعدون ويبنون تأثيرًا أصيلًا عبر التصرف والتواصل بصدق، انطلاقًا من قاعدة صلبة من القيم والغاية الشخصية، حيث ستتعلم أدوات عملية لربط قيمك بأهدافك المهنية، والتواصل بثقة، وتقييم أسلوب قيادتك وذكائك العاطفي بالاستناد إلى تدريب قيادي وخبرة ميدانية، مما يتيح لك تحديد السمات القيّمة التي تمتلكها وتلك التي يمكن تطويرها، فتطلق قوة ذاتك.

الدروس المستفادة:

1. تتحول القيادة من مجرد إدارة إلى إلهام حقيقي عندما يرتبط الأفراد عاطفيًا برسالة المؤسسة؛ فالحوارات البسيطة والصادقة - مثل السؤال عما يثير حماس الأشخاص والإنصات إليهم - تساعد الأفراد على رؤية أدوارهم كقيمة مضافة ومعنى نبيل، مما يعزز روح المسؤولية والارتباط والالتزام الذي يتجاوز حدود المهام أو المسميات الوظيفية أو الهياكل التنظيمية.
2. تتمثل الأصالة في الحفاظ على المبادئ مع المرونة في الأداء، إذ يمتلك القادة الناجحون القدرة على تبني شخصيات قيادية متنوعة تتناسب مع المتغيرات، مؤمنين بأن التحديات النفسية هي جزء من مسار التطور وأن الأدوات التي حققت لهم النجاح في البداية غالبًا ما تحتاج إلى التغيير لمواجهة المسؤوليات الجديدة.
3. تتطلب الاستمرارية في القيادة تحت الضغوط وقفاتٍ مدروسة للتأمل؛ فالمراجعات اليومية الموجزة - مثل التركيز على التعلم، وتفاعل الفريق، وسبل التطوير - تمنح القادة ركيزةً ثابتة وسط التغيرات المتسارعة. هذا النهج لا يحمي من الإجهاد النفسي فحسب، بل يتيح للقائد اقتناص الفرص الكامنة داخل التحديات لتعزيز حضوره القيادي.
4. تنمو الثقة وترسخ النفوذ من خلال الشفافية والوضوح؛ فاعتراف القائد بأخطائه وعدم المعرفة، والتمسك بالنزاهة إلى جانب تحقيق الأهداف المؤسسية، كلها عوامل تبني بيئة من الأمان النفسي، وتعزز المصداقية، وتتيح للقادة المواءمة بين الإنجاز والمبادئ بمرونةٍ تحول العقبات إلى فرص للبناء.

> تخيل أنك تُنفذ مشروعًا جديدًا وتتعثر في تحقيق بعض الأهداف؛ هذا يعني ببساطة أن استراتيجياتك وسلوكياتك التي كانت ناجحة سابقًا لم تعد تلائم دورك الجديد. بعبارة أخرى: المهارات التي ساعدتك على الوصول إلى مكانك الحالي، لن تبلغ بك وجهتك التالية.
>
> **د. بندر الهجن**
> خبير تطوير المواهب

توجيه نحو الأفضل

المتحدث:
جنى يماني،
المديرة العامة لمشروع 1932

المتحدث:
عمار عباس،
الرئيس التنفيذي لمنظمة "Youth Action UK"

المتحدث:
يوسف القوس،
مستفيد مسك

القدوة الحسنة لا تكتفي بالتوجيه، بل تُضاعف الأثر. في هذه الجلسة الملهمة للتطوير الذاتي، اكتسب الحضور أدوات عملية للتواصل الفعّال مع قدواتهم في الحياة، مما أسهم في بناء الثقة بالنفس وتعزيز الصمود أمام التحديات، وتمهيد الطريق نحو النجاح. كما تعلّموا كيفية تحويل تجاربهم الشخصية إلى مصدر إلهام حقيقي، يُنير درب الآخرين ويدفعهم إلى الأمام. وفي هذا الإطار، استعرض عمار عباس من Youth Action UK وجنى يماني من Project1932 تجارب حقيقية ملهمة من خلال برامج الشباب وشبكات التوجيه. أظهرت هذه القصص كيف يتواصل الشباب مع من يلهمهم، وكيف يتعلمون منهم، وكيف يتحولون هم أنفسهم إلى قادة في مجتمعاتهم. والدرس الأبرز الذي خرج به الجميع: أنه يمكن لتوجيه بسيط أن يُحدث أثرًا واسع المدى. فالإرث الحقيقي لأي قائد لا يُقاس بما حقّقه من نجاحات، بل بعدد من ساعدهم على النمو والارتقاء.

الدروس المستفادة:

1. التوجيه علاقة طويلة الأمد تقوم في الأساس على الصدق والثقة والالتزام؛ فمن خلال الاستمرارية والاحترام المتبادل، يتحول الإرشاد والتوجيه إلى إنجاز حقيقي ملموس، بدلًا من أن يقتصر على مجرد نصائح عابرة قصيرة الأمد.
2. يكمن سر التوجيه الناجح في قدرته على مضاعفة النتائج؛ فعندما يصبح المتدرب مدربًا، تتولد سلسلة من التأثيرات الإيجابية التي تمتد عبر القطاعات والأجيال، وتساهم في تعزيز بناء القدرات، وإعداد كوادر قيادية واعدة، وتوسيع نطاق المساهمة في التنمية الاقتصادية.
3. العثور على الموجِّه المثالي يتطلب أولًا فَهمًا عميقًا لمبادئك وأهدافك، والالتفات لمن يحيطون بك من كفاءات، والجرأة في طلب التوجيه؛ فالتطور الأصيل لا يحدث إلا حين نتقبل المصاعب ونتسلح بالتواضع أمام المعرفة الجديدة.
4. يتطور التوجيه المهني اليوم من مجرد إرشاد فردي إلى منظومات متكاملة ومنظمة ومرنة تدمج بين الأهداف المهنية والشخصية والاجتماعية، وتتوسع لتشمل منصاتٍ تهدف إلى تعميم التعلم وتحقيق إنجاز جماعي.

"إن علاقة المُوجِّه والمتلقي القائمة على المصلحة المادية أو المنفعة المتبادلة محفوفة بالمشكلات؛ وبدلًا من ذلك، يجب أن تقوم هذه العلاقة على القيم والمبادئ. نحن بحاجة لمن يلهمنا بشخصه وإنجازاته، لذا ابحث عن موجِّه يجسد القيم التي تطمح للوصول إليها."

عمار عباس
الرئيس التنفيذي لمنظمة "Youth Action UK"

من مقعد الدراسة إلى عالم الإبداع

المتحدث:
لين مراد،
مديرة مشروع حائزة على جوائز دولية، Clad Racing

المتحدث:
خالد خبراني،
المتحدث الرسمي لهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

مدير الجلسة:
سعيد بنوب،
المدير العام لمجموعة مدارس الرياض

اكتشف كيف يشعل التعليم شرارة الأفكار الابداعية، والأعمال الرائدة، والقيادة التحولية للمستقبل. سلطت هذه الجلسة الضوء على مسارات خرّيجين حوّلوا دروس القاعة الدراسية إلى أثرٍ ملموس، حيث أسّسوا شركات ناشئة بشكل مبتكر، وأعادوا تشكيل ملامح صناعاتهم. ومن خلال قصصهم، اكتشف المشاركون كيف يتكامل الفضول المعرفي والإبداع وخبرة الفصل الدراسي لصقل الجيل القادم من صُنّاع التغيير، ليلهموا شباب اليوم لإعادة تخيّل ما يمكنهم بلوغه غدًا.
بدعمٍ من: مجموعة مدارس الرياض

الدروس المستفادة:

1. التعلم القائم على اللعب يكسر حاجز الخوف ويرفع مستوى الكفاءة؛ فحين تحل التجربة محل العقاب، يزداد إصرار الطلاب وتتحسن قدرتهم على التكيف، وتتحول المواد 'الصعبة' إلى مسارات ممتعة للإبداع والعلوم وحل مشكلات الواقع.
2. المشاريع الصغيرة التي تنبع من الفضول قادرة على أن تُحقق أثر وطني وعالمي؛ شريطة أن نُشجع الطلاب على المبادرة المبكرة والتعلم من الأخطاء عبر التجربة والتكرار والقيادة بروح الفريق. فكثير من قصص التغيير الكبيرة بدأت بسؤال واحد وجهد لم يتوقف.
3. يستلزم التعليم الشامل أنظمةً مرنة تتكيّف مع احتياجات الطلاب، وذلك من خلال اعتماد لغة قائمة على الاحترام، وتصميم بيئات تعليمية ميسّرة، وتمكين الطلاب من الدفاع عن أنفسهم. هذه العوامل مجتمعةً تُسهم في إزالة الحواجز مبكرًا، مما يُتيح لجميع المواهب - بما فيها مواهب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - فرصةً حقيقية للمشاركة والإسهام والتقدم على قدم المساواة.
4. يقوم النجاح بعيد المدى على قناعات راسخة ودعائم متينة؛ إذ يُشكّل دعم الأسرة، وإتاحة مساحة حرة لاستكشاف الشغف، والانفتاح على تجارب خارج نطاق الدراسة، ركائزَ أساسية تُعين الشباب على اكتشاف وجهتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. ومن هذا المنطلق، يغدو بمقدورهم صياغة ملامح مستقبلهم بأيديهم، بدلًا من انتظار مسارات جاهزة ترسمها لهم الظروف.

> نكون مُخطئين إن استمرّينا بتكرار الخطأ نفسه لأن أحدًا لم يُعلّمنا طريقةً أخرى للتعامل مع مُختلف المواقف. لماذا يصعب علينا التوصّل إلى الحلول بأنفسنا من دون إلقاء اللّوم على الآخرين أو انتظار مساعدتهم لنا؟ لن يأتيكم أي شخص بالحلول التي تبحثون عنها. وبالتالي، يجب عليكم استقاء الدروس من أخطائكم.

خالد خبراني
المتحدث الرسمي لهيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

محلي الجذور، عالمي الأثر

المتحدث:
جنى يماني،
المديرة العامة
لمشروع 1932

المتحدث:
فايزا فرحان،
الرئيس التنفيذي لشركة "ORA Global Development Advisors"

مدير الجلسة:
شومي شودري،
المؤسس المشارك لـ
"Awareness 360"

الدروس المستفادة:

1. يبدأ التأثير العالمي الحقيقي من فهم عميق للواقع المحلي؛ فأقوى المشاريع هي التي تحدد مشكلات المجتمع الحقيقية، وتصمم حلولًا تتماشى مع الإمكانات المحلية، ثم تحولها إلى نموذج أعمال واضح. إن البدء بخطوات بسيطة هو السبيل لبناء المصداقية، وضمان الملاءمة، وتحقيق القدرة على التوسع على المدى الطويل.
2. يعتمد النمو المستدام على شراكات حقيقية تخلق قيمة مضافة لجميع أطرافها. فحين تتماشى المبادرات مع الأجندات الحكومية، وحوافز القطاع الخاص، واحتياجات المجتمع، فإنها تتحول من مجرد مشاريع فردية إلى نماذج مؤسسية قادرة على جذب الرعاة وصناع القرار واكتساب تقدير وثقة المؤسسات العالمية.
3. تمكين الشباب كخبراء هو المحرك الأساسي لنجاح مشاريعهم؛ فبناء الخبرة التخصصية، وانتزاع مكانة مستحقة على طاولات صنع القرار، وتحويل التجارب الميدانية الواسعة إلى سياسات واستراتيجيات واضحة، هو ما يمنحهم نفوذًا يتجاوز الحدود.
4. تُسرّع التكنولوجيا من نطاق التوسع حين تقترن بالتعاون؛ فالأدوات الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والعمل عن بُعد، كلها عوامل تذلل العقبات من مرحلة الفكرة إلى التنفيذ، لكن الأثر العالمي الحقيقي يحدث من دمج هذه التقنيات بالمعرفة المحلية، والشراكات العابرة للحدود، والتجريب المستمر الذي لا يعرف اليأس.

"كلما واجهتك مشكلة في عالم الأعمال، فاعلم أن هناك من يمتلك الحل؛ ابحث عنه وتعاون معه للوصول إلى النتيجة المنشودة. أو ربما تجد من يواجه التحدي ذاته، وحينها يمكنكما العمل معًا لابتكار حل مشترك."

فايزا فرحان
الرئيس التنفيذي لشركة "ORA Global Development Advisors"

جيل الدبلوماسية الصاعد

المتحدث:
السفير أحمد الطريفي،
رئيس قطاع الشؤون العربية والأفريقية بوزارة الخارجية في مملكة البحرين

مدير الجلسة:
زينب العلي،
مستفيد مسك

كيف ستبدو الدبلوماسية في المستقبل، في عالم تتنقل فيه الأفكار والتأثيرات عبر الحدود في لحظات؟ انضم الضيوف إلى سعادة السفير أحمد الطريفي (رئيس قطاع الشؤون العربية والأفريقية بوزارة الخارجية في مملكة البحرين) في هذه الجلسة الملهمة واستكشفوا كيف يمكن للشباب أن يتحوّلوا من مجرّد مراقبين للأحداث الدولية إلى فاعلين حقيقيين في الحوار العالمي من خلال رؤى معمقة. وبينَ قصصِ النجاح الميدانية والدروسِ المُستقاةِ من المشهدِ الدولي، اكتشف الحضور مدى تأثير الذكاء الثقافي وكيف يمكن تطويعه في بناء علاقات قوية، وتعزيز مهارات التفاوض لديهم بثقة، ليتمكنوا من طرح مواقفهم بثبات والتأثير في الآخرين، وتعرّفوا كذلك

الدروس المستفادة:

1. لم تعد الدبلوماسية حبيسة المؤسسات الرسمية؛ بل أصبحت في جوهرها عملًا إنسانيًا ومجتمعيًا يرتكز على المصالحة والإغاثة وبناء السلام. وفي عالمنا المترابط، بات الأفراد والمبدعون والمجتمعات هم من يصيغون التأثير الدولي عبر أفعالهم اليومية وقيمهم المشتركة.
2. تُوسّع التكنولوجيا آفاق الدبلوماسية وتُعجّل بإيصال الرسائل، إلا أنها لا يمكن أن تحلّ محل اللمسة الإنسانية. فمهما بلغت الخوارزميات والمنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من سرعة وانتشار، تبقى الثقة والتعاطف والتواصل الأخلاقي الركائزَ الجوهرية التي لا غنى عنها في تسوية النزاعات، ورعاية العلاقات الدولية، وضمان استدامتها على المدى البعيد.
3. بات التأثير الحقيقي في عالم اليوم يستند إلى ما يُعرف بـ"القوة الذكية"؛ ذلك المزيج المتوازن الذي يجمع بين الصلابة الأمنية والثقل الاقتصادي من جهة، والثقافة والهوية والقيم من جهة أخرى. وفي هذا السياق، تبرز القوة الناعمة —المتجسّدة في اللغة والفن والرياضة وفن رواية القصص— بوصفها أداةً بالغة الفاعلية؛ إذ كثيرًا ما تشقّ طريقها بسرعة أكبر وتُخلّف أثرًا أعمق وأرسخ مما تبلغه الآليات السياسية الرسمية.
4. يبدأ تأثير الشباب بالمعرفة والشجاعة والمسؤولية. كما يمنح الوصول إلى المعلومات الموثوقة، والتعلم من تجارب الآخرين، والتفاعل العابر للحدود، الأفراد في شتى المجالات القدرة على العمل كسفراء، والمساهمة بفاعلية في مواجهة التحديات العالمية المشتركة.

"تُعد الآداب والفنون والموسيقى قوة ضاربة في بناء النفوذ الدبلوماسي وتعزيز الحضور العالمي؛ وعلينا أن نُبرز قدرة الشباب في شتى أنحاء العالم العربي على صياغة النتائج وترك أثر حقيقي وملموس، دون أن يتطلب ذلك بالضرورة امتلاك صفة دبلوماسية رسمية."

السفير أحمد الطريفي
رئيس قطاع الشؤون العربية والأفريقية بوزارة الخارجية في مملكة البحرين

شفرة الإبداع القادم

المتحدث:
علي شيخالي،
الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

المتحدث:
عبد الله الرابح،
المؤسس المشارك لشركة إدراك

المتحدث:
د. أمل العبد الجبار،
المدير العام لقسم البحث والتعليم والابتكار في وزارة الثقافة

مدير الجلسة:
باتريشيا كليميك،
مديرة إدارة العلاقات بأوليفر وايمان

مرحبًا بكم في اقتصاد الخيال،حيث يتحّول الإبداع إلى عُملة الثقافة الجديدة، وتُترجم المنصات الرقمية الأفكار إلى واقع أسرع من أي وقت مضى. فبفضل الأدوات والتقنيات المتعددة، أصبح بإمكان أي شخص إطلاق منتج أو محتوى، لكن مع هذا التدفق الهائل من الإبداع، نطرح الأسئلة حول المهارات التي ستصبح الأعلى قيمة؟ ستكتشفون في هذه الجلسة الحوارية شفرة الإبداع القادم، وكيف يعيد الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية تشكيل الطريقة التي يبدع بها الشباب ويتواصلون.

الدروس المستفادة:

1. شهد الإبداع تحولًا جذريًا نحو الديمقراطية الحقيقية؛ فمع تراجع حواجز الإنتاج أمام موجة الذكاء الاصطناعي، انتقل الجيل الجديد "Gen Z" بوتيرة غير مسبوقة من دور المستهلك السلبي إلى دور الصانع والمبدع. وفي هذا المشهد المتحول، لم يعد التميز رهينًا بالأدوات أو الإمكانات، بل بات مرتبطًا بثلاثة عناصر جوهرية: وضوح الفكرة، وأصالة المنظور الثقافي، والقدرة على تحويل الخيال إلى قيمة حقيقية ذات معنى.
2. في عصر اقتصاد الخيال، غدا الإبداع العملةَ الأكثر قيمة والأعلى طلبًا. ومع تنامي الأتمتة وسيطرتها على التنفيذ، لم يعد التميز رهينًا بالإتقان التقني وحده، بل بات يتكئ على الأصالة وفن رواية القصص والقدرة على استشعار ما يستحق الإبداع. وهذه القدرة لا تنبثق من التكنولوجيا وحدها، بل تُستمد من الهوية والتراث والتجربة الإنسانية الحية.
3. تضع المملكة العربية السعودية الشباب والثقافة والذكاء الاصطناعي في صميم منظومة نمو متكاملة ومتناسقة؛ فمن خلال التعامل مع التراث كأصل اقتصادي فاعل، والمواءمة بين التعليم والتشريعات والصناعات الإبداعية، تُمكّن المملكة جيل الشباب من قيادة الابتكار مع الحفاظ على الهوية الوطنية وإعادة تقديمها برؤية عصرية.
4. تكمن الميزة التنافسية الحقيقية في تحمل المسؤولية والإصرار والمبادرة؛ فأولئك الذين يبدؤون التجربة الآن، ويتعلمون من عثراتهم، ويبنون ثقتهم بأنفسهم، ويتقنون فن التعلم المستمر، سيكتسبون مزايا تراكمية مع تطور الأدوات. وفي الوقت ذاته، يظل تكافؤ الفرص والتعاون بين القطاعات هو المعيار الذي يحدد مدى اتساع نطاق هذه الفرص.

> لم يعد هناك ما يفصل بين خيالك والواقع سوى خطوة بسيطة؛ فاليوم يمكنك الإنتاج بسرعة التفكير. لقد باتت الأفكار الخلّاقة هي الثروة الجديدة، وأصبح معيار النجاح مرهونًا بمدى قدرتك على الابتكار والتميز.

علي شيخالي
قائد الابتكار والاستراتيجية الإبداعية في جوجل

محاكاة قمة صُنّاع المستقبل

المتحدث:
أزيل فيليبوس غولاندريس،
الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

Speaker:
فين كارلسون،
مدير برامج أول، الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة (WFUNA)

كيف تشــقّ مشــاريع الشــباب طريقها مــن البيئات المحليــة إلى الســاحة العالمية؟ هــذا الســؤال المحوري كان في قلب جلســة نقاشــية رفيعة المســتوى جمعت نخبة مــن المبتكريــن الاجتماعــيين واستراتيجيــي الأثــر، في حوار معمّق استكشــف سُــبل إحــداث تغــيير حقيقــي ومســتدام. تناولت الجلســة قصــص النجــاح والاستراتيجيات الفاعلة لمشــاريع رائــدة، متنقّلةً بين محــاور تمكين المجتمعات، وكســب التأييد على مســتوى السياســات، وبناء شــراكات مبتكــرة تتخطى الحــدود الجغرافيــة. وقد غادر الحضــور بحصيلــة مــن الــرؤى العملية التــي تُعينهــم على توســيع نطــاق أفكارهم، وتشــكيل علاقات تعــاون هادفــة، وتســريع وتيرة التحول الــذي يقوده الشــباب من مجتمعاتهــم المحلية نحــو العالم.

الدروس المستفادة:

1. يأخذ التمرين شــكل محاكاة عملية لجلســات هيئة الأمم المتحــدة، يتقمّص فيها الطــلاب أدوار دول بعينهــا، ويســتعرضون الوثائــق المرجعية بتأمــل وتدقيق، ثم يُعــدّون بيانات موجــزة لا تتجاوز ثلاثين ثانيــة. تتوّج هذه المراحــل بمرحلة تفاوضية دقيقــة، يعمل فيهــا المشــاركون على مراجعــة "مســودة صفرية" لقــرار دولي وتعديلها ســطرًا بســطر، في تجســيد أمين للآليــة التي تُصــاغ بها قــرارات الأمم المتحــدة القائمة على التوافــق الجماعي.
2. تُلقــي المصالح الوطنيــة بظلالهــا الكثيفة على تباين المواقف الدوليــة وتعقيد التوافــق بينهــا؛ فالــدول التي يرتكــز اقتصادها على قطــاع الصيد تُطالــب بقواعد صارمــة وملزمة لمكافحــة التلوث البلاســتيكي، في حــين تميل القــوى الصناعية الكــبرى إلى تبنّــي تدابير تدريجيــة تُوازن بــين متطلبــات الاســتدامة البيئية وصون مصالحهــا الاقتصاديــة. وهكــذا يبقى التوصــل إلى اتفاق جامــع أمرًا عســيرًا، حتى فــي مواجهة الأضــرار البيئيــة المعترف بهــا عالميًا.
3. تتمحــور المفاوضات حــول آليــات تقنية دقيقــة. يتــداول المندوبــون التعديلات المقترحــة بــين الإضافــة والحــذف والاســتبدال والإبقــاء، مع إيــلاء عنايــة فائقة لدقــة الصياغــة اللغوية وموضــع كل بند في النــص. كما تُطرح حلــول عملية مثل البدائل الحيويــة القابلة للتحلل، وفــرض الضرائب على المواد البلاســتيكية أحادية الاســتخدام، وآليــات التمويــل، والتوعيــة، وتمكــين المجتمعــات، وكل ذلــك مع الحرص علــى تجنــب التصويت الرســمي والوصــول إلى حلــول توافقية.
4. تكشــف الخلافات في المفاوضات عن سياســة الطموحات المتباينة؛ فالمطالبات بجــداول زمنية صارمــة للإلغاء التدريجــي وتعزيز الشــفافية تصطــدم بالميل نحو اســتخدام لغة دبلوماســية 'مرنة'، مما يعكــس رغبة الحكومات فــي الحفاظ على هامــش من الحرية، ويــبرز صعوبة وضع أهــداف قابلة للقيــاس والتنفيذ.
5. إن عمليــة صنــع القرار فــي الأمــم المتحدة أكــثر بطئًا وصعوبــة مما تبــدو عليه؛ إذ يتطلــب الأمــر التوفيق بــين أولويــات متنوعة ومتضاربــة في كثير مــن الأحيان، وتحــت ضغط زمنــي هائل، للوصــول إلى حل وســط يتســم بالعدالة، ويســتند إلى حقائــق علمية، ويكــون قابــلًا للتنفيذ علــى أرض الواقع.

منجزات منتدى مسك العالمي 2025

بصمة شبابنا في التغيير: خارطة
الطريق نحو تعزيز الأثر

جلسات الريادة الاجتماعية

كيف نغدو عناصر فاعلة ومسؤولة في تغيير هذا العالم

1. صمّم نموذج أعمالك بحيث يكون قادرًا على دعم عمليات التوسع والنمو، وأسّس مشروعك الاجتماعي كمنظومة متكاملة تقوم على أربع ركائز أساسية: نموذج قابل للتكرار، وهيكل ملكية واضح، وتدفقات إيرادات مرنة، ونتائج قابلة للقياس. هكذا تضمن أن يمتد أثر مشروعك ليصمد أمام تقلبات التمويل، وينمو بعيدًا عن بريق البدايات.

2. حوّل احتياجات المجتمع إلى نماذج أعمال مجدية؛ انزل إلى الميدان لتفهم الواقع وتدرك ما يحتاجه الناس، ثم ابنِ حلولك على ما رصدته من مشاكل، ووازن القيمة الاجتماعية وأولويات الشركاء مع الحوافز الاقتصادية وأهداف السياسات العامة.

3. حافظ على الانضباط لتحقيق غايتك، واعلم أن طريقك لكسب الثقة يمرّ عبر أربعة أبواب: فهم احتياجات السوق، وإتقان الأسس المالية، والبراعة في سرد القصة، والتركيز على التميز التشغيلي. فالأثر الحقيقي لا يحدث إلا عندما تقترن الرسالة بالاحترافية في التنفيذ.

4. اجعل الشمول حجر الأساس في هندسة مشروعك. تعامل مع سهولة الوصول والمساواة بين الجنسين وتنوع المشاركة كمعايير تصميم جوهرية منذ اليوم الأول؛ فهذه هي بوابتك لفتح أسواق جديدة، وابتكار حلول أكثر فاعلية، وتحقيق عوائد اجتماعية أوسع.

5. ابنِ منظومات متكاملة، تتقاطع فيها معارف الخبراء مع مرونة الأدوات الرقمية، ودعم المؤسسات والشركات، ورؤى صنّاع السياسات، لتسريع وتيرة الأثر. معًا، نبتكر أنظمة، ونفتح أسواقًا، ونرسخ سلوكيات إيجابية تتجاوز حدود المبادرات الفردية.

”

في مضمار المنافسة، لا مكان لمن ينتظر التعليمات والتوجيهات. الطريق نحو العالمية يمرّ عبر المبادرة الفردية، والقدرة على التمسك بأفكارك والدفع بها إلى أرض الواقع.

“

معالي الدكتورة إيمان المطيري
نائب وزير التجارة، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتنافسية، الرئيس التنفيذي للمركز السعودي للأعمال

”

فلسفة "لم لا؟" أبعد ما تكون عن العناد؛ إنها محرك يدفعنا للبحث عن حل بدلاً من التوقف عند العقبات. ففي الوقت الذي يرى فيه الآخرون في التحدي نهاية الطريق ويرفعون الراية البيضاء، أراه أنا البداية الحقيقية لابتكار الجديد.

“

معالي المهندس آنف بن أحمد أبانمي
رئيس مؤسسة البريد السعودي (سبل

جلسات الاستدامة

كيف تجعل من الاستدامة «جوهرًا» لكل خطوة تخطوها

1. اجعل الاستدامة جزءًا لا يتجزأ من المنظومات. لا تكتفِ بمعالجة الأعراض، بل ادمج الأهداف البيئية في نسيج قطاعات الغذاء والتنقل والمالية والتكنولوجيا؛ لتتحوّل الاستدامة من مجرد هدف إلى قيمة حقيقية تتضاعف آثارها تلقائيًا.

2. ابتكر حلولاً ببصمة المكان. صمّم حلولك المناخية لتنسجم مع الجغرافيا والثقافة والموارد المحلية؛ فالابتكارات التي تقوم على فهم سياق المكان تتفوّق دائمًا على الحلول «المعلبة» التي تحاول فرض نموذج واحد على الجميع.

3. انتقل من مرحلة التنظير إلى ميدان التنفيذ. ركّز جهودك على ابتكار أدوات وبنى تحتية وسياسات تذلل العقبات، وتحقق التوافق بين المصالح، لتجعل من الاستدامة خيارًا اقتصاديًا مجديًا وقابلاً للتنفيذ على نطاق واسع.

4. استخدم التكنولوجيا لتعزيز الثقة. استثمر قوة الذكاء الاصطناعي والبيانات لتحويل الاستدامة من شعار إلى نتائج قابلة للقياس؛ فبذلك تتحول جهود خفض الانبعاثات وحماية التنوع الحيوي من مجرد التزامات أخلاقية إلى أصول استراتيجية قابلة للتدقيق.

5. اعمل عند نقطة تقاطع المجتمع مع السياسات. اجمع بين قوة المبادرات الشعبية وفهمك العميق للسياسات؛ لتسهم في إعادة تعريف المعايير، وتطوير آليات التمويل ووضع لوائح تمهّد الطريق لنجاح مستدام يترك أثرًا حقيقيًا وطويل الأمد.

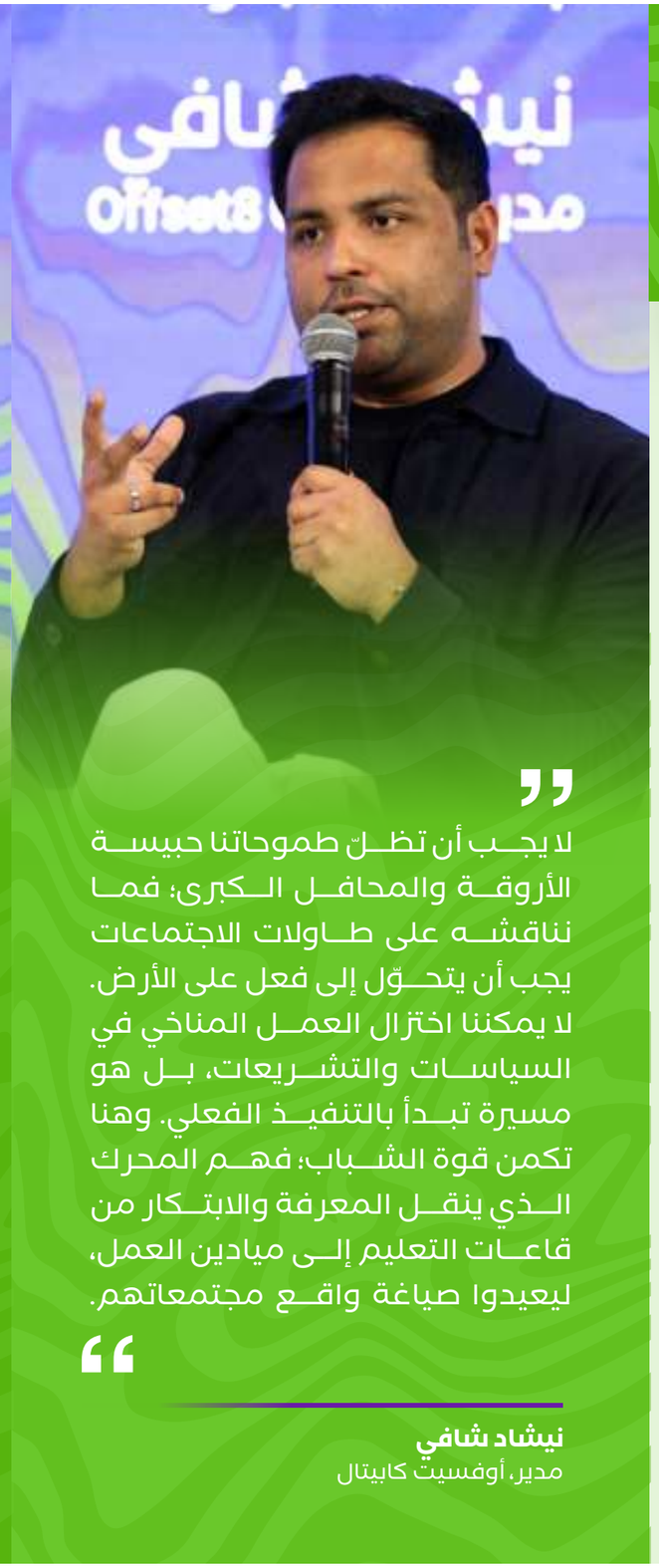

لا يجب أن تظلّ طموحاتنا حبيسة الأروقة والمحافل الكبرى؛ فما نناقشه على طاولات الاجتماعات يجب أن يتحوّل إلى فعل على الأرض. لا يمكننا اختزال العمل المناخي في السياسات والتشريعات، بل هو مسيرة تبدأ بالتنفيذ الفعلي. وهنا تكمن قوة الشباب؛ فهم المحرك الذي ينقل المعرفة والابتكار من قاعات التعليم إلى ميادين العمل، ليعيدوا صياغة واقع مجتمعاتهم.

نيشاد شافي
مدير، أوفسيت كابيتال

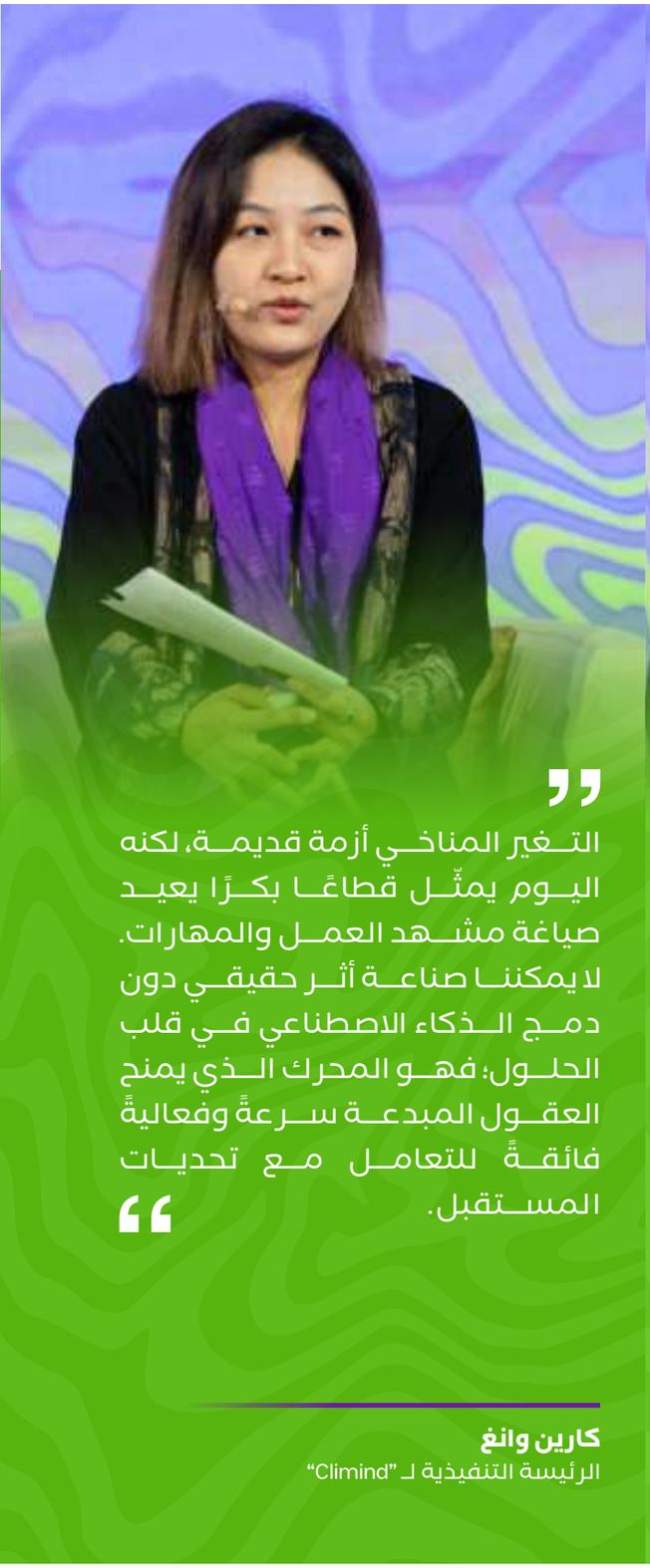

التغير المناخي أزمة قديمة، لكنه اليوم يمثّل قطاعًا بكرًا يعيد صياغة مشهد العمل والمهارات. لا يمكننا صناعة أثر حقيقي دون دمج الذكاء الاصطناعي في قلب الحلول؛ فهو المحرك الذي يمنح العقول المبدعة سرعةً وفعاليةً فائقةً للتعامل مع تحديات المستقبل.

كارين وانغ
الرئيسة التنفيذية لـ "Climind"

جلسات المشاركة العالمية

كيف تكون مواطنًا عالميًا، وكيف تبحث عن مشاريع لا تغيّر حياتك فحسب، بل تصنع أثرًا حقيقيًا في العالم من حولك

1. لا تكن حاضرًا فقط، بل كن مسؤولاً. هيئ الشباب ليكونوا جسورًا تعبر بالتجارب الوطنية إلى ميادين التفاوض العالمية، حيث يبتكرون حلولاً لا تعرف المستحيل قادرة على التكيّف بذكاء مع تنوّع الثقافات والسياسات.

2. اجعل الأصالة ركيزتك الاستراتيجية؛ فالمشاركة العالمية التي تنبع من قصص حقيقية وجذور ثقافية أصيلة تساعد على بناء الثقة، وتحقيق التوافق بين الرؤى وبناء شراكات عابرة للحدود، قادرة على الانتشار عالميًا دون أن تفقد جوهرها المحلي.

3. لا تبنِ جمهورًا يكتفي بالمشاهدة؛ ابن مجتمعًا يصنع التغيير. صمّم مساحات تسهم في تحفيز التعاون وتوحيد الرؤى، حيث يشارك الشباب في صياغة المستقبل وتؤثّرون في القرارات بأعمالهم وجهودهم، لا بالمناصب أو السلطة.

4. أرس دعائم منظومات قادرة على صناعة الأثر. وظّف نماذج المحاكاة، والمجالس المتخصصة، ومنصات الحوار العابر للأجيال؛ لتأهيل الشباب من خلال دمجهم المستمر في عملية اتخاذ القرار، وإطلاعهم على دهاليز العمل المؤسسي المعقد.

5. تحوّل من تبنّي السياسات إلى تصديرها. استثمر في إعداد شباب المنطقة ليكونوا سفراء لنماذجنا الفعّالة وقيمنا القيادية؛ فهذه القوة الناعمة هي مفتاحنا للمشاركة في صياغة النظام العالمي الجديد وتحديد توجهاته.

”

لا تضمن الحملات الترويجية الصاخبة دومًا تحقيق النجاح. فما يترك أثرًا حقًا هي القصص المرتبطة بحياة الناس؛ تلك الحكايات الصادقة التي يجد فيها الفرد جزءًا من ذاته ويشعر بالانتماء إليها. كن صادقًا مع نفسك؛ فالمشاعر النابعة من الصدق هي وحدها التي تبني الجسور وتصنع التغيير.

“

ليلى تميم
مدير مبيعات الإعلانات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة "Warner Bros. Discovery".

”

الأفكار سلعة رائجة، لكن التنفيذ عملة نادرة؛ فقليلون هم من يمتلكون الشغف، والقدرة على المخاطرة، وصلابة الإرادة لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس. إن الفارق بين الحلم والمشروع ليس في الإلهام، بل في قدرة الفرد على الصمود أمام التحديات حتى يرى حلمه النور.

“

إيفريت تايلور
الرئيس التنفيذي لمنصة "Kickstarter".

جلسات التقنيات الناشئة

كيف تصبح التكنولوجيا أداةً استراتيجيةً لابتكار الحلول وصناعة القيمة

1. تبنَّ فكر الأنظمة المتكاملة في كل ما تبنيه. لا تنجرف وراء بريق الابتكارات المعزولة؛ بل ابنِ تقنيات تجمع بين قوة البيانات، والمعدات المتقدمة، وأطر الحوكمة الفعالة، والحكمة البشرية الرصينة.

2. لا تكتفِ بإضافة الذكاء الاصطناعي؛ بل أعد صياغة أسلوب العمل حوله. استثمر قدرات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتوفير الوقت، وتقليل التكاليف. إن الميزة التنافسية المستدامة لا تنبع من مجرد استخدام الذكاء الاصطناعي، بل من دمجه في صميم عملياتنا اليومية، ليصبح جزءًا لا يتجزأ من نسيج عملنا.

3. تعامل مع البيانات كأصل استراتيجي؛ استثمر في حوكمة البيانات وأخلاقياتها وسيادتها بالتوازي مع مسيرة الابتكار. فالنجاح التقني المستدام يرتكز على ثلاثة عوامل أساسية: الوصول العادل، والتشريعات الفعالة، والمسؤولية في إدارة قوة البيانات.

4. استثمر في الميزة البشرية؛ اعمل على تطوير المهارات التي يعجز الذكاء الاصطناعي عن استبدالها، مثل الحكم السديد، والذكاء العاطفي، والإبداع، والقدرة على الربط بين التخصصات المتباينة. قائد الغد ليس من يتقن الأدوات التقنية فحسب، بل من يمزج بين هذه البراعة والعمق الإنساني ليرتقي بمؤسسته إلى آفاق جديدة.

5. انطلق من واقع الناس ومشاكلهم اليومية، واجعل التحديات الحقيقية بوصلة الابتكار، لا الصيحات العابرة. اختبر أفكارك مبكرًا، وصمّم حلولاً قابلة للتطبيق على أرض الواقع لضمان انتشار التقنيات الناشئة.

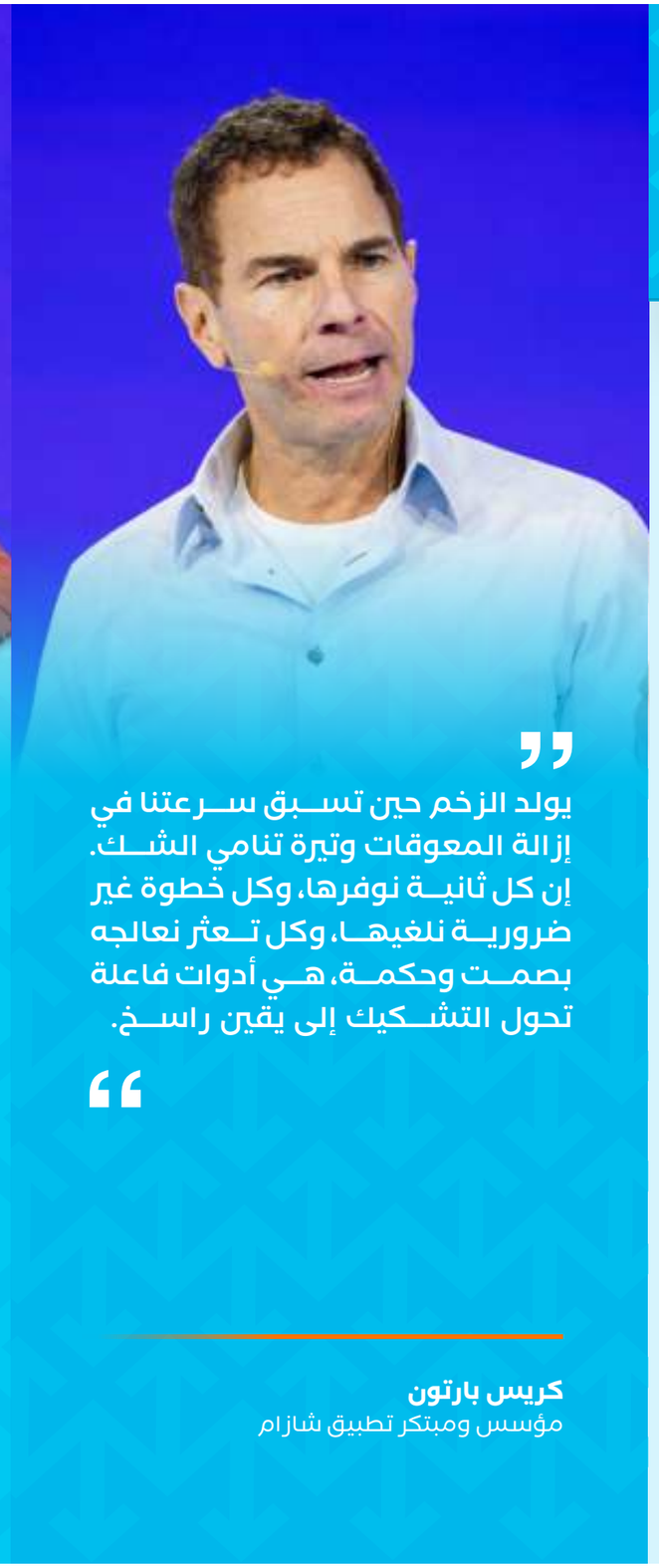

"يولد الزخم حين تسبق سرعتنا في إزالة المعوقات وتيرة تنامي الشك. إن كل ثانية نوفرها، وكل خطوة غير ضرورية نلغيها، وكل تعثر نعالجه بصمت وحكمة، هي أدوات فاعلة تحول التشكيك إلى يقين راسخ."

كريس بارتون
مؤسس ومبتكر تطبيق شازام

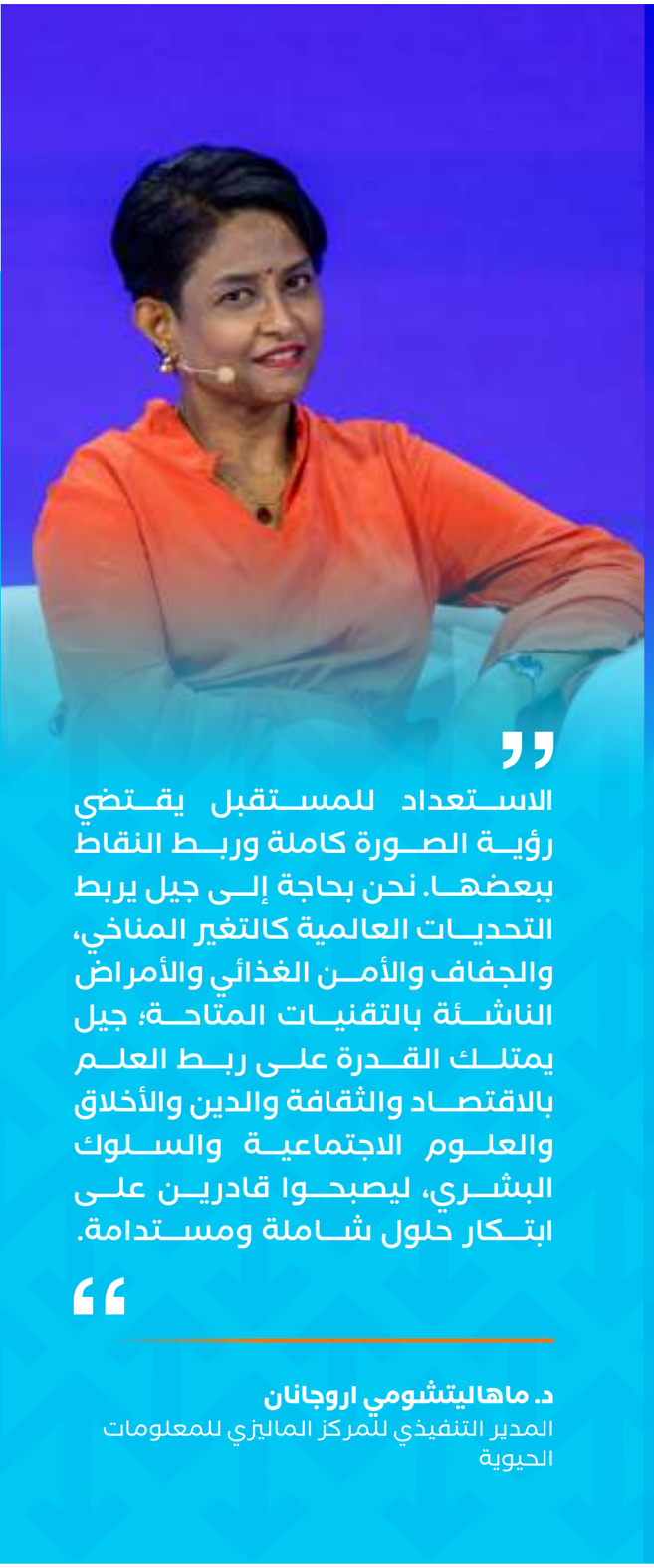

"الاستعداد للمستقبل يقتضي رؤية الصورة كاملة وربط النقاط ببعضها. نحن بحاجة إلى جيل يربط التحديات العالمية كالتغير المناخي، والجفاف والأمن الغذائي والأمراض الناشئة بالتقنيات المتاحة؛ جيل يمتلك القدرة على ربط العلم بالاقتصاد والثقافة والدين والأخلاق والعلوم الاجتماعية والسلوك البشري، ليصبحوا قادرين على ابتكار حلول شاملة ومستدامة."

د. ماهاليتشومي اروجانان
المدير التنفيذي للمركز الماليزي للمعلومات الحيوية

جلسات الرياضة وجودة الحياة

كيف تعزّز المرونة والقوة لتحقيق النجاح المستدام

1. اعتبر العافية جزءًا لا يتجزأ من تدريباتك الاحترافية. حوّل الوعي بالذات والاتزان العاطفي إلى طقوس يومية؛ لضمان استدامة طاقتك، والحفاظ على تركيزك تحت وطأة الضغوط، وإطلاق العنان لكامل إمكاناتك.

2. اجعل الفشل مرآةً للتعلم، لا حكمًا على هويتك. فكل تعثر هو فرصة لتعديل استراتيجيتك. إن سر التعافي السريع وبناء المرونة النفسية يكمن في النظر إلى الضغوط كمعطيات قيمة، لا كذريعة للوم نفسك.

3. اجعل الوقاية خط دفاعك الأول ضد الإرهاق النفسي. رتّب أولوياتك: النوم الكافي، والتركيز الذهني، والتأمل، والتوازن العاطفي. فالأداء الاستثنائي لا يستمر طويلًا إلا إذا وزعت أعباء الضغط بذكاء؛ لتظل التحديات محركًا دافعًا لك، لا قوة مدمرة تستنزف قواك.

4. استثمر في شبكات الدعم التي تعزز قوتك الذهنية. استخدم التدريب والمحادثات مع الأقران كبنية تحتية ذهنية تضبط عواطفك وقراراتك، وتحافظ على حماسك طوال دورات الأداء الطويلة.

5. تمرّن على قوة التكيف. اجعل الصراحة مع الذات والوقافات التأملية ركيزةً للنمو وإعادة اكتشاف الذات. فالأصالة والمرونة هما اليوم عماد الصمود الحقيقي؛ في الرياضة، والقيادة، وفي جميع تفاصيل الحياة.

"الخوف شعور فطري لا مفر منه في مسيرتي التي تجاوزت 600 غطسة، لا يزال الخوف يراودني أحيانًا. هو لا يتلاشى مع الخبرة، بل يتحوّل إلى حليف استراتيجي؛ فإذا أحسنت تطويعه، صار وقودًا لتركيزك وبوصلة ترشدك لاتخاذ قرارات أكثر حكمةً."

رزان العجمي
مدربة قفز مظلي معتمدة، ورائدة أعمال ومؤسسة شركة "Power Experiences"

"إن المنطقة الرمادية - تلك المساحة الفاصلة التي لم يتضح فيها بعد مآل النجاح أو الإخفاق - هي ساحة الاختبار الحقيقية. هنا، يمتزج اليقين بالعمل الدؤوب ودعوات الوالدين، ليتحوّل الغموض من عائق إلى محرك للنجاح في هذه الساحة، لا يُحسم الفوز بالضربات القاضية، بل بالفوارق الدقيقة؛ فالمكاسب الهامشية هي وحدها التي تمنح الرياضي شرف رفع يد النصر عاليًا."

زياد المعيوف
أول ملاكم محترف في تاريخ المملكة العربية السعودية.

جلسات الفنون والثقافة والصناعات الإبداعية

كيف تستثمر قوة السرد القصصي والابتكار لإعادة تشكيل القصص الثقافية وتعزيز التلاحم الاجتماعي

1. حوّل الفنون والثقافة إلى بنية تحتية حقيقية للمجتمع. استخدم السرد القصصي والموروث الثقافي كأدوات إبداعية لتعزيز الهوية وتعميق التلاحم الاجتماعي، لنقدّم للعالم في خضم تحولاته المتسارعة صوتًا متميزًا وقيمةً إنسانيةً ثابتةً.

2. ابتكر دون أن تهدم الماضي، بل أعد صياغته من جديد؛ استخدم أدوات العصر لإحياء موروثنا وتجاربنا الإنسانية. طوّر الثقافة، لكن دون المساس بالأصالة، واحرص على الحفاظ على الذاكرة الجمعية من النسيان.

3. دع التكنولوجيا تضاعف أثر إبداعك. استخدم الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية لكسر الحواجز وتذليل العقبات، ولكن تذكر دائماً: القيمة الحقيقية لا تأتي من الخوارزميات، بل تُصنع من الصدق العاطفي، والحكايات الواضحة، والجذور الثقافية التي تربطنا.

4. تبنَّ عقلية تحويل المؤسسات من قلاع تحفظ الماضي إلى جسور للعبور نحو المستقبل. امنح الشباب الأدوات لإعادة صياغة السرديات الثقافية، ليتحوّل الموروث من صفحات في كتب التاريخ إلى تجربة حية تتنفّس وتتجدّد مع كل جيل.

5. اختر مسارك الإبداعي بناءً على قناعاتك. راهن على تفردك وتعدّد مهاراتك بدلاً من تقليد الآخرين. وتذكر دائماً: القيمة الحقيقية تكمن في تفرّدك، وليس في حجم ما تنتجه.

الثقافة والمجتمع ركنان متلازمان في بناء الإنسان. فبينما تمنح الثقافة الأفراد جوهر هويتهم وشعورهم بالانتماء، يظل المجتمع هو الحارس الأمين الذي يبقي هذه الثقافة حيةً، مواكبةً لروح العصر، ويحافظ على قيمتها عبر الأجيال.

حسين حنبظاظة
نائب الرئيس للاتصال المؤسسي والمسؤولية المجتمعية لشركة "أرامكو السعودية"

فكّر خارج الصندوق، وتجاوز حدود محيطك المألوف. فبينما تزخر المملكة العربية السعودية بكل ما تحتاجه من موارد، يبقى الانفتاح على العالم والاحتكاك بأشخاص من ثقافات وخلفيات متنوعة هو جسرك نحو الابتكار. فالإبداع لا ينمو في العزلة؛ بل يولد من شرارة التفاعل مع غير المألوف، ومن تلاقح الأفكار مع الآخرين.

لورا بيه
مؤسس "Cinnamon Art Publishing"

من الحوار إلى الإنجاز:
دعوة للشباب للعمل والمبادرة

1 في منتدى مسك العالمي 2025، لا يقتصر دور الشباب على المشاركة بل يمتد دورهم إلى ابتكار رحلة المنتدى وتشكيلها بكل تفاصيلها؛ حيث صمموا حلولًا ومشاريع ومنصات تعالج تحديات مجتمعية واقتصادية وتقنية حقيقية.

2 قُدّم الإبداعُ كعملية تجريبية متجددة، حيث يُعد تكرار الممارسة والتعلم من العثرات والتحسين المستمر خطواتٍ جوهريةً للوصول إلى أثرٍ حقيقي وملموس.

3 أظهر المبدعون الشباب قدرةً فائقة على تحويل شغفهم الشخصي وتجاربهم الحية إلى نماذج عمل قابلة للتوسع والنمو؛ تجمع بين وضوح الهدف، والاستدامة على المدى البعيد، والقدرة على تحقيق نتائج قابلة للقياس.

4 سلطت الرؤى الضوء على أن إبداع الشباب يزدهر حين تسانده منظومة متكاملة توفر سبل الوصول إلى الأدوات، والإرشاد المهني، ومسارات التمويل، بالإضافة إلى التعاون المؤسسي الفاعل.

5 كشفت منجزات المنتدى أن مفهوم 'الإبداع' يتجاوز حدود المنتجات والشركات الناشئة؛ ليشمل صياغة السرديات، وبناء المجتمعات، ووضع الأطر الثقافية التي تشكل الهوية وتعزز التقدم الجماعي.

6 برز إبداع الشباب كاستثمار وطني بعيد المدى؛ يسهم في تعزيز سلاسل القيادة، ورفع القدرات الابتكارية، ودعم مرونة النظم الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل.

مؤشر سعادة الزوار والمشاركين

مؤشر التوصية بالمنتدى

ثمانية عشر اتفاقية استراتيجية، رسم منتدى مسك العالمي ٢٠٢٥ مسارًا جديدًا للشباب: من مجرد مشاركين إلى قوة فاعلة تسهم في تحقيق الأولويات الوطنية والعالمية

لقد أسهمت هذه الاتفاقيات في بناء منظومة استراتيجية متكاملة؛ لا تهدف إلى تعزيز الدور القيادي للشباب فحسب، بل إلى توسيع آفاق حضورهم، وترسيخ بصمتهم وتأثيرهم في المشهد العالمي.

تسهم هذه الاتفاقيات في صياغة واقع جديد للشباب من خلال:

- تمكين القيادات الشابة عبر البرامج الرائدة، مثل "برنامج قيادات واعدة".
- مد جسور التفاعل مع العالم من خلال الشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للشباب.
- تسليط الضوء على الابتكارات الشبابية من خلال الشراكات الاستراتيجية مع وسائل الإعلام.
- تعزيز الفنون ودعم الأوساط الأكاديمية من خلال شراكات معهد مسك للفنون مع متحف ماكسي في روما وجامعة جدة وجامعة طيبة.
- تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة عبر الشراكات مع المؤسسات التعليمية، والمراكز البحثية، والهيئات الصحية، والمدارس، والمؤسسات الثقافية.

الاتفاقيات

مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre

جامعة جدة
University of Jeddah

التميز
Altamayyuz

جمعية العناية بمساجد الطرق

SCIENCE
MUSEUM
GROUP

180

مدينة محمد بن سلمان
Mohammed Bin Salman City
Nonprofit غير الربحية

آلي

RDI
هيئة تنمية البحث والتطوير والابتكار
Research, Development & Innovation Authority

مقدها

مركز علمي لاكتشاف العلوم والابتكار
Ilmi Science Discovery & Innovation Center

علمي
ilmi

معهد مسك للفنون
Misk Art Institute

مجموعة مدارس الرياض
Riyadh Schools Group

Misk مسك
مؤسسة محمد بن سلمان
Mohammed Bin Salman Foundation

وزارة التعليم
Ministry of Education

SNB

MA XXI

wave
media

ExxonMobil

جامعة طيبة
TAIBAH UNIVERSITY

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

وزارة الاستثمار
Ministry of Investment

United Nations
Youth Office

الحوارُ لا ينتهي هنا:

1. كيف نحمي الأفكار الشبابية من الركود بعد نجاح البدايات؟ وكيف نضمن تحول الإبداع إلى أنظمة مستدامة طويلة الأمد بدلًا من بقائه مجرد مبادرات عابرة؟

2. ما هي نماذج القيادة المطلوبة حين يتحول الإبداع إلى عملية لا مركزية تشاركية، تنبثق من عمق التجارب الفعلية لا من قمة السلطة الرسمية؟

3. مع اتجاه الشباب المتزايد لتصميم حلولٍ تشمل المجالات الاجتماعية والتقنية والثقافية، كيف يمكن للمؤسسات أن تتكيف بالسرعة الكافية لدعم هذا الابتكار دون تقييده؟

4. كيف ستتغير متطلبات الوصول والشمولية في مجال الإبداع الشبابي مستقبلًا في ظل التطور المتسارع للابتكارات التقنية؟

5. مع اتساع نطاق الأدوات التقنية، كيف يوازن المبدعون الشباب بين سرعة الإنجاز والمسؤولية؛ لضمان تقديم حلول تقنية بروح إنسانية وقيمة إبداعية أصيلة؟

تطلعـــــات تتجـاوز محـــاور منتـــدى مسك العالـمي 2025

المسار المستقبلي

من الحوار إلى الإنجاز:
دعوة للشباب للعمل والمبادرة

1. تمكين الشباب من الانتقال من مرحلة الأفكار إلى التنفيذ، عبر توسيع نطاق الوصول إلى أدوات بناء النماذج الأولية وبرامج التوجيه والتمويل الأولي الذي يتيح التجربة والاختبار في أرض الواقع.

2. ترسيخ ثقافة التعاون في كل مرحلة من مراحل الابتكار، عبر تحفيز الشراكات بين مختلف القطاعات والتخصصات، والدمج بين الرؤى المحلية والخبرات العالمية.

3. إعادة تصميم منظومة التعليم لتقوم على التجريب وحل المشكلات، مع اعتبار الإخفاق مجرد إشارة للتعلم، وتحويل القاعات الدراسية إلى منصات انطلاق للابتكار الواقعي.

4. بناء مسارات مستدامة تحقق التوازن بين الأثر الاجتماعي والجدوى التجارية منذ البداية؛ مع دمج نماذج الإيرادات وآليات قياس الأثر وهياكل الحوكمة في صميم المبادرات الشبابية.

5. تعزيز مبادئ الشمولية في كافة المشاريع التي يقودها الشباب، لضمان تصميم حلول تقنية وثقافية ورياضية وصحية تخدم مختلف القدرات والخلفيات والمجتمعات.

6. تعزيز الثقة بين الشباب والمؤسسات عبر فتح آفاق المشاركة في صنع القرار، والمساهمة في صياغة الأطر السياسية، والاعتراف بالشباب كخبراء وشركاء فاعلين في التنمية.

7. الالتزام ببناء بيئات عمل ومنظومات متكاملة ومستدامة، والابتعاد عن المبادرات المحدودة؛ لتحويل النجاح المؤقت إلى شبكات دائمة تدعم استمرارية الإبداع والتعلم والتعاون.

الاحتفاء بمجتمعنا

أصداء الحضور: شهادات وتجارب

المشـاركة في منتدى مسـك العالمي 2025 تجربـة ملهمة؛ حيث تلتقي بأشـخاص رائعين وترى فرصًا حقيقية للشـباب. نحن نعيش مرحلـة ذهبيـة مـع رؤيـة 2030 التي مهـدت لنا الطريـق وفتحت كافـة الأبـواب. لقد منحتنـا الرؤية كل مـا نحتاجـه، والآن تقع على عاتقنا مسـؤولية تحويل هـذه الفرص إلى نجاحات ملموسـة.

فخـور بكوني ضمـن نخبة مـن 20 قائدًا شـابًا تـم اختيارهم من قبـل منتدى مسـك العالمي ضمـن مبـادرة '20 تحـت ال30'، حيث يسـعى الجميع لإحداث تغيير حقيقـي وملمـوس عبر مختلف القطاعـات والمناطـق. متحمس لما سـنبنيه معًـا، ولتعميق أثـر 'ZNotes' هنا فـي المنطقة.

كان منتـدى مسـك العالمي هذا العـام تجربة اسـتثنائية بـكل المقاييس؛ فمـن عالم ابتـكارات البرمجة منخفضـة الكـود إلى فضـاءات القيـادة الملهمـة، أغـادر المنتدى بحافـزٍ قـويٍ ورؤيةٍ واضحةٍ، وشـغف متجدد لبناء المسـتقبل.

منتـدى مسـك العالمـي يمثل لـي محطـة تحـول حقيقيـة وليـس مجـرد حـدث عابـر. مع كل مشـاركة، أجـد نفسـي أمـام انطلاقـة جديـدة تمنحني الفرصـة لمراجعـة أهدافـي، وتطويـر قدراتي، وإعادة مواءمة أهدافي مع الشـخصية والقيادة التـي أطمـح للوصـول إليها.

أنـا من لبنـان، وقد تشـرفت بحضـور العديد من الفعاليات في الشـرق الأوسـط والعالم، وأسـتطيع القول إن منتدى مسـك العالمي هـو بلا منازع واحـد من أكثر الأحـداث تنظيمًا ومعنى وتـأثيرًا. لقد جمع الحدث بين التخطيط الاحترافي المبهر والأثر العميـق. كما أعجبني الطابع الدولي بمشـاركة ضيـوف ومتحدثين عالمـيين، مـا عكـس المعـايير الدوليـة في المملكـة وأثبـت أنهـا باتـت مركـزًا عالميًا للفعاليـات والكفـاءات. اسـتمروا فـي هـذا العمل الرائع، وأتطلع للاحتفال بنسـخة أخرى من منتدى مسـك وبمزيد مـن النجاحات في مملكتنـا الغالية.

لقد بدأنا هذه الرحلة ونحن ندرك أن المستقبل ليس شيئًا ننتظره، بل واقع نصنعه بأيدينا. وعلى مدار هذين اليومين الاستثنائيين، رأينا هذه الرؤية تتجسد واقعًا حيًا من خلالكم.

هذا العام، انضم إلينا أكثر من 10,000 مشارك. وتجاوزت مشاهدات البث المباشر حاجز المليوني مشاهدة. وهذا يعكس شغفًا هائلًا لدى الشباب وحرصًا كبيرًا على التواجد والمشاركة في مثل هذه المنصات. لقد اجتمع كل هؤلاء القادة والمبدعين والشركاء والمتطوعين والمنسقين ليقدموا فكرة، ويطرحوا الأسئلة، ويواجهوا التحديات.

لقد أطلقنا ثماني مبادرات ناجحة خلال هذا المنتدى. كل واحدة منها صُممت لتمكين الشباب، أو فتح آفاق الفرص، أو ترك أثر بعيد المدى. تعاونّا من قارات وقطاعات متعددة، وما زاد هذا التعاون عمقًا وثراءً أننا أبدعنا معًا رغم تباين عقولنا ورؤانا. كان الابتكارُ هو اللبنة التي بُني عليها هذا المنتدى.

وفي منتدى مسك العالمي 2025، أكدت الاستراتيجية المتكاملة لمدينة مسك على أمرٍ متجذر في هويتنا السعودية. هنا، على أرض الرياض، وفي قلب مدينة مسك، يقف المنتدى شاهدًا على رسالة واضحة: إن التحوّل الذي يصنعه الشباب بأيديهم لا يُصنع في مكانٍ آخر، بل يُصاغ هنا... وينطلق من هنا.

بناء المستقبل لن يكون طريقًا سهلًا. سنواجه العثرات، وسنعيد التجربة، وسنتعلم من أخطائنا، ولكن الأهم من ذلك كله هو أننا سنستمر في المضي قدمًا. استمروا في طرح التساؤلات. وواصلوا التعاون. إن العقلية التي نغادر بها منتدى مسك 2025 هي: أننا نحن من يوجه المشكلة، ونحن من يصنع الحل.

شكرًا لكل شركائنا، والمنسقين، والوفود، والمتطوعين الذين جعلوا من هذين اليومين تجربة لا تُنسى. وإلى كل الشباب، ومن أعماق قلبي: أنتم الروح النابضة لكل ما نسعى لتحقيقه.

> إلى جميع الشباب، أنتم الروح النابضة لكل ما نسعى لتحقيقه هنا.

مشاعل الزغيبي

مدير عام المبادرات العالمية
في مؤسسة محمد بن سلمان
"مسك"

الشركاء

الشركاء الاستراتيجيون

شركاء التميز

شركاء النجاح

منظومة مسك

الشركاء

شركاء المعرفة

United Nations Global Compact
wfuna
LinkedIn
Microsoft
جسور التنمية
alliance
NYFA
Global Shapers Community Riyadh
Global Shapers Community NEOM
Uber
Warner Bros. Discovery
Snapchat
United Nations Youth Office
Saudi Leadership Society
مركز الشباب العربي
مركز الابتكار
منشآت
ATÖLYE
Google Cloud
BVLGARI
L'ORÉAL Saudi Arabia
Hyundai Motor Group
rimthan
EY
sani
Goodwall
MasterdniM
LUCID
وزارة شؤون الشباب
Ministry of Youth Affairs
دال
Stanford Medicine
Stewardship Asia Centre
وطن طموح
tahaluf Academy
أبعاد
SDAIA
mhm
966
Elephantor
Misk Foundation
Muse & Matter
ديوان الابتكار
World Scouting
KACST
Ban Ki-moon Foundation
pwc
Cosmic Centaurs
Create

#MGF25

www.miskglobalforum.com